

أحمد الناصر يجتاز طرح الثقة... والغائم يندد بعرض مواد «خادشة للحياة»

استقالة وزير الدفاع والخارجية... هل تمهد الطريق لحل «الأمة» الكويت؟

قاعة عبد الله المسلم لتصبح ساحة عرض لمواد فيلمية مخالفة للنظام العام وخادشة للحياة». وقال الغانم في تصريح صحافي أمس «للأسف وصلنا مرحلة وإلى مستوى لا يقبل به أي إنسان كويتي شريف، ولا يمكن أن يقبل غالبية نواب الأمة بانتهاك حرمة قاعة عبد الله المسلم لتصبح ساحة عرض لمواد فيلمية مخالفة للنظام العام وخادشة للحياة كما حصل في آخر مداخلة المستجوب في جلسة مناقشة الاستجواب».

من جهة أخرى، أعلن النائب عبد الله المصنف، تقديم استجواب إلى وزير الأشغال والشباب علي الموسى، يتالف من 3 محاور.

وقال المصنف في تغريدة على «تويتر»، «بعد أن أقمنا الحجة وتدرجنا في استخدام ادواتنا الرقابية سؤالا وتحقيقا حول قيادات هيئة الزراعة،

وإيماناً بأن الغاية هي توقيف الفساد والتفتيح، تقدمت اليوم باستجواب لوزير الأشغال».

وتتضمن محاور الاستجواب الثلاثة «التهاون مع حاربه الفساد في هيئة الزراعة»، و«التخاذل مع التعامل مع التقارير الرقابية وعدم الجدية في إحالة المسؤولين عن شبهات التفتيح»، و«التهاون على الصلاحيات الدستورية».

وأعلن رئيس المجلس مرزوق الغانم، أمس، تسلمه استجواباً من النائب عبد الله المصنف، وجهاً لوزير الأشغال ووزير الدولة لشؤون الشباب

وقال الغانم في جلسة مع مجلس الوزراء والوزير رئيس مجلس الوزراء والوزير

المعني بالاستجواب المخون من ثلاثة محاور، وسيتم إدراجها في أول جلسة عادية مقبلة.



الشيخ أحمد الناصر الصباح يتلقى التهنية بعد تجديد الثقة البرلمانية به أمس (كونا)

وتجديد المال العام في وزارة الخارجية ووزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء والجهات التابعة للوزير المستجوب وفق مقدمه».

أما المحور الثاني فيتعلق بـ«مخالفة القوانين والتخبط الإداري في وزارة الخارجية

ووزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء والجهات التابعة للوزير المستجوب».

ويتعلق المحور الثالث، بـ«عدم حماية مصالح البلاد السياسية والأمنية والإخفاق في رعاية مصالح الدولة ومواطنيها في الخارج».

ورفض مجلس الأمة أمس تمكين النائب المؤيزي من عرض أفلام مصورة، بعد الضجة التي أثارها عرضه في جلسة الاستجواب الأسبوع الماضي مواد مصورة أثير بشأنها الحد.

ونقل موقع مجلس الأمة عن رئيس المجلس مرزوق الغانم، تأكيد «أنه لا يمكن أن يقبل غالبية نواب الأمة بانتهاك حرمة

تحقيق الإصلاح شبه مستحيل، خصوصا في ظل هذه الأجواء، ومع واقع أجهزة الدولة التنفيذية التي تتطلب منا القيام بتعديلات وإصلاحات جذرية ومترابكة».

وكان مجلس الأمة الكويتي جسد في جلسته الخاصة، أمس (الأربعاء)، الثقة في وزير

الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ أحمد الناصر المحمد الصباح،

وعقد مجلس الأمة جلسة رفض 23 نائبا طلب طرح الثقة، مقابل تأييد 21 نائبا

مجلس الوزراء الشيخ أحمد الناصر المحمد الصباح، وعقد مجلس الأمة جلسة رفض 23 نائبا طلب طرح الثقة، مقابل تأييد 21 نائبا

مجلس الوزراء الشيخ أحمد الناصر المحمد الصباح، وعقد مجلس الأمة جلسة رفض 23 نائبا طلب طرح الثقة، مقابل تأييد 21 نائبا

أحمد الناصر الصباح، عن أسفهما الشديد «لما آلت إليه الحالة في البلاد من تسف في استخدام الأدوات الدستورية؛ مما دفعنا إلى اتخاذ هذه الخطوة برفع استقالتنا إلى سمو الرئيس».

وأضافا «انطلاقاً من قسما ترى أنه في ظل الأوضاع السياسية الحالية، وأمام

جسامة المسؤولية الملقاة على عاتقنا هناك استحالة للعمل، وتحقيق الإصلاحات والتطوير الذي يستحقه الشعب الكويتي، لا سيما بعد أن بات الجو العام مليئاً بالمشاحنات، واضطراب

المشهد السياسي العام». وزاد الوزيران في خطاب الاستقالة، أن «هذا الواقع المحزن جاء نتيجة تراكمات وإخفاقات تاريخية، على مستوى السلطين التنفيذية والمشرعية، ولا نبالغ إذا قلنا بأنه في الوقت الذي نسعى فيه جاهدين للعمل والإنجاز، إلا أنه للأسف أصبح

الدمام، ميرزا الخويلدي

تقدم وزيران رئيسيان في الحكومة الكويتية، أمس، باستقالتهما من الحكومة احتجاجاً على ما وصفاه بـ«التعسف في استخدام الاستجابات البرلمانية»، وجاءت الاستقالتان بعد أن اجتاز وزير الخارجية تصويماً بالثقة بعد استجواب برلماني. وتقدم كل من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي ووزير الخارجية نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد الناصر المحمد الصباح باستقالتهما إلى رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح، وذلك «اعتراضاً على تعسف أعضاء مجلس الأمة في استخدام أداة الاستجواب مؤخراً».

وخلال شهر ونصف الشهر خضع كلا الوزيرين لاستجواب أعقبه طرح الثقة في البرلمان؛ ما يعكس العلاقة المتأزمة بين السلطين التشريعية والتنفيذية.

وتشكلت الحكومة الكويتية الحالية نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي بمشاركة أربعة نواب، منهم ثلاثة من المعارضة.

وفي 26 يناير (كانون الثاني) الماضي تمكّن نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح من اجتياز اختبار مماثل، وحصل على ثقة مجلس الأمة بعد استجوابه من أحد النواب.

ويقول ممثلون كويتيون لـ«الشرق الأوسط»، إن الاستقالة التي ما زالت بعهد أمير البلاد ولي العهد ولم يثبت في مصيرها، قد تفتح الباب لتدابير، من بينها استقالة الحكومة وتقديم خطاب «عدم تعاون» مع المجلس النيابي، يعقبه حل مجلس الأمة حالاً دستورياً.

وفي كتاب الاستقالة، أعرب وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي ووزير الخارجية الشيخ

فيصل بن فرحان يلتقي رئيس الوزراء الكرواتي ووزير الخارجية ورئيس البرلمان

الرياض وزغرب تشددان على إخلاء الشرق الأوسط من أساحة الدمار الشامل



وزير الخارجية السعودي ونظيره الكرواتي خلال جلسة المباحثات الرسمية (واس)

زغرب (كرواتيا) «الشرق الأوسط»

استقبل رئيس الوزراء الكرواتي أندريه بليكوفيتش، أمس، في العاصمة زغرب، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية

السعودي، واستعرض الجانبان، أوجه التعاون بين البلدين، وسبل تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، إضافة إلى مناقشة فرص نقل العلاقات المشتركة إلى

أفاق أرحب في ضوء «رؤية السعودية 2030». كما تطرق الجانبان، إلى آليات تطوير العمل والتنسيق الثنائي على الصعيد كافة، ومناقشة أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك،

وجهود البلدين المبذولة بهذا الشأن، وتم التأكيد على أهمية تكثيف الجهود الدولية الهادفة لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أساحة الدمار الشامل؛ بهدف تعزيز الأمن والسلام الدوليين.

وكان وزير الخارجية السعودي عقد جلسة مباحثات رسمية مع نظيره الكرواتي جوردان غريليتش رادمان، استعرض فيها الجانبان علاقات البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، إضافة إلى مناقشة توطيد التنسيق الثنائي في العديد من المجالات السياسية والأمنية والمتعددة الأطراف بمختلف المستويات وعلى مختلف الصعد.

وناقش الجانبان فرص التعاون الاقتصادي في العديد من المجالات، أبرزها التعاون في التكنولوجيا وحماية البيئة والسياحة، مع أهمية تبادل الخبرات في تلك الجوانب في ضوء «رؤية المملكة 2030»، إضافة إلى تأكيد أهمية دعم المستثمرين بهدف تنمية التجارة وزيادة الاستثمارات بين البلدين.

رئيس البرلمان العربي قال إن الأزمة الليبية أصبحت بنداً ثابتاً في جلساتهم

العسومي لـ الشرق الأوسط: الخلافات العربية بيئة خصبة للتدخلات الأجنبية

واللجنة البرلمانية الدولية لدول الساحل الخمس؛ وذلك بهدف تنسيق وتعزيز الجهود البرلمانية الرامية لمكافحة الإرهاب في هذه المنطقة الحيوية.

كذلك، تقوم المبادرة على أساس تبني مقاربة برلمانية شاملة لمكافحة الإرهاب؛ يكون جهود مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي لا تحتاج إلى استراتيجيات جديدة بقدر

الحاجة إلى توجيهها نحو المسار الصحيح حتى يكون هناك نتائج ملموسة على أرض الواقع في مواجهة الإرهاب في هذه المنطقة.

وقد لاقت هذه المبادرة استجابة قوية من جميع أطرافها ودعم كبير، وخلال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي

عقدت في العاصمة الإسبانية مدريد خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي 2021، تم التوافق على أن يكون المركز العربي لمكافحة الإرهاب والفكر المنطفر بالبرلمان العربي مركزاً تنسيقياً لهذه المبادرة؛ تقديراً للدور الكبير الذي يقوم به البرلمان العربي منذ

إنطلاقه في المرحلة الأولى من المبادرة. ما هو المنتظر من المؤتمر الرابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس البرلمانية العربية، الذي سوف ينظمه البرلمان العربي في 19 فبراير الحالي بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية؟

هذا المؤتمر يمثل حدثاً مهماً واستثنائياً، يحضره البرلمان العربي على تنظيمه، انطلاقاً من حرصه الدائم على التشاور والتنسيق المستمر مع رؤساء المجالس البرلمانات العربية في إطار تفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية العربية من أجل خدمة مصالح الشعب العربي الكبير والدفاع عن قضائيه العابدة.

ومن المنتظر أن يصدر عن المؤتمر القادم وثيقة شاملة تتضمن رؤية البرلمانيين العرب كيفية تحقيق الأمن والاستقرار في العالم العربي؛ انطلاقاً من المسؤولية القومية الكبيرة الملقاة على عاتقهم في هذا الشأن. وهي وثيقة ستكون شاملة التحديات التي تواجه العالم العربي، والتي تجد في أي خلافات بين الدول العربية بيئة خصبة

على ضمان الأمن القومي العربي... في هذا السياق دعوتهم قبل أيام إلى إنشاء قوة عربية مشتركة هذه الدعوة طالما دعت لها الجامعة العربية، ما أمراً واقعاً اليوم؟

- منطقتنا العربية لديها كل الإمكانيات المادية والكوادر البشرية والمؤهلات والكفاءات التي تساعداً في صون أمننا القومي في منطقة تدمج بالمخاطر والتحديات والتدخلات التي لا تبعد عن أحد، ومن الممكن أن تطول أي دولة، وهو ما يتطلب العمل على إيجاد منظومة دفاعية عربية موحدة، باعتبار ذلك من أهم الخطوات التي لا بد أن نصل إليها حفاظاً على الأمن القومي العربي.

ولا بد أن نعي أن التقدم الاقتصادي يتطلب استقراراً وقوة تحميه، والقوة العربية المشتركة في مقترح ليس جديداً ولكنها تحتاج إلى إرادة حقيقية من الدول العربية لتفعيلها ونحن لدينا زعامات عربية قادرة على القيام بذلك، ولديهم رؤية للتصدي للمخاطر والأزمات التي تعرض لها.

وبالفعل، فقد قرر القادة العرب في القمة العربية في شرم الشيخ عام 2015، اعتماد مبدأ إنشاء قوة عسكرية عربية، على أن يتم تشكيل فريق رفيع المستوى لدراسة الموضوعات المتعلقة بإنشاء القوة العربية المشتركة في مقترح ليس جديداً ولكنها تحتاج إلى إرادة حقيقية من الدول العربية لتفعيلها ونحن لدينا زعامات عربية قادرة على القيام بذلك، ولديهم رؤية للتصدي للمخاطر والأزمات التي تعرض لها.

في ظل الأزمة الليبية؟ - فيما يتعلق بالأزمة الليبية، فالبرلمان العربي يدعم بكل قوة الشرعية اليمنية في حربها التي تخوضها ضد جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، ويؤكد في الوقت ذاته على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية وفق المرجعيات الأساسية المتفق عليها دولياً. وينطلق موقف البرلمان العربي من الإيمان الكامل بضرورة وحدة اليمن واستقلاله وسيادته بعيداً عن التدخلات الأجنبية؛ باعتبار أن اليمن هو إحدى ركائز الأمن القومي العربي. كما يؤكد البرلمان العربي على دعمه الدور المحوري الذي تقوم به دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية من أجل إنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة الشرعية، ويدعو جميع الأطراف اليمنية إلى الالتفات حول المبادرة السعودية التي أطلقتها لإنهاء الأزمة اليمنية في شهر مارس (الماضي لحقن دماء الشعب اليمني الشقيق ودعم جهود إحلال السلام في اليمن.

ما هو دور البرلمان العربي في حث الحكومات على تحقيق التنمية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية؟

لا شك أن التكامل الاقتصادي العربي، يمثل أولوية ملحة في وقت تمثل فيه التكتلات الاقتصادية

على ضمان الأمن القومي العربي... في هذا السياق دعوتهم قبل أيام إلى إنشاء قوة عربية مشتركة هذه الدعوة طالما دعت لها الجامعة العربية، ما أمراً واقعاً اليوم؟

- منطقتنا العربية لديها كل الإمكانيات المادية والكوادر البشرية والمؤهلات والكفاءات التي تساعداً في صون أمننا القومي في منطقة تدمج بالمخاطر والتحديات والتدخلات التي لا تبعد عن أحد، ومن الممكن أن تطول أي دولة، وهو ما يتطلب العمل على إيجاد منظومة دفاعية عربية موحدة، باعتبار ذلك من أهم الخطوات التي لا بد أن نصل إليها حفاظاً على الأمن القومي العربي.

ولا بد أن نعي أن التقدم الاقتصادي يتطلب استقراراً وقوة تحميه، والقوة العربية المشتركة في مقترح ليس جديداً ولكنها تحتاج إلى إرادة حقيقية من الدول العربية لتفعيلها ونحن لدينا زعامات عربية قادرة على القيام بذلك، ولديهم رؤية للتصدي للمخاطر والأزمات التي تعرض لها.

وبالفعل، فقد قرر القادة العرب في القمة العربية في شرم الشيخ عام 2015، اعتماد مبدأ إنشاء قوة عسكرية عربية، على أن يتم تشكيل فريق رفيع المستوى لدراسة الموضوعات المتعلقة بإنشاء القوة العربية المشتركة في مقترح ليس جديداً ولكنها تحتاج إلى إرادة حقيقية من الدول العربية لتفعيلها ونحن لدينا زعامات عربية قادرة على القيام بذلك، ولديهم رؤية للتصدي للمخاطر والأزمات التي تعرض لها.

في ظل الأزمة الليبية؟ - فيما يتعلق بالأزمة الليبية، فالبرلمان العربي يدعم بكل قوة الشرعية اليمنية في حربها التي تخوضها ضد جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، ويؤكد في الوقت ذاته على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية وفق المرجعيات الأساسية المتفق عليها دولياً. وينطلق موقف البرلمان العربي من الإيمان الكامل بضرورة وحدة اليمن واستقلاله وسيادته بعيداً عن التدخلات الأجنبية؛ باعتبار أن اليمن هو إحدى ركائز الأمن القومي العربي. كما يؤكد البرلمان العربي على دعمه الدور المحوري الذي تقوم به دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية من أجل إنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة الشرعية، ويدعو جميع الأطراف اليمنية إلى الالتفات حول المبادرة السعودية التي أطلقتها لإنهاء الأزمة اليمنية في شهر مارس (الماضي لحقن دماء الشعب اليمني الشقيق ودعم جهود إحلال السلام في اليمن.

ما هو دور البرلمان العربي في حث الحكومات على تحقيق التنمية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية؟

لا شك أن التكامل الاقتصادي العربي، يمثل أولوية ملحة في وقت تمثل فيه التكتلات الاقتصادية



عادل عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي

والعسومي، رئيس البرلمان العربي، في جلسة مع رؤساء المجالس البرلمانية العربية، الذي سوف ينظمه البرلمان العربي في 19 فبراير الحالي بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية؟

هذا المؤتمر يمثل حدثاً مهماً واستثنائياً، يحضره البرلمان العربي على تنظيمه، انطلاقاً من حرصه الدائم على التشاور والتنسيق المستمر مع رؤساء المجالس البرلمانات العربية في إطار تفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية العربية من أجل خدمة مصالح الشعب العربي الكبير والدفاع عن قضائيه العابدة.

ومن المنتظر أن يصدر عن المؤتمر القادم وثيقة شاملة تتضمن رؤية البرلمانيين العرب كيفية تحقيق الأمن والاستقرار في العالم العربي؛ انطلاقاً من المسؤولية القومية الكبيرة الملقاة على عاتقهم في هذا الشأن. وهي وثيقة ستكون شاملة التحديات التي تواجه العالم العربي، والتي تجد في أي خلافات بين الدول العربية بيئة خصبة

الترسيخ تدخلاتها في شؤوننا الداخلية. • تحدثت قبل أيام عن مبادرات قام بها البرلمان العربي للمّ الشمل العربي ودعم العمل العربي المشترك... هل يمكن أن تعطوا توضيحات مثل هذه المبادرات؟

كما سبق أن ذكرت، فإن البرلمان العربي يسعى إلى أن يكون له دور إيجابي ومؤثر على الساحة العربية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه الوضع العربي صعبة وكثيرة وتحتاج إلى التكاتف والتكامل بين الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية البرلمانية.

والحقيقة، أن الدبلوماسية البرلمانية في عالمنا المعاصر أصبحت لها دور كبير جداً ومهم، لا سيما أنها لا تتخذ بعض القيود والتوازنات التي تحكم الدبلوماسية الرسمية، وهذا ما يراهن عليه البرلمان العربي في إطار جهوده لتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية في راب الصعود العربي، ونتمنى أن تجد هذه الجهود صدى وتحقق نتائج إيجابية في دعم العمل العربي المشترك.

وأود أن أضيف، أن البرلمان العربي يولي في الوقت ذاته أهمية كبيرة للملف الاقتصادي، ودعم التكامل الاقتصادي العربي، خاصة بعد جائحة كورونا وما

أحدثته من تأثيرات سلبية على اقتصاديات الدول العربية. ويأتي ذلك في إطار عزم البرلمان العربي على تفعيل دوره وأداء رسالته بفسطين، وهي اللجنة الوحيدة التي يرأسها رئيس البرلمان العربي، وتعد اجتماعات دائمة قبيل الجلسات العامة للبرلمان.

ويؤكد البرلمان العربي في جميع المحافل الإقليمية والدولية على الحقوق الفلسطينية المستقلة المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح

العرب جميعاً، وهي القضية الفلسطينية، التي تعد بنداً ثابتاً على جدول أعمال جلسات البرلمان العربي، كما أن هناك لجنة خاصة بفسطين، وهي اللجنة الوحيدة التي يرأسها رئيس البرلمان العربي، وتعد اجتماعات دائمة قبيل الجلسات العامة للبرلمان.

ويؤكد البرلمان العربي في جميع المحافل الإقليمية والدولية على الحقوق الفلسطينية المستقلة المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح

العرب جميعاً، وهي القضية الفلسطينية، التي تعد بنداً ثابتاً على جدول أعمال جلسات البرلمان العربي، كما أن هناك لجنة خاصة بفسطين، وهي اللجنة الوحيدة التي يرأسها رئيس البرلمان العربي، وتعد اجتماعات دائمة قبيل الجلسات العامة للبرلمان.

ويؤكد البرلمان العربي في جميع المحافل الإقليمية والدولية على الحقوق الفلسطينية المستقلة المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح

العرب جميعاً، وهي القضية الفلسطينية، التي تعد بنداً ثابتاً على جدول أعمال جلسات البرلمان العربي، كما أن هناك لجنة خاصة بفسطين، وهي اللجنة الوحيدة التي يرأسها رئيس البرلمان العربي، وتعد اجتماعات دائمة قبيل الجلسات العامة للبرلمان.

ويؤكد البرلمان العربي في جميع المحافل الإقليمية والدولية على الحقوق الفلسطينية المستقلة المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح

الترسيخ تدخلاتها في شؤوننا الداخلية. • تحدثت قبل أيام عن مبادرات قام بها البرلمان العربي للمّ الشمل العربي ودعم العمل العربي المشترك... هل يمكن أن تعطوا توضيحات مثل هذه المبادرات؟

كما سبق أن ذكرت، فإن البرلمان العربي يسعى إلى أن يكون له دور إيجابي ومؤثر على الساحة العربية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه الوضع العربي صعبة وكثيرة وتحتاج إلى التكاتف والتكامل بين الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية البرلمانية.

والحقيقة، أن الدبلوماسية البرلمانية في عالمنا المعاصر أصبحت لها دور كبير جداً ومهم، لا سيما أنها لا تتخذ بعض القيود والتوازنات التي تحكم الدبلوماسية الرسمية، وهذا ما يراهن عليه البرلمان العربي في إطار جهوده لتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية في راب الصعود العربي، ونتمنى أن تجد هذه الجهود صدى وتحقق نتائج إيجابية في دعم العمل العربي المشترك.

وأود أن أضيف، أن البرلمان العربي يولي في الوقت ذاته أهمية كبيرة للملف الاقتصادي، ودعم التكامل الاقتصادي العربي، خاصة بعد جائحة كورونا وما

أحدثته من تأثيرات سلبية على اقتصاديات الدول العربية. ويأتي ذلك في إطار عزم البرلمان العربي على تفعيل دوره وأداء رسالته بفسطين، وهي اللجنة الوحيدة التي يرأسها رئيس البرلمان العربي، وتعد اجتماعات دائمة قبيل الجلسات العامة للبرلمان.

ويؤكد البرلمان العربي في جميع المحافل الإقليمية والدولية على الحقوق الفلسطينية المستقلة المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح

العرب جميعاً، وهي القضية الفلسطينية، التي تعد بنداً ثابتاً على جدول أعمال جلسات البرلمان العربي، كما أن هناك لجنة خاصة بفسطين، وهي اللجنة الوحيدة التي يرأسها رئيس البرلمان العربي، وتعد اجتماعات دائمة قبيل الجلسات العامة للبرلمان.

ويؤكد البرلمان العربي في جميع المحافل الإقليمية والدولية على الحقوق الفلسطينية المستقلة المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح

العرب جميعاً، وهي القضية الفلسطينية، التي تعد بنداً ثابتاً على جدول أعمال جلسات البرلمان العربي، كما أن هناك لجنة خاصة بفسطين، وهي اللجنة الوحيدة التي يرأسها رئيس البرلمان العربي، وتعد اجتماعات دائمة قبيل الجلسات العامة للبرلمان.

ويؤكد البرلمان العربي في جميع المحافل الإقليمية والدولية على الحقوق الفلسطينية المستقلة المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح

العرب جميعاً، وهي القضية الفلسطينية، التي تعد بنداً ثابتاً على جدول أعمال جلسات البرلمان العربي، كما أن هناك لجنة خاصة بفسطين، وهي اللجنة الوحيدة التي يرأسها رئيس البرلمان العربي، وتعد اجتماعات دائمة قبيل الجلسات العامة للبرلمان.

ويؤكد البرلمان العربي في جميع المحافل الإقليمية والدولية على الحقوق الفلسطينية المستقلة المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح

«نسعى لتحقيق التكامل الاقتصادي وتوفير شبكة أمان لمعالجة ما تعرضت له الاقتصادات العربية خلال جائحة كورونا»

استجابة من الأطراف المعنية؟

- مبادرة «نداء الساحل» هي مبادرة تبناها البرلمان العربي في شهر يوليو الماضي، وتم إطلاقها رسمياً خلال القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب التي عقدت في فيينا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وتعد من أهم المبادرات التي أطلقتها البرلمان العربي مؤخراً كون منطقة الساحل الأفريقي تضم أخطر التنظيمات الإرهابية في العالم. وهذه المبادرة هي أساس تعاون برلماني مؤسسي بين البرلمان العربي وكل من: الاتحاد البرلماني الدولي، وبرلمان البحر الأبيض المتوسط،

المستوى، تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول الأعضاء لدراسة الجوانب كافة المتعلقة بإنشاء القوة العربية المشتركة وتشكيلها. والظروف والتحديات التي يمر بها عالمنا العربي في الوقت الراهن تفرض سرعة العمل على إنشاء هذه القوة.

ما هو دور البرلمان العربي في حث الحكومات على تحقيق التنمية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية؟

لا شك أن التكامل الاقتصادي العربي، يمثل أولوية ملحة في وقت تمثل فيه التكتلات الاقتصادية

«نسعى لتحقيق التكامل الاقتصادي وتوفير شبكة أمان لمعالجة ما تعرضت له الاقتصادات العربية خلال جائحة كورونا»

استجابة من الأطراف المعنية؟

- مبادرة «نداء الساحل» هي مبادرة تبناها البرلمان العربي في شهر يوليو الماضي، وتم إطلاقها رسمياً خلال القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب التي عقدت في فيينا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وتعد من أهم المبادرات التي أطلقتها البرلمان العربي مؤخراً كون منطقة الساحل الأفريقي تضم أخطر التنظيمات الإرهابية في العالم. وهذه المبادرة هي أساس تعاون برلماني مؤسسي بين البرلمان العربي وكل من: الاتحاد البرلماني الدولي، وبرلمان البحر الأبيض المتوسط،

المستوى، تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول الأعضاء لدراسة الجوانب كافة المتعلقة بإنشاء القوة العربية المشتركة وتشكيلها. والظروف والتحديات التي يمر بها عالمنا العربي في الوقت الراهن تفرض سرعة العمل على إنشاء هذه القوة.

ما هو دور البرلمان العربي في حث الحكومات على تحقيق التنمية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية؟

لا شك أن التكامل الاقتصادي العربي، يمثل أولوية ملحة في وقت تمثل فيه التكتلات الاقتصادية

تحرير مواقع في صعدة... وضربات التحالف تدمر 14 آلية عسكرية اليمن يطالب بحزم دولي لتحقيق السلام: الحوثيون متمسكون بخيار الحرب

المسيرة مهاجمة المدنيين والمنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وشدد البيان اليمني على ضرورة ووقوف المجتمع الدولي في مواجهة الأعمال الإرهابية التي تهدد السلم والاستقرار الإقليمي والدولي. ودعا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ موقف حاسم لوقف الأعداء الحوثية وأعمال الجماعة الإرهابية المتكررة في اليمن والمنطقة، وممارسة مزيد من الضغط وفرض العقوبات على تلك الميليشيات لردع سلوكها الإرهابي؛ حيث إن اكتفاء المجتمع الدولي ببياناته التذليل لم يثن الميليشيات الحوثية عن الاستمرار في حربها وهجماتها الإرهابية.

وأبلغ المندوب اليمني أعضاء مجلس الأمن أن «الحرب تستمر في مضاعفة حجم المعاناة الإنسانية؛ حيث تواصل الميليشيات الحوثية هجماتها العشوائية على المناطق السكنية ومخيمات النازحين في مارب، ما يضطر المدنيين للفرار أو النزوح مجدداً هرباً من جرائم تلك الميليشيات التي تقتل الأبرياء وترزع الأنعام وتفجر المنازل والمدارس ودور العبادة، وتعيق جهود إيصال المساعدات الإنسانية، مع سرققتها وتحصيل مسارحها بعيداً عن مستحقيها، بل تستخدم المساعدات لإبتزاز المواطنين والمتاجرة بدمائهم»، وفق قوله. واتهم السعودي الميليشيات بأنها «تعمل على تقويض الوضع الإنساني والاقتصادي من خلال فرض الجسبات والضرائب والجمارك على التجار والمستوردين، ما يتسبب في ارتفاع أسعار الغذاء، ويضعف القدرة الشرائية للمواطنين» حيث يدفع ذلك بمزيد من اليمنيين إلى ما دون خط الفقر.



يمنيون يتسلمون مساعدات من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في محافظة الحديدة (إبأ)

وتسهيل مهامه، في الوقت الذي تعرقل الميليشيات الحوثية جهوده وترفض استقباله في صنعاء. وقال السفير السعودي: «ما كان للتعنت الحوثي الاستمرار في رفض فرص السلام لولا تدخل النظام الإيراني في شؤون بلادي في اليمن والمنطقة، بشكل يسهم في إطالة أمد الحرب ومفاقمة الأزمة الإنسانية من خلال خرق وانتهاك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحظر توريد الأسلحة؛ حيث أثبتت الأدلة والتقارير الدولية استمرار النظام الإيراني في تزويد الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ العسكرية ومختلف أنواع الصواريخ التي تستخدمها الميليشيات في حربها ضد الشعب اليمني، وتهديد خطوط الملاحة الدولية، وأخرها احتجاج السفينة الإماراتية (روابي) التي لا تزال قيد الاحتجاز، رغم دعوات هذا المجلس للإفراج عنها وعن طاقمها». وعلاوة على ذلك، قال السعودي إن الميليشيات الحوثية تستخدم الصواريخ الباليستية والطائرات

الحكومية اليمنية الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران «بالتمسك بخيار الحرب»، وبنائها «تحاول زعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة، وترفض كل مقترحات ومبادرات السلام وتهدر كثيراً من المقاومة الشعبية وطيران العسكرة، كبد (الأربعاء) ميليشيات الحوثي خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد جنوب مارب في معارك متواصلة لليوم الثالث على التوالي. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري قوله: «إن الجيش والمقاومة تمكنوا من دحر ميليشيا الحوثي من عدة مواقع في قرون البور والفليحة». مؤكداً سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا وبحسب المصدر نفسه، «استهدف طيران التحالف مواقع للميليشيا بذات الجبهة، وألحق بها خسائر بشرية ومادية كبيرة، منها تدمير دبابة وعربة آبي تي إن مع مصرع من كانوا على متنها من العناصر الحوثية الإرهابية». على الصعيد السياسي، اتهمت

حيث تسعى قوات الجيش إلى تحرير مدينة حرز ضمن العملية التي أطلقت قبل نحو أسبوعين. إلى ذلك، أفاد الإعلام العسكري بأن الجيش الوطني مسنوباً بالمقاومة الشعبية وطيران العسكرة أن قوات الجيش الوطني حررت (الأربعاء) مواقع جديدة في جبهة الرزاقات بمديرية الصفاة بمحافظة صعدة حيث سقط رأس زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي. ونقلت وكالة «اسبا» عن مصدر عسكري قوله: «إن قوات الجيش الوطني تكنت من تحرير مواقع شرقان وجباب العزابي والهديبي في عملية هجوم خاطفة أسفرت عن مقتل وجرح كثير من عناصر الميليشيا الحوثية المتمركزين في تلك المواقع». وبحسب المصدر، استهدفت مدفعية الجيش الوطني بشكل دقيق تعزيزات الميليشيات الحوثية، وقصفت التحركات القادمة إلى المواقع المحررة. هذه التطورات جاءت مع استمرار معارك الكر والفري في جبهات مارب، وفي جبهات حجة،

عدن: «الشرق الأوسط»

جزءاً من قوتها الشرائية، وبلغ معدل التضخم نحو 500 في المائة مقارنة بعام 2014؛ ما أدى إلى ارتفاع الأسعار وتأثيرها على المواطنين مع تفاقم انعدام الأمن الغذائي وأزمات الوقود». وتطرق الوزير اليمني في كلمته إلى أربعة محاور، شملت أثر الصراع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في اليمن، والوضع الراهن لبعض أهداف التنمية المستدامة، وإدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة إعادة الإعمار والتعافي، ومنهجية الربط الثلاثي بين العمل الإنساني والعمل التنموي وبناء السلام؛ الخيارات - المتطلبات المؤسسية - التحديات والفرص - قضايا التمويل». وأشار باذيب إلى تراجع اليمن في مؤشرات دليل التنمية البشرية، وإلى أنه بات تصنيفه ضمن فئة التنمية البشرية المنخفضة ضمن أدنى 12 دولة في العالم (في المرتبة الـ 178 من أصل 189 دولة عام 2019)، حيث تفاقمت الأزمة الإنسانية وتزايدت الاحتياجات لدى شريحة واسعة من السكان.

وأوضح وزير التخطيط اليمني، أن 24,1 مليون شخص في بلاده يحتاجون إلى مساعدة إنسانية، وأن الفقر والبطالة، حيث وصلت نسبة الفقر بحسب نتائج مسح ميزانية الضرائب بنحو 30 في المائة، كما توفقت إنتاج وتصدير النفط والغاز وتراجعت عائداته بنسبة تصل إلى 80 في المائة وتم تجميد البرنامج الاستثماري، في حين تعمل الحكومة حالياً على تنمية الموارد السيادية وإعداد موازنة لعام 2022. وبحسب وزير التخطيط في الحكومة اليمنية، «فقد أدت الحرب إلى تعرض سعر الصرف لصدمة وتقلبات عنيفة أفضت إلى اختلال التوازن النقدي وفقدت العملة الوطنية

وزير يمني: انقلاب الحوثيين كبد الناتج المحلي أكثر من 126 مليار دولار

عدن: «الشرق الأوسط»

كشف وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية الدكتور واعد باذيب، أمس (الثلاثاء)، عن أن الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية في بلاده أدت إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنحو 126 مليار دولار خلال الفترة من 2014 - 2019، حيث قدرت تكلفة الفرص الضائعة في الناتج المحلي التراكمية بنحو 93 مليار دولار، وارتفعت إلى 126 مليار دولار في عام 2020. بحسب نتائج دراسة أعدها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة نتيجة للحرب.

وأكد الوزير اليمني خلال كلمة له في جلسة العمل حول التنمية المستدامة المنعقدة ضمن فعاليات مؤتمر الأسبوع العربي للتنمية في العاصمة المصرية القاهرة، أن الحرب في بلاده حالت دون «تحقيق تقدم ملموس بأهداف التنمية المستدامة 2030، والتخفيف من الفقر والبطالة وتحسين مستوى المعيشة والحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والارتفاع بمؤشرات الوضع التعليمي والصحي والبيئي». وأوضح باذيب، أن الحرب أدت أيضاً إلى تراجع الموارد المحلية وتفاقم الوضع المالي الحكومي، حيث تواجه المالية العامة وضعاً صعباً غير مسبوق، فقد ارتفع العجز إلى نحو 15 في المائة من الناتج في عام 2016، وانقسمت الإذارة المالية وتراجعت الضرائب بنحو 30 في المائة، كما توفقت إنتاج وتصدير النفط والغاز وتراجعت عائداته بنسبة تصل إلى 80 في المائة وتم تجميد البرنامج الاستثماري، في حين تعمل الحكومة حالياً على تنمية الموارد السيادية وإعداد موازنة لعام 2022. وبحسب وزير التخطيط في الحكومة اليمنية، «فقد أدت الحرب إلى تعرض سعر الصرف لصدمة وتقلبات عنيفة أفضت إلى اختلال التوازن النقدي وفقدت العملة الوطنية

تحذير يمني من استمرار تلاعب الحوثيين بالورقة الإنسانية

الإنساني للمفوضية الأوروبية ميخائيل كولر، ومديرة مكتب دائرة عمليات العون الإنساني لدى المين هينز ويل، ونائب المدير العام المسؤول عن الشؤون الإنسانية بوزارة الخارجية السويدية كارل سكاو، ومسؤولة الملف اليمني بالخارجية سيديار هادي، ومدير مكتب العون الإنساني بوزارة الخارجية السويسرية السفير مانويل بيسلر، ومنسقة برنامج اليمن بالوكالة السويسرية للتدرة والتعاون سيمونت ترولر».

الإنساني الأوروبي، «البيات التنسيق لتجاوز العقبات التي تواجه العمل الإنساني، وتوجيه المساعدات بشكل أكثر كفاءة، إضافة إلى حشد الدعم الإقليمي والدولي لإنجاح مؤتمر الاستجابة الإنسانية لليمن المقرر عقده الشهر المقبل، وشدد على أهمية الشراكة مع الحكومة في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم والمراجعة». ويضم الوفد الأوروبي - بحسب وكالة «سبأ» - كلان من «نائب المدير العام لادارة عمليات العون

السلام وإيقاف اعتداءاتها ونهبها للمساعدات الإغاثية والإنسانية». وأكد معين عبد الملك، على «ضرورة دعم الاستقرار الاقتصادي وجهود الحكومة للتحاقق على سعر صرف العملة الوطنية والسيطرة على التضخم باعتبار ذلك التحدي الأكبر الذي يواجه الوضع الإنساني». مشيراً إلى «أهمية الشراكة مع البنك المركزي في تحويل الدعم الدولي للمنظمات العاملة في اليمن، خاصة في ظل الإصلاحات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة، والعمل عبر

المحتررة، وأخرها في اجتماع مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن الوضع الإنساني في اليمن مقلقة، مع الأزمة الإنسانية وتوجهها جاداً لمعالجة جذورها، والتمثلة في استمرار الحرب وتعنت ميليشيا الحوثي ومن خلفها إيران ورفضها مبادرات السلام». وقال عبد الملك، إن ذلك يستدعي مواقف حازمة ولغة واضحة للضغط على ميليشيا الحوثي واداعميها في طهران للاستجابة لمسار

خلال استقباله في العاصمة المؤقتة عدن، وفداً إنسانياً أوروبياً رفيع المستوى من المكاتب الرئيسية للمانحين، بحسب ما نقلته المصادر الرسمية. ووجدت رئيس الوزراء اليمني «التزام الحكومة بمسؤولياتها في الشراكة مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وتسهيل أعمالها، واتخاذ ما يمكن لتخفيف المعاناة الإنسانية عن أبناء الشعب اليمني كافة». وقالت وكالة «سبأ»، إن عبد الملك أشار «إلى أن التحذيرات الصادرة

حذر رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، أمس (الأربعاء)، من استمرار تلاعب الميليشيات الحوثية بالورقة الإنسانية من خلال ابتزاز المجتمع الدولي، وإطالة أمد الحرب ومضاعفة الكارثة الإنسانية التي تسببت بها منذ انقلابها على السلطة الشرعية بقوة السلاح وإشغالها الحرب، في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية. تصريحات عبد الملك جاءت

عدن: علي ربيع

عززت إسرائيل من قبضتها على الشيخ جراح في القدس، ما ساهم في خفض مستوى التوتر هناك، في وقت تبحث فيه الحكومة الإسرائيلية عن حلول لمنع تصعيد الموقف، بعدما اقتحم عضو «الكنيست» المطرف بن غفير، الحي، وأقام مكتباً له هناك بدعوى حماية ودعم اليهود في الجزء الغربي من الحي الذي يشهد خلافات على أراضٍ ومنازل.

وواصلت الشرطة الإسرائيلية حصار الحي، بعدما أخرجت الجميع من داخله، وأغلقت الشوارع الرئيسية في الجزء الغربي الذي أقام بن غفير فيه خيمته على أرض عائلة سالم المصاهرة، ودفعت بتعزيزات للحي، ونصبت مزيداً من الحواجز، ومنعت أي تدفق للملصطينيين أو اليهود للحي خشية تصاعد الأحداث.

وفي وقت أبقت فيه الشرطة الإسرائيلية على مكتب بن غفير، هدمت بالقوة للمرة الثانية مكتباً أقامه الناشط المعروف محمد أبو الحمص الذي قال إنهم أعطوه دققة واحدة لإخلاء المكتب الذي نصبه رداً على مكتب بن غفير، ثم انقضوا عليه وطردوه من المكان. ويجلس أبو الحمص مع آخرين من عائلة سالم، في شارع رئيسي في الحي، يضم أيضاً خيمة بن غفير ومنزلي لمستوطنين هناك، ما يجعل المنطقة الصغيرة متوترة إلى أقصى حد.

وحاول مستوطنون استقراؤاً الإصالي، أمس، وشتموهم، ورد الفلسطينيون بشناتم قبل أن تتدخل الشرطة وتفصل بينهم. وقالت

بييلوسي تعتبر زيارتها لإسرائيل والسلطة الفلسطينية «التزاماً بحل الدولتين»



رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بييلوسي تصل إلى الكنيست أمس (أب)

أقدم إصداء «إسرائيل»، مضيفة أن «دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، وأمنها واستقرارها الإقليمي، حقيقة لا جدال عليها. لهذا قام مجلس النواب في سبتمبر (أيلول) الماضي، بإقرار ميزانية لتمويل منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ، وفعلاً ذلك باعتراف كبير، وسنقر ميزانية أخرى في القريب العاجل».

وقالت بييلوسي: «نحن معا في مواجهة الإرهاب الذي تفرزه «الولايات المتحدة لإسرائيل» على المنطقة أو تطوير السلاح النووي، ونقول إن التهديد القادم من تحول إيران إلى دولة نووية ليس تهديداً لإسرائيل وجيرانها، بل للعالم أجمع». أما رئيس الكنيست، فقال إن إسرائيل تقدر عالياً ما تفعله بييلوسي لإسرائيل لضمان تقوية أمنها. إنها تقف معنا في أسمى الظروف، كما حصل ذلك مؤخراً

مؤسسات الدولة لمساعدتها على القيام بدورها، وأن تكون المساعدات مستدامة لا تقتصر على الجانب الإنساني فقط، بل التعموي أيضاً». كما شدد على أهمية التحسن في البيات عمل المنظمات الإغاثية لضمان وصول المساعدات لمستحقيها، وخاصة تطبيق نظام الحصمة وضرورة استكمال مع البنك الآليات والمراجعة والتقييم المستمر لها.

وفقاً للمصادر الرسمية، ناقش رئيس الوزراء اليمني مع الوفد

السلام وإيقاف اعتداءاتها ونهبها للمساعدات الإغاثية والإنسانية». وأكد معين عبد الملك، على «ضرورة دعم الاستقرار الاقتصادي وجهود الحكومة للتحاقق على سعر صرف العملة الوطنية والسيطرة على التضخم باعتبار ذلك التحدي الأكبر الذي يواجه الوضع الإنساني». مشيراً إلى «أهمية الشراكة مع البنك المركزي في تحويل الدعم الدولي للمنظمات العاملة في اليمن، خاصة في ظل الإصلاحات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة، والعمل عبر

المحتررة، وأخرها في اجتماع مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن الوضع الإنساني في اليمن مقلقة، مع الأزمة الإنسانية وتوجهها جاداً لمعالجة جذورها، والتمثلة في استمرار الحرب وتعنت ميليشيا الحوثي ومن خلفها إيران ورفضها مبادرات السلام». وقال عبد الملك، إن ذلك يستدعي مواقف حازمة ولغة واضحة للضغط على ميليشيا الحوثي واداعميها في طهران للاستجابة لمسار

عززت إسرائيل من قبضتها على الشيخ جراح في القدس، ما ساهم في خفض مستوى التوتر هناك، في وقت تبحث فيه الحكومة الإسرائيلية عن حلول لمنع تصعيد الموقف، بعدما اقتحم عضو «الكنيست» المطرف بن غفير، الحي، وأقام مكتباً له هناك بدعوى حماية ودعم اليهود في الجزء الغربي من الحي الذي يشهد خلافات على أراضٍ ومنازل.

وواصلت الشرطة الإسرائيلية حصار الحي، بعدما أخرجت الجميع من داخله، وأغلقت الشوارع الرئيسية في الجزء الغربي الذي أقام بن غفير فيه خيمته على أرض عائلة سالم المصاهرة، ودفعت بتعزيزات للحي، ونصبت مزيداً من الحواجز، ومنعت أي تدفق للملصطينيين أو اليهود للحي خشية تصاعد الأحداث.

وفي وقت أبقت فيه الشرطة الإسرائيلية على مكتب بن غفير، هدمت بالقوة للمرة الثانية مكتباً أقامه الناشط المعروف محمد أبو الحمص الذي قال إنهم أعطوه دققة واحدة لإخلاء المكتب الذي نصبه رداً على مكتب بن غفير، ثم انقضوا عليه وطردوه من المكان. ويجلس أبو الحمص مع آخرين من عائلة سالم، في شارع رئيسي في الحي، يضم أيضاً خيمة بن غفير ومنزلي لمستوطنين هناك، ما يجعل المنطقة الصغيرة متوترة إلى أقصى حد.

وحاول مستوطنون استقراؤاً الإصالي، أمس، وشتموهم، ورد الفلسطينيون بشناتم قبل أن تتدخل الشرطة وتفصل بينهم. وقالت

الحكومة تبحث عن مخرج لإنهاء الأزمة... والسلطة تريد حماية دولية إسرائيل تعزز قبضتها في الشيخ جراح وتخضع التوتر

مفر من الخروج إلى جولة قتالية؛ لكن هذا يجب ألا يحدث نتيجة استقراوات سياسية».

وأشار المسؤول السياسي إلى أن بنيت يعتقد أنه يجب عليه أن يفعل كل شيء لمنع التصعيد؛ لأن هذا الأمر يمكن أن ينتهي بصورة سيئة، باعتبار القدس مكاناً حساساً. لكن الفلسطينيين رفضوا الرواية الرسمية الإسرائيلية، واتهموا الحكومة الإسرائيلية بالتضليل وقال مسؤول فلسطيني، إن الحكومة الإسرائيلية تمارس الخداع والتضليل لإخفاء جريمة «التطهير العرقي» التي ترتكبها في الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وإذنت وزارة الخارجية العدوان الإسرائيلي المستمر على حي الشيخ جراح ومواطنيه المقدسين ومنزلهم أن هذه الانتهاكات تهدف جميعها لسرقة مزيد من الأرض الفلسطينية، واستكمال عمليات أسرية وتهويد، ليس فقط القدس الشرقية المحتلة، وإنما عموم المنطقة المصنفة (ج) بما فيها الأغوار ومسافر يطا، والهادفة أيضاً إلى إلغاء الوجود الفلسطيني في تلك المناطق، من خلال عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق، تشمل المواطن الفلسطيني وجميع مرتكزات وجوده الوطني والإنساني فيها.

وقالت الخارجية: «المطلوب ترجمة المواقف الأمريكية والدولية إلى خطوات عملية قادرة على إجبار دولة الاحتلال على وقف عدوانها على شعبنا، وتوقيع الحماح، اللازمة لأهلنا في حي الشيخ جراح، وكف يد الاحتلال وغلاة المستوطنين عنه».



تجّع احتجاجي وسط غزة ضد إخلاء بيوت الفلسطينيين في الشيخ جراح لصالح المستوطنين (أب.ب)

«يميناً» اليمني الذي يتزعمه رئيس الوزراء نفتالي بنيت، بدعم تقليدياً انتقل اليهود الإسرائيليين إلى الأحياء الفلسطينية في القدس، فإن المسؤول المقرب من بنيت، قال إن رئيس الوزراء يرى أن من مسؤوليته منع جولة جديدة من القتال من خلال تهدئة الوضع. كما اتهم المسؤول: بن غفير، وعضوي «الكنيست»، عن القائمة المشتركة: أحمد الطيبي وعوفر كسيف، بالسعي لتأجيج الموقف، مردداً التصريحات التي أدلى بها بنيت يوم الاثنين قبيل مغادرته إلى البحرين: «معروف ما الذي إلي بهم إلى هناك، التسخين- لإحراق النادي». وأضاف: «أقننا دولة حتى تستخدم القوة وليس الأفرار». وتابع: «أحياناً لا يوجد

الحاجة نفسية خويس: «إنهم يحاولون طردنا بكل الطرق؛ لكن الأرض أرضنا، والحق حقنا، والدار درانا، ومش طالعين». ويدور خلاف حاد حول قطعة يهودية إنها تملكها، ويقول بن غفير إنهم أعطوه دققة واحدة لإخلاء المكتب الذي نصبه رداً على مكتب بن غفير، ثم انقضوا عليه وطردوه من المكان. ويجلس أبو الحمص مع آخرين من عائلة سالم، في شارع رئيسي في الحي، يضم أيضاً خيمة بن غفير ومنزلي لمستوطنين هناك، ما يجعل المنطقة الصغيرة متوترة إلى أقصى حد.

وحاول مستوطنون استقراؤاً الإصالي، أمس، وشتموهم، ورد الفلسطينيون بشناتم قبل أن تتدخل الشرطة وتفصل بينهم. وقالت

فقدان حاستي الشم والتذوق أهم أعراضها «الإنفلونزا الروسية»... هل هي «كورونا» غير مكتشف؟

غارقون في المرض؛ وموجات العدوى. وقال إوينغ عندما سئل عما إذا كانت الإنفلونزا الروسية هي فيروس «كورونا»: «أود أن أقول، ربما».

ووصف الدكتور سكوت بودولسكي، استاذ الصحة العالمية والطب الاجتماعي في كلية الطب بجامعة هارفارد، الفكرة بأنها «معقولة». بينما اعتبر الدكتور أرنولد مونتو، استاذ الصحة العامة وعلم الأوبئة والصحة العالمية في جامعة ميشيغان، أنها «تكهنات

تظل فيروساتها لفترة من الوقت فقط ليتم استبدالها بواسطة متغيرات جديدة بعد سنوات لكي تتسبب في حدوث جائحة جديدة. وإذا كان هذا هو ما حدث بالفعل، فقد يبشر سيناريو آخر. فإذا كان فيروس «كورونا» اليوم يتصرف مثلما يتصرف فيروس الإنفلونزا، فإن المناعة ضد فيروسات الجهاز التنفسي تزول. وقد يعني ذلك إعداد لقاحات سنوية لـ «كوفيد».

لكن بعض المؤرخين يحذرون من فرضية الإنفلونزا الروسية. وقال فرنك سنودن من جامعة بيل في حديث نقلته جينا كولاتا محررة «نيويورك تايمز»: «هناك القليل جداً من البيانات الثابتة تقريبا» حول جائحة الإنفلونزا في روسيا. ومع ذلك، هناك طريقة لحل لغز الإنفلونزا الروسية. إذ يمتلك علماء الأحياء الجزيئية الآن الأدوات اللازمة لسحب شظايا الفيروس القديم من أنسجة الرئة المحفوظة من ضحايا الإنفلونزا الروس ومعرفة نوع الفيروس الذي كان موجوداً.

يبحث بعض العلماء الآن عن مثل هذه الأنسجة المحفوظة في المتاحف والمدارس الطبية التي قد تحتوي على أوعية قديمة من العينات تطفو في سائل حافظ لا تزال تحتوي على أجزاء من الرئة.

أما أوم إوينغ من جامعة فرجينيا للتكنولوجيا، أحد المؤرخين القلائل الذين درسوا الإنفلونزا الروسية، فيشير إلى ملاحظة أوجه التشابه المذهلة مع جائحة الفيروس التاجي اليوم: تم إغلاق المؤسسات وأماكن العمل لأن الكثير من الناس كانوا مرضى؛ الأطباء تشبه «كوفيد».

تندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

في مايو (أيار) 1889 بدأ الناس الذين يعيشون في بخارى، المدينة (الأوزبكية) التي كانت آنذاك جزءاً من الإمبراطورية الروسية، في الشعور بالغثاس والموت. الإنفلونزا الروسية وأصبح فيروس الجهاز التنفسي الذي قتلهم يعرف باسم «الإنفلونزا الروسية»، التي اجتاحت العالم، واكتسحت المستشفيات وقتلت كبار السن بشراسة خاصة، وأجبرت المدارس والمصانع على الإغلاق لأن الكثير من الطلاب والعمال كانوا مرضى. ووصف بعض المصابين عرضاً غريباً: فقدان حاسة الشم والتذوق. وبعض الذين تعافوا أبلغوا عن إرهاق طويل الأمد.

انتهى وباء الإنفلونزا الروسية بعد بضع سنوات، بعد ثلاث موجات على الأقل من العدوى. وقد دعت أنماط العدوى والأعراض به بعض خبراء الفيروسات ومؤرخي الطب إلى التساؤل الآن: هل يمكن أن تكون الإنفلونزا الروسية بالفعل وباءً ناجماً عن واحد من الفيروسات التاجية؟ وهل يمكن أن يعطينا مساره أدلة حول كيف سينتهي وبؤنا وينتهي؟

وإذا تسبب فيروس «كورونا» في الإصابة بالإنفلونزا الروسية بالفعل، فإن البعض يعتقد أن العامل المرض قد لا يزال موجوداً، حيث ينتشر نسله في جميع أنحاء العالم كواحد من فيروسات «كورونا» الأربعة التي تسبب نزلات البرد. وإذا كان الأمر كذلك، فيسكون مختلفاً عن أوبئة الإنفلونزا التي

المتوقع أن تتكرر في المستقبل بسبب تغير المناخ. ومن المقرر أيضاً توسيع دائرة البحوث ضمن هذا المشروع، لتطوير أدوية ضد الجراثيم التي تتسبب حالياً في وفيات أكثر من الإيدز والملاريا، والتي ينتظر أن يزيد عدد ضحاياها عن ضحايا السرطان بحلول منتصف القرن الراهن.

ومن الولايات المتحدة، أفاد روبرت أندرسون، مدير قسم الإحصاءات في مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، بأن عدد الوفيات الناجمة عن «كوفيد-19» تجاوز المليون منذ بداية الجائحة، علماً بأن جامعة «جونز هوبكنز» التي تتولى تعداد الوفيات على الصعيد العالمي أفادت أمس بأن عدد حالات الوفاة الناجمة عن «كوفيد-19» بلغ 925287 حتى الآن في الولايات المتحدة.

إلى جانب ذلك، ندد «التحالف الشعبي من أجل اللقاحات» بأن عدد الجرعات التي سيتلقها الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية هذا الشهر، يضاعف تلك التي تبرع بها إلى البلدان الأفريقية هذا العام. وجاء في بيان صدر أمس عن هذا التحالف الذي يضم مجموعة من المنظمات غير الحكومية التي تدعو إلى التوزيع العادل للأدوية واللقاحات على جميع بلدان العالم، أن بلدان الاتحاد الأوروبي ستختلف في 55 مليون جرعة لقاح بنهاية الشهر الجاري لتفاد صلاحيتها، مقابل 30 مليون جرعة قدمتها إلى الدول الأفريقية منذ مطلع هذه السنة. ويشير البيان إلى أن «أوروبا» نكثت بوعودها تجاه أفريقيا، واستحوذت على كميات ضخمة من اللقاحات»، وأن الاتحاد الأوروبي هو الذي حال دون إنتاج اللقاحات ضد «كوفيد-19» في البلدان الأفريقية.

«الأوروبي» لإتلاف 55 مليون جرعة لقاح انتهت صلاحيتها

تحذيرات من تسريع رفع قيود «كورونا» رغم تراجع الإصابات عالمياً



متسوقون يلتزمون بإجراءات مكافحة الفيروس في مركز تجاري ببرلين الألمانية أمس (إ.ب.أ)

مركزاً أوروبياً للبحوث العلمية، لإجراء دراسات حول آلاف المكونات الكيميائية لتطوير عقارات ضد الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، وأن المرحلة الأولى من البحوث التي تشرف عليها مراكز التكنولوجيا الحيوية في بلدان الاتحاد الأوروبي، حددت حتى الآن ما يزيد عن 8 آلاف مكون تخضع حالياً للدراسة، تمهيداً لاختيار الأنسب بينها، وتجربتها على الحيوانات بعد حقنها في معظم البلدان الأوروبية، رغم التراجع الملحوظ في عدد الإصابات الجديدة الذي تشهده غالبية الدول التي تسجل مستويات عالية من التغطية اللقاحية، ودعا إلى إعطاء الجرعات المنشطة لأكثر عدد ممكن من المستن، محذراً من أن خطر ظهور متحورات فيروسية جديدة لا يزال قائماً.

وكشف ناطق باسم المركز، أمس، عن مشروع يضم أكثر من 30

تجاوز عدد الوفيات الإجمالي 120 ألفاً منذ بداية الجائحة. وبينما تستعد الحكومة الألمانية لسحب مشروع القانون الذي كانت طرحته على البرلمان لفرض الرامية لللقاح بعد أن واجه اعتراضات شديدة حتى داخل الائتلاف الحاكم، أعلنت النمسا على لسان مستشارها كارل نيهايمر أنها قررت رفع معظم القيود المفروضة لاحتواء الوباء، بدءاً من الخامس من الشهر المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن النمسا كانت الدولة الأولى في معظم البلدان الأوروبية، التي فرضت الرامية للقاح بدءاً من مطلع الشهر الجاري، ثم أعلنت مؤخراً أن مغايل هذا القرار ستبقى سارية حتى منتصف يونيو (حزيران) المقبل.

وفي أول مراجعة تفويجية من نوعها في الاتحاد الأوروبي، أفاد مجلس الأمن الهولندي في تقريره الأول حول مقارنة الجائحة، بأن هولندا لم تكن جاهزة لمواجهة

أفادت منظمة الصحة العالمية في تقريرها اليومي الأسبوعي، بأن الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد، انخفضت بنسبة 19 في المائة خلال الأسبوع المنصرم؛ لكن عدد الوفيات ارتفع بنسبة 4 في المائة.

وجاء في التقرير أن عدد الإصابات العالمية في الفترة الممتدة من السابع إلى الثالث عشر من هذا الشهر بلغ 16 مليوناً، وأن عدد الوفيات بلغ 74 ألفاً، ما يعني تراجعاً في عدد الإصابات للأسبوع الثالث على التوالي، مقابل ارتفاع للأسبوع السادس في عدد الوفيات.

وكان أكثر من نصف هذه الإصابات في أوروبا؛ حيث بلغ عددها 9,5 مليون، رغم أنها المنطقة التي تسجل أعلى مستوى في التغطية اللقاحية. وكانت منطقة آسيا الشرقية الوحيدة التي ارتفع فيها عدد الإصابات مقارنة بالأسبوع السابق.

وفي أول تعليق لها على بيانات التقرير، حذرت المنظمة الدولية مرة أخرى من عواقب التسرع في رفع قيود الوقاية والاحتواء في البلدان التي قطعت شوطاً بعيداً في حملاتها للقاحية؛ لكن المتحور الجديد ما زال يسري فيها بسرعة وكثافة. ودعت مجدداً إلى زيادة المساعدات التقنية إلى البلدان النامية لبلوغ هدف تلقيح 70 في المائة من سكان العالم، قبل نهاية النصف الأول من العام الجاري.

وفي ألمانيا، أفاد معهد «روبرت كوخ» أمس الأربعاء، بأن عدد الإصابات الجديدة تجاوز 220 ألفاً، بعد أن كان قد تراجع يوم الثلاثاء إلى 150 ألفاً، وأن عدد الوفيات بلغ 247 حالة، بحيث

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

العداد

مع عضوان الأحمر على



وضيفنا الكريم

نور الدين بن تيشة

المستشار الأول للباحثي القايد السبسي

يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD

محل التردد: 27500 MHz | محل التردد: 10730 MHz | محل التردد: 10777 MHz | محل التردد: 10747 MHz

تردد عرب سات HD | تردد هوت بيرد HD

محل التردد: 27500 MHz | محل التردد: 10730 MHz | محل التردد: 10747 MHz | محل التردد: 10777 MHz

نضع النقاط

asharq.com/platforms

سيول وطهران تبحثان «تجارة النفط» والإفراج عن أموال إيران المجمدة»

بموجب العقوبات الأميركية، قائلة إن سيول تحتجز الأموال «رهينة». وزير نائب وزير الخارجية الكوري الجنوبي، تشوي جونغ كون، الشهر الماضي فيينا والتقى الوفود المفاوضة بشأن إحياء الاتفاق النووي على هامش مباحثات الجولة الثامنة التي تواصل اجتماعاتها المكثفة هذه الأيام. وأبلغ كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي، علي باقري خني، نظيره الكوري الجنوبي بضرورة «العمل على الإفراج عن الأصول الإيرانية بصفحة على الخارجية الأميركية» وتبرير السلوك الكوري في الاعتناق من تسديد ديونها لإيران، مكرراً موقف بلاده بأن عدم الإفراج عن الأرصدة «غير مبرر وغير شرعي»، ويمثل «نقطة سوداء» في العلاقات بين البلدين.

وفي وقت لاحق، أفرجت سيول عن 18 مليون دولار من أموال إيران المجمدة لتسوية متأخرات طهران لميرانيات الأمم المتحدة، مما سمح لإيران باستعادة حقها في التصويت في المنظمة الدولية، بعد أيام من سحبه.

وتعد إيران من أبرز مستوردي سلحتها مثل المعدات الصناعية والأجهزة المنزلية وقطع غيار السيارات. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وجه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تعليمات إلى وزارتي التجارة والاقتصاد بحظر استيراد السلع المنزلية من كوريا الجنوبية، بعدما أصدر المرشد الإيراني علي خامنئي أوامر بهذا الصدد. وقال موقع خامنئي حينها، إن توصياته جاءت تلبية لطلب منتجي السلع الداخلية بمنع استيراد منتجات شركتي كوريتين، في إشارة ضمنية إلى «سامسونغ» وإل جي».

وفي يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، احتجزت إيران ناقلة نفط كورية جنوبية، بذريعة انتهاك البروتوكول البحري من منطقة الخليج، وذلك بهدف الضغط على سيول من أجل الحصول على الأموال المجمدة. وطلبت إيران الناقلة في أبريل (نيسان) الماضي، بعد مباحثات مكثفة بين مسؤولي البلدين بشأن الأموال المجمدة. الأسطول المجمدة، وطلقت كوريتين في البرلمان الإيراني مرات عدة بمنع عودة شركات كوريا الجنوبية إلى إيران، بعد انسحابها من السوق الإيرانية امتثالاً للعقوبات الأميركية.

لندن - سيول، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس أن سيول أجرت محادثات مع طهران بشأن استئناف واردات النفط الخام والإفراج عن أموال إيرانية مجمدة في الدولة الواقعة بشرق آسيا. وأفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية بأن الطرفين عقدا مشاورات على مدى يومين لمناقشة سبل حل النزاعات المستمرة منذ سنوات بشأن أصول طهران المجمدة بموجب العقوبات الأميركية. وقالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية، في بيان أمس: «غريبا عن ألسنا في حل القضايا المتعلقة بالعقوبات مثل تحويل الأموال المجمدة عند الاتفاق على إعادة تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة» في المفاوضات الجارية مع كوريا الجنوبية. وأضافت: «نحن نرى أهمية التوصل إلى حل سريع لمسألة الأموال المجمدة، ولم يصدر أي تعليق من المسؤولين الإيرانيين. ونقلت «رويترز» عن البيان أن إيران وكوريا الجنوبية بحثتا أيضا تجارة النفط الخام والمكثفات النفطية بتصرف رفع العقوبات إذ نحتت المفاوضات النووية في حذر تقدم.

ويشارك مصرفيون إيرانيون ومسؤولون من شركة النفط ووزارة البترول في الاجتماع مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين للحد من القضايا الاقتصادية مع بلوغ مفاوضات فيينا «المرحلة النهائية».

وفي السابق، كان يشتري النفط في كوريا الجنوبية يستوردون من إيران بالأساس المكثفات، وهي نوع خفيف للغاية من النفط الخام. وعادت الولايات المتحدة فرض العقوبات على إيران عام 2018 بعد أن انسحب الرئيس السابق دونالد ترمب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع قوى عالمية كبرى، والذي وافقت بموجبه على وقف تنفيذ العقوبات الأميركية. وطلبت طهران مرارا بالإفراج عن نحو 7 مليارات دولار من الأموال المجمدة في بنوك كوريا الجنوبية

الإيراني: «كان ردنا الأخير على الأميركيين والوسطاء عن أي حوار مفاوضات ومفاوضات مع الولايات المتحدة ستكون له تكاليف باهظة للغاية بالنسبة لحكومتنا». وأضاف عبد الهيجان: «لسنا مستعدين للذخول في مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة إذا لم يكن لدينا أفق واضح بالتوصل إلى اتفاق جيد مع ضمانات دائمة». وقال: «إذا كانت لدى الولايات المتحدة نوايا فعلية بالتوصل إلى اتفاق، فليتها اتخاذ إجراءات عملية ولموسسة على الأرض قبل أن يمكن حصول محادثات واتصالات مباشرة». وتابع أن «أي حوار أو اتصال أو مفاوضات مباشرة مع واشنطن ستكون لفلتها هائلة على حكومتنا».

ومنذ أغسطس (آب)، يتولى المحافظون المنتهون السلطة في إيران. كما أن العلاقات الأميركية - الإيرانية مقطوعة منذ أبريل (نيسان) 1980، بعد أشهر على سقوط نظام الشاه واحتلال السفارة الأميركية.

وقال السفير الروسي لدى المنظمات الدولية، ميخائيل أولسانوف، لـ«نفسا» -إيران إن «المفاوضات تقرب من المراحل الأخيرة ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت لتقييم كل شيء، لكن لن يكون كثيرا». وقال: «ما زالت متفائلاً... سيصبح لاحقا من هم على حق، المغفلون أم المشائون». ونفى أوليانوف ضمنًا تناول المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني في مشاورات مع رئيس قسم الشؤون الاستراتيجية في الخارجية الإسرائيلية، جوشوا زركا، الذي وصل إلى فيينا أول من أمس. وقال: «نجري محادثات منتظمة مع نظرائنا الإسرائيلييين... نعرف موافقنا، ونحترم خلافنا في الرأي بشأن الاتفاق النووي، لذلك لم يتبق شيء من أجل التفاوض أو المناقشة». وذلك في إشارة إلى المحادثات الجارية لإيقاظ اتفاق 2015.

وقال أوليانوف إن لقاءه بالوفد الإسرائيلي تناول مؤتمر «منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل». ونشر موقع «سور نيوز»، الناطق باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، تغريدات بعدة لغات، وجاء في تغريدته باللغة العربية أن «الوجود الواضح وغير المتوقع للصهيانية في إيران، شك عائق أمام الأوضاع الحساسة الراهنة».

طالبت الكونغرس الأميركي بـ«التزام سياسي»... وشمخاني وصف اتفاق 2015 بـ«الطقة الفارغة»

طهران: لا مفاوضات خارج «الملف النووي»



عربة تجرها الخيول بينما تجري مفاوضات خلف أبواب قصر كوبرغ وسط فيينا الأسبوع الماضي (أ.ب)

ويدعو قرار مجلس الأمن 2231، الصادر بعد إعلان الاتفاق النووي، إيران للإحجام عن الأنشطة المتعلقة بالصواريخ الباليستية المصممة بقذرة على حمل أسلحة نووية. ومنذ فترة طويلة، تستهدف الأمم المتحدة الأنشطة الصاروخية الإيرانية، في إطار المساعي الرامية للحد مما يشتهه أنه برنامج نووي لدى إيران. وفي يونيو (حزيران) 2010، تبنى مجلس الأمن القرار رقم 1929 الذي قيد إنتاج إيران للصواريخ الباليستية القادرة على حمل أسلحة نووية ومنع الدول الأخرى من تزويد إيران بالتركيبات أو المساعدة التقنية المتعلقة بهذه الصواريخ.

مفاوضات مباشرة

استؤنفت المحادثات الجارية في فيينا أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) بعد توقفها الأشهر، في أعقاب انتخاب الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي في يونيو. وقد أعلنت الولايات المتحدة قبل شهر أنها مستعدة لمحادثات مباشرة مع إيران لحل المشكلات العالقة، لكن طهران أعلنت أنه يجب تلبية شروط مسقة قبل الجلوس إلى طاولة مفاوضات.

كشفت «الحرس الثوري» الإيراني عن تصنيع صاروخ بالستي، يصل مداه إلى 1450، ويعمل بالوقود الصلب. وقال رئيس المنطقة، وتطويع الصواريخ الباليستية وانتشارها». وفي وقت سابق من هذا الشهر، كشف «الحرس الثوري» الإيراني عن تصنيع صاروخ بالستي، يصل مداه إلى 1450، ويعمل بالوقود الصلب. وقال رئيس المنطقة، محمد باقري، في «إيران ستواصل تطوير برنامجها للصواريخ الباليستية».

عنه، ترمب فرض عقوبات أحادية الجانب وظالمة على كيانات حقيقية وقانونية في إيران، مشيراً تحديداً إلى العقوبات على برنامج إيران للصواريخ الباليستية أو الأنشطة الإقليمية أو حقوق الإنسان. وهذا أيضاً أحد التحديات التي لا تزال مطروحة على طاولة المفاوضات في فيينا.

تأتي مطالبة عبد الهيجان برفع العقوبات التي تطال الملقين الصاروخ والإقليمي، وتستهدف «الحرس الثوري» وكياناته بشكل أساسي، بينما ترفض إيران طرح تلك المطالبات في المفاوضات الجارية في فيينا. وفي فبراير (شباط) العام الماضي، وقبل شهرين من بداية المحادثات النووية، تعهد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بعدم حصول إيران على سلاح نووي، مشدداً على أن «الدبلوماسية أفضل مسار لتحقيق هذا الهدف». وقال: «سنسعى من خلال العمل مع الحلفاء والشركاء إلى إطالة أمد خطة العمل الشاملة المشتركة» (الاتفاق النووي)، وداب ترمب على انتقاد الاتفاق، لأنه لا يتصدى لبرنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، أو لأنشطتها النووية بعد 2025، أو لدورها في الحروب الإقليمية.

وقال عبد الهيجان إن إيران تريد أن تؤدي المفاوضات إلى الرفع الكامل للعقوبات، معتبرا استعداد إدارة بايدن لرفع العقوبات التي وعدت بها، «محاولة لتخفيف الضغط على إيران». وأضاف أن «هذا ليس كل ما تبحث إيران

مبادرة جادة».

وكان شمخاني قد اتهم الدول الغربية الدول الغربية بـ«التهرب من الالتزامات» عبر «مسرحية تقديم مطلب إيران بتقديم ضمانات بعدم تخلي أي طرف عن الصفقة، مثلما فعلت الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب عام 2018.

ونشوء عبد الهيجان: «من حيث المبدأ، لا يمكن للرأي العام في إيران قبول تصريح رئيس دولة كضمانة، ولا سيما رئيس الولايات المتحدة التي انسحبت من الاتفاق النووي» عام 2018، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

والآنشين الماضي، أبلغ عبد الهيجان مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في غياب الرغبة الجادة من جانب الغرب للتوصل إلى اتفاق جيد يتسم بالمصادقية في فيينا أدي إلى إطالة أمد المحادثات بلا داع.

وأضاف عبد الهيجان للصحف البريطانية أن «التزامات إيران واضحة كمعادلة رياضيات». قائلاً: «ما ينبغي أن نقوم به، وكيف سيتم التحقق من هذه الإجراءات من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واضح تماما، لذلك لا داعي للقلق عند الطرف الآخر». وقال: «لكننا ما زلنا قلقين تجاه الضمانات بشأن عدم انسحاب أمريكا من الاتفاق»، مضيفا: «نواجه مشكلات في هذه الفترة، لأن الجانب الآخر يفتقر إلى

لوردريان حذر طهران من التسبب بمشكلة عالمية

باريس تقلص الزمن المتاح للتوصل إلى اتفاق نووي



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في جلسة مجلس الشيوخ أمس (أ.ب)

ورقة الزمنية يمكن اعتبارها فرنسية أن طهران تستغل إلى حد ما رغبة الإدارة الأميركية القوية بالتوصل إلى اتفاق من أجل الحصول على مزيد من الخنازلات. وإذا كانت ترفض التقيد بأي فترة زمنية للتفاوض، مثلما يؤكد ذلك مسؤولوها صباحا ومساء، فلاز تناقص كثيرا.

من جهة ثانية، ترى مصادر فرنسية أن طهران تستغل إلى حد ما رغبة الإدارة الأميركية القوية بالتوصل إلى اتفاق من أجل الحصول على مزيد من الخنازلات. وإذا كانت ترفض التقيد بأي فترة زمنية للتفاوض، مثلما يؤكد ذلك مسؤولوها صباحا ومساء، فلاز تناقص كثيرا.

الاسم، وأنه بالفعل قد قطع أشواط أساسية لا بل إن طهران، إذا ما استمرت على هذا المنوال، فإنها ليست بعيدة عن التوصل إلى ما يسمى «العتبة النووية»، وأن الوقت اللازم الذي تحتاجه للوصول إلى السلاح النووي قد تناقص كثيرا.

اعتبر جان إيف لوردريان أن الكرة اليوم في الملعب الإيراني، وأن على طهران «وليس على واشنطن يتسببوا بإزمة حادة في الأيام المقبلة، يمكننا الاستغناء عنها، وإما أن يقبلوا بالاتفاق الذي يحترم مصالح جميع الأطراف، وبخاصة مصالح إيران».

وأكثر من ذلك، رأى لوردريان أن الأطراف الغربية ومعها روسيا والصين «متفحفة على الخطوط العريضة للاتفاق»، وبالتالي فإنه «مطلوب من الإيرانيين اتخاذ قرارات سياسية، إما أن يكونوا سبيا في أزمة خطيرة في الأيام القادمة، وإما أن يوافقوا على الاتفاق الذي يحترم مصالح جميع الأطراف، وبخاصة مصالح إيران».

ويظن لوردريان وغيره من المسؤولين، فإن التوصل إلى اتفاق أكثر من ممكن لا بل إنه «في متناول اليد» وفق تعبيره. حقيقة الأمر أن كلام لوردريان يندرج في إطار الضغوط التي تمارسها الأطراف الغربية على الجانب الإيراني، والتي مصرها المخاوف المعروفة من أن طهران بصدد كسب الوقت التفاوضي لدفع برنامجها النووي إلى

ساترفيلد في الخرطوم لدفع «التحول الديمقراطي»

الاجراء التي اطلقتها في أكتوبر الماضي. وسقط أكثر من 76 قتيلاً والاف المصابين، وتم اعتقال مئات المظاهرات منذ استيلاء الجيش وقوات الدعم السريع على السلطة بالبلاد في 25 أكتوبر الماضي. وتتهم المعارضة ومنظمات بائستمية قوات الأمن السودانية باستخدام الرصاص الحي ضد المظاهرين، وهو ما تنفيه قوات الأمن وتتهم طرفا ثالثا في أحداث القتل.

بالوفاق الوطني. وحيثا البرهان، الذي أعاد تعيين نفسه رئيساً لمجلس السيادة، «عناصر القوات المسلحة الأشخاص المرابطين على امتداد الازدين يقفون سداً منيعاً أمام كل المخاطر المحدقة به ويقدمون الغالي والنقيس من أجل وحدة السودان واستقراره». ونفى البرهان، في وقت سابق، أن يكون أصدر أي تعليمات بإطلاق الرصاص على المظاهرين بسلاحهم، الذين يعارضون

الانتقال في البلاد نحو الحكم المدني. في هذا الوقت، خاطب البرهان وحدات عسكرية، في منطقة «وادي سيدنا» شمال الخرطوم، وقال إن الجيش يمد اليد لكل المكونات السياسية بالبلاد من أجل تحقيق الوفاق الوطني والوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة. وجدد البرهان التأكيد على أن قيادة البلاد والقوات المسلحة لن تُسلم إلا لحكومة منتخبة أو

وعيّنت وزارة الخارجية الأميركية، في مطلع يناير الماضي، ساترفيلد مبعوثاً للفرن الأفريقي خلفاً للسفير جيفري فيلتمان، لمواجهة الاضطرابات الأمنية والسياسية في هذه المنطقة. ورغم تنديد الإدارة الأميركية بـ«الانقلاب العسكري»، فإنها تواجه اتهامات بعدم ممارسة ضغوط كافية لوقف العنف الممتد ضد المدنيين وعودة مسار عملية

تقودها الأمم المتحدة لحل الأزمة المستفحلة في السودان. ودانت واشنطن استخدام ذخيرة الحية والعنف الجنسي والاحتجاج العسفي، داعية إلى إجراء تحقيقات شفافه ومستقلة في الوفيات والإصابات ومحاسبة جميع المسؤولين عنها. ورهنت الإدارة الأميركية استئناف المساعدات للسودان بتشكيل حكومة يقودها مدنيون وإنهاء العنف في مواجهة المخاطر السلمية.

والأحزاب السياسية وقادة المجتمع المدني. وهذه الزيارة الثانية لساترفيلد إلى السودان خلال شهرين، إذ زاره في يناير كانون الثاني الماضي، برفقة مساعدة وزير الخارجية مولبي في، وأجريا خلالها اجتماعات مع القادة العسكريين وتحالف المعارضة الرئيسي (قوى الحرية والتغيير). وأعلنت الإدارة الأميركية دعمها للعملية السياسية التي

كافة يستحيل أن تفكر في توجيه سلاحها لقتل أبناء الشعب.

وقالت السفارة الأميركية في الخرطوم، على موقعها الرسمي، إن زيارة ساترفيلد هي لإشراك أصحاب المصلحة في دعم رغبة الشعب السوداني في دفع عجلة التحول الديمقراطي في ظل حكومة يقودها مدنيون. ومن المقرر أن يلتقي المبعوث الأميركي المسؤولين في مجلس السيادة الانتقالي، المعين حديثاً من قبل قائد الجيش،

الخرطوم، محمد أمين ياسين

بدأ المبعوث الأميركي للفرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد، أمس، زيارة للخرطوم تستغرق يومين، يبحث خلالها مع العسكريين والمدنيين مساعي عودة مسار الانتقال في البلاد الذي انقطع بالاجراءات العسكرية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. فيما قال قائد القوات المسلحة السودانية عبد الفتاح البرهان، إن القوات النظامية

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، إن الاتفاق النووي بين طهران والقوى العالمية أصبح «كطلة فارغة»، فيما اقترح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان على الكونغرس الأميركي أن يصدر «إعلاناً سياسياً» تتعهد فيه الولايات المتحدة بالعمل بالالتزامات باتفاق 2015، مكرراً عن إحيائه من موقف واشنطن لعدم تقديمها مبادرات.

وواصل شمخاني توجيه الرسائل إلى مباحثات فيينا، عبر حسابه على «تويتر» المحظور في إيران. وكتب أمس: «أخفقت الولايات المتحدة وأوروبا في الوفاء بتعهداتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة» (الاتفاق النووي). أصبح الاتفاق الآن كطلة فارغة بالنسبة لإيران في المجال الاقتصادي ورفع العقوبات. لن تكون هناك مفاوضات بعيداً عن الاتفاق النووي، مع أمريكا غير الملزمة، وأوروبا السلبية».

ويعد المجلس الأعلى للأمن القومي الخاضع لسيطرة المرشد الإيراني صانع القرار في الملف النووي، فيما يقتصر دور وزارة الخارجية على إجراء المباحثات الدبلوماسية. وحاول شمخاني الإبقاء على السقف العالي من المطالب الإيرانية، فيما أبدى عبد الهيجان «مرونة» للتوصل إلى «فرض موحد» بين جميع الأطراف، شرط أن يلي المطالب الإيرانية. وتطالب إيران بحصول

محادثات فيينا الهادفة إلى إيقاظ الاتفاق النووي المبرم عام 2015، على ضمانات ثابتة، تنص على عدم انسحاب أي إدارة أميركية في المستقبل من اتفاق محتمل، كما حصل عام 2018.

وتجري إيران والقوى الموقعة لاتفاق 2015 (فرنسا وبريطانيا والمانيا وروسيا والصين) مباحثات لإحيائه. وتشارك واشنطن في المباحثات بشكل غير مباشر.

ورغم استمرار الوفود المفاوضة في فيينا بإجراء اجتماعات مكثفة في فيينا، فإن الانتظار تنجأ إلى عواصم الدول المفاوضة، مع تأكيد جميع الأطراف على الحاجة لاتخاذ قرار سياسي، مع بلوغ المفاوضات مرحلة حاسمة.

رابط «حميميم» بين «الجهتين» السورية والأوكرانية

الجغرافيا السورية لتكون رأس حربة عسكريا في حوض المتوسط والاشتباك الدولي» ومن بين موسكو و«الناطو» ومن هنا أيضا، يمكن فهم «التعاون العدائي» بين موسكو وأنقرة في سوريا وأوكرانيا. الرئيس بوتين يسعى بعلاقتها مع تركيا وتنازلاته لها شمال غربي سوريا له «هز» تماسك الاتحاد السوفياتي السابق صاحب النفوذ في سوريا. الرئيس رجب أردوغان، يوسع خياراته بشراء منظومة «إس 400» من موسكو وبيع كيف

سيرات «بيرقدار» ويقدمها علاقات استراتيجيّة ويرفض الاعتراف بضم القرم. أيضاً، بات الآن الوجود العسكري الأميركي شرق سوريا مرتبطاً أكثر بـ«الجهة الأوكرانية» وليس فقط الحرب ضد «داعش». وينسحب هذا أيضاً على الغارات الإسرائيلية ضد مواقع إيرانية في سوريا، التي كانت تجري بموافقة روسية. وأحد المؤشرات، أن تل أبيب رفضت بيع كيف منظومة «القبة الحديدية» كي لا تغضب موسكو وتفيد أيديها في ملاحقة مصالح طهران في سوريا.

دمشق ليست وحيدة في ملاحظتها أن حميميم باتت «رأس حربة»، في اشتباك دولي، وأن هناك ترابطاً بين «الجهتين» السورية والأوكرانية. وأن ذلك يفتح الباب أمام عمل «القاضيات» بين روسيا وأمريكا. قد يكون هذا مرحباً حالياً لكنه قد يكون مقلقاً لاحقاً. ولا شك أن هذا قاعة حميميم مرتبطة فقط بـ«الحرب على الإرهاب» التي يبرزها بالفعل دور حميميم دورها «تجاوز بكثير حدود

الأوسع من سوريا، إذ إنه في موازاة حديث موسكو عن سحب بعض القوات من شرقي أوكرانيا، جاء الاستعراض العسكري الروسي «المبهر» غرب سوريا وبإشراف وزير الدفاع بعد لقاء الأسد. العرض شمل: مقاتلة «ميغ - 31 كي» وصواريخ «كينجال» فرط صوتية، وقاذفة «تي يو 22 أم 3»، وصواريخها «كي إتش 22» 60 طائرة و15 سفينة، ضمن ألف آلية وعشرة آلاف جندي في مناوارة البحر المتوسط، حسب قول بيانات رسمية روسية.

اللائق أن دمشق «ترحب» بهذا الربط، ذلك أن مصادرها قالت إن لقاء الأسد - شويغو «ركز على الوضع في أوكرانيا وربط هذه الجهة بالجهة الأوكرانية». وأن توقيت المناورات «مرتبط بالتسخين الحاصل على الجبهة الأوكرانية». وذهبت صحيفة «البعث» أبعاد للقول إن سوريا باتت في «عمق الجبهة الأوكرانية». بعد رفض موسكو مقابضة «الجهتين»، وأبلغت واشنطن أنها «متمسكة بأوكرانيا وتمسكة بالتحالف مع سوريا والنظام السياسي الذي يقوده الرئيس الأسد، بل إن الرئيس فلاديمير بوتين وهروب الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش، وقيام موسكو بضم شبه جزيرة القرم في 2014، مذكاً، كان التشابك بين ملفي أوكرانيا وسوريا. صحيح أن روسيا أبعدت إيران قبل أسابيع عن ميناء طرطوس والاذقية وسيطرت عليهما بشكل كامل، وبانته سيدة قاعة حميميم مرتبطة فقط بـ«الحرب على الإرهاب» التي يبرزها بالفعل دور حميميم دورها «تجاوز بكثير حدود

تليل إخباري

تلتن: إبراهيم حميدي

أصبحت قاعدة «حميميم» الروسية، غرب سوريا، «رأس حربة» في الاشتباك بين موسكو و«حلف شمال الأطلسي» (الناطو)، خصوصاً بعد استقبالها لأخطر الطائرات وصواريخ «فرط صوتية» ووزير الدفاع سيرغي شويغو، للإشراف على أضخم مناوارة روسية في البحر المتوسط غرب سوريا، بالتزامن مع تدريبات بحرية «الناطو» في المتوسط.

هذا هو تقدير «مصادر سورية رفيعة المستوى» إلى صحيفة «الوطن» في دمشق، بعد لقاء شويغو مع الرئيس بشار الأسد، مساء أول من أمس. أما «التسريب» الآخر، فضاء عبر صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم، بان زيارة شويغو إلى حميميم جاءت بعد رفض موسكو عرضاً من واشنطن بـ«مقايضة» سوريا مقابل أوكرانيا». قاعدة حميميم أصبحت روسية منذ التدخل العسكري نهاية 2015 والتوقيع على اتفاق عسكري بين دمشق وموسكو للإقامة المفتوحة، بعد ستة من أزمة أوكرانيا، وهروب الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش، وقيام موسكو بضم شبه جزيرة القرم في 2014، مذكاً، كان التشابك بين ملفي أوكرانيا وسوريا. صحيح أن روسيا أبعدت إيران قبل أسابيع عن ميناء طرطوس والاذقية وسيطرت عليهما بشكل كامل، وبانته سيدة قاعة حميميم مرتبطة فقط بـ«الحرب على الإرهاب» التي يبرزها بالفعل دور حميميم دورها «تجاوز بكثير حدود

«قسد» تستهدف شمال حلب

قصف مدفعي وصاروخي سوري على ريف إدلب



دخان يتصاعد من منشأة محروقات في ريف إدلب استهدفتها قوات النظام أمس (الشرق الأوسط)

المدموم من أنقره، إنه «جرى قصف مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام والقوات الكردية (قسد)، في مناطق قرى بيلونية والشيوخ عيسى ومسوقة وسد الشهباء والشغالة وزويان بريف حلب الشمالي، برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، من قبل قوات الجيش الوطني التابعة لقوات النظام السوري في قرىتي البركة والبحصة بسهل الماهولة بالشمال غربى حماة، رداً على قصفها للمناطق (درع الفرات وغصن الزيتون) الخاضعة لسيطرة المعارضة والنفوذ التركي».

وأضاف «تمكنت فصائل المعارضة أيضاً خلال الساعات الأخيرة الماضية من قتل 6 عناصر من قوات النظام عبر سرايا القمص في محاور ميرناز والفوج 46 جنوب وغربي حلب، ما يشار بصاحب الاتهام إلى (قوات سوريا الديمقراطية) (قسد)، بصلونها حول القصف المتكرر على المدنيين في شمال حلب».

بالقصف المدفعي على مناطق خاضعة لسيطرة قوات النظام والقوات الكردية شمال حلب. وقال مصدر عسكري في فصائل المعارضة، إنه «قصدت فصائل المعارضة في غرفة عمليات (الفتح المبين)، في شمال غربي سوريا، بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام السوري في قرىتي البركة والبحصة بسهل الماهولة بالشمال غربى حماة، رداً على قصفها للمناطق (درع الفرات وغصن الزيتون) الخاضعة لسيطرة المعارضة والنفوذ التركي».

وأضاف «تمكنت فصائل المعارضة أيضاً خلال الساعات الأخيرة الماضية من قتل 6 عناصر من قوات النظام عبر سرايا القمص في محاور ميرناز والفوج 46 جنوب وغربي حلب، ما يشار بصاحب الاتهام إلى (قوات سوريا الديمقراطية) (قسد)، بصلونها حول القصف المتكرر على المدنيين في شمال حلب».

خدمية وبنى تحتية بشكل مباشر أو غير مباشر حيث تجاوز عددها أكثر من عشر نقاط». وأضاف «إن كلاً من قوات النظام والمليشيات الإيرانية والفصائل الكردية (قسد)، تمارس استراتيجيّة عسكرية متعمدة من خلال عمليات القصف البري، لتدمير البنية التحتية المدنية، وإجبار السكان على النزوح، وإبقاء المدنيين في حال عدم استقرار كامل وزيادة الأعباء الاقتصادية والنفسية عليهم».

في سياق آخر، شهدت خطوط التماس بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام جنوب إدلب، اشتباكات منقطعة بين الطرفين، وتمكنت غرفة عمليات (الفتح المبين) التابعة لفصائل المعارضة من قتل 6 عناصر لقوات النظام متصفاً، في وقت ردت فيه القوات التركية والجيش الوطني السوري المدموم من أنقرة،

الأربعاء الأحياء السكنية في مدينة مارع بريف حلب الشمالي؛ ما أدى إلى مقتل مدنيين وجرح 5 آخرين، وذلك عقب قصف مماثل طال الأحياء السكنية ومحيط المشفى الوطني وحديقة عامة ونقطة طبية وصيدلية في مدينة أعزاز؛ ما أسفر عن مقتل 3 أشخاص، وإصابة 11 مدنيًا، بينهم أطفال ونساء بجروح خطيرة، فضلاً عن الدمار الذي لحق بممتلكات المدنيين». من جهته، قال مسؤول في فريق «منسقو استجابة سوريا»، إنه «تسببت الخروقات المستمرة من قبل قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية (قوات سوريا الديمقراطية) (قسد) على منطقة خفض التصعيد في إدلب وشمال حلب، خلال الـ24 ساعة الماضية والتي بلغ عددها 22 خرقاً، بسقوط سبعة ضحايا مدنيين، بينهم أطفال وأكثر من 20 إصابة متفاوتة الخطورة، إضافة إلى تركيز الاستهداف على منشآت

إدلب: فراس كرم
قُتل عدد من المدنيين وجرّح آخرون بقصف مدفعي وصاروخي لقوات النظام السوري على مناطق شمال إدلب، في وقت قُتل مدنيون آخرون بقصف مماثل مصدره مناطق قوات النظام و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) استهدفت مناطق شمال حلب، تسيطر عليها فصائل الجيش الوطني السوري والنفوذ التركي، والأخيرة ترد على مصادر إطلاق النار.

وقال أدهم حاج علي (ناشط معارض) في إدلب، إن «قصفاً مدفعياً مكثفاً، مصدره قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية المتمركزة في الفوج (111) غربي حلب، استهدفت صباح الأربعاء 16 فبراير (شباط)، محيط مخيم (الرامل) للنازحين ومحيط مدينة ترمانين (50 كيلومتراً) شمال إدلب؛ ما أسفر عن مقتل 4 مدنيين من عائلة واحدة، وإصابة 6 آخرين بجروح خطيرة».

وأضاف، إنه «واصلت قوات النظام والمليشيات الإيرانية قصفها على المنطقة واستهدفت خلال ذلك مستودعا وصهريج محملة بالمحروقات تابعة لشركة (وند) التي تمم محافظة إدلب وريف حلب بالمحروقات؛ ما أدى إلى إصابة 5 عمال بحروق وجروح بليغة، ونشوب حريق ضخم؛ ما دفع بكمواد الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) وفرق الإطفاء إلى إخماد الحريق منعاً من وصوله إلى مخيمات مجاورة تُووِي مئات النازحين». وقال ناشطون في مناطق العمليات التركية وفصائل الجيش الوطني السوري شمال حلب، إن «قصفاً برياً مكثفاً برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مصدره مناطق تسيطر عليها قوات النظام السوري والقوات الكردية، استهدفت ليلة الثلاثاء

دورية أميركية قرب «مناطق تركيا وإيران» شرق سوريا



صورة أرشيفية لعربة أميركية في الحسكة شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

القتالية بالقرب من ضفاف نهر الفرات في بلدة الشجيل بريف دير الزور الشرقي، وهذه المنطقة تواجه تمركز ميليشيات أجنبية موالية للحرس الثوري الإيراني في بادية الشامية، تزامنت مع تحليق طائرات مروحية تابعة للحلف في أجواء المنطقة. كما سيرت القوات الأميركية دورية في بلدة تمر التابعة لريف الحسكة الشمالي، وجابت نقاط التماس بين مناطق نفوذ قوات «قسد» مع تلك الخاضعة لنفوذ الجيش التركي وفصائل سورية موالية في منطقة عمليات «مبع السلام»، وتالتت الدورية من 6 مدراعات انطلقت من

مع مسلحين حاولوا استهداف نقطة عسكرية للقوات ليسفر الهجوم عن مقتل عنصر من «داعش» وإصابة عنصر ثان بعد اشتباكات استمرت قرابة الساعة». وتعد هذه الحادثة الثانية من نوعها خلال أسبوع يتم استهداف نقاط عسكرية تابعة للقوات في تلك المنطقة، بعد هجوم دام من قبل مسلحين مجهولين هاجموا نقطة عسكرية لقوات «مجلس دير الزور» وأسفرت عن مقتل خمسة عناصر من «قسد».

في سياق متصل؛ اشتبكت خلية نائمة موالية للتنظيم مع قوات «قسد» في بلدة كرز بريف دير الزور الشرقي وتبعد عن مركز المدينة نحو 35 كيلومتراً، وأسفرت المواجهات عن مقتل عنصر في الخلية النائمة، وأصيب آخر عند محاولتهم استهداف نقطة عسكرية للقوات، وقال مصدر أممي في «مجلس دير الزور العسكري» إن قواته «اشتبكت

المحصلة إلى خلايا تنظيم (داعش) الإرهابية وعائلات عناصره بمخيم الهول».

وأشار الشامي إلى أن المتهم على تسلل الأموال المرسله من تركيا جهات وشخصيات تعيش في تركيا ومدينة إدلب شمال غربي سوريا، «كرز كان يقوم بتوزيع الأموال على عناصر الخلية الخاضعة لسيطرة مختلف المناطق من بينها مخيم الهول، كما اعترف بتسليم العيوات والمفجرات الناسفة من أشخاص موالية للتنظيم». واعترف كرز بأنه كان يقوم بإعداد عملية إرهابية وزرع عبوة ناسفة لتفجيرها أمام إحدى المحلات التجارية في مدينة الرقة شمالي سوريا، وألقى القبض عليه بالجرم المشهود في عملية استباقية نفذتها الوحدات الخاصة التابعة للقوات بتغطية من طيران التحالف العربي.

في سياق متصل؛ اشتبكت خلية نائمة موالية للتنظيم مع قوات «قسد» في بلدة كرز بريف دير الزور الشرقي وتبعد عن مركز المدينة نحو 35 كيلومتراً، وأسفرت المواجهات عن مقتل عنصر في الخلية النائمة، وأصيب آخر عند محاولتهم استهداف نقطة عسكرية للقوات، وقال مصدر أممي في «مجلس دير الزور العسكري» إن قواته «اشتبكت

القاشلي، كمال شيخو

سيرت القوات الأميركية دوريات عسكرية بالقرب من خطوط التماس التركي والحرس الثوري الإيراني بريف محافظتي دير الزور والحسكة، شمال شرقي سوريا. وفي عملية نوعية بريف دير الزور الشرقي وبدعم وتنسيق من قوات التحالف الدولي؛ ألقت الوحدات الخاصة التابعة لقوات «قسد» القبض على مسؤول حركة التحويلات والأموال الداعمة للخلية النشطة الموالية لتنظيم (داعش) المتطرف، وقال مدير المركز الإعلامي للقوات فرهاد شامي إن الشخص يدعى «محمد أحمد كرز» يتحدر من بلدة الباب التابعة لريف حلب الشرقي والخاضعة لفصائل سورية مسلحة، واعترف بأنه المسؤول الأول عن توزيع الأموال للخلية الإرهابية للتنظيم في مناطق شمال شرقي البلاد، وكان يتسلم كميات كبيرة، ليقوم بإيصال الأموال إلى عائلات عناصر التنظيم في مخيم الهول». وبحسب الشامي، اعترف المتهم بتشكيل خلايا إرهابية تقدم بعمليات الإبتزاز وتهديد تجار مدينة الرقة بهدف إجباره تحت الإكراه على دفع مبالغ مالية «تحت اسم الرزكاة» ومن ثم إيصال الأموال

«حرب باردة» شرق سوريا بين روسيا وإيران

دمشق - تلتن: «الشرق الأوسط»

اندلعت «حرب باردة» بين روسيا وإيران على كسب ولاء «سبع قرى» في شرق الفرات الخاضع في معظم مناطق لـ«قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» المدمومة من أميركا، لربطها بمناطق نفوذ تابعة لكل منهما في غرب الفرات.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأنه «لا تزال الحرب الباردة» بين الحلفاء الرئيسيين للنظام السوري؛ الجانب الإيراني ونظيره الروسي، متواصلة ضمن الأراضي السورية، في محاولة من كل طرف لفض شراكة السيطرة على القرار السوري، حدث لا يدخر أي طرف منهما جهداً في سبيل ذلك». لافتاً إلى أنه «في الأونة الأخيرة تصاعدت حدة المنافسة بين الجانبين في ريف محافظة دير الزور، وتحديدًا فيما تعرف بـ(القرى السبع) الخاضعة لنفوذ الإيرانيين والنظام شرق الفرات، وما يقابلها من مناطق على الضفة الغربية للنهر».

وأشار إلى أن «حدة الصراع الذي يشبه (الحرب الباردة) تصاعدت وتيرتها هناك، منذ منتصف الشهر الماضي، وتحديدًا من 16 من الشهر حين افتتح الجانب الإيراني جسراً يربط القرى السبع شرق الفرات بمناطق نفوذهم غرب، بعد أن كان الأهالي يعتمدون على (العبارة النهرية الروسية) للتغلق بين ضفتي الفرات بشكل مجاني، وأثار افتتاح الجسر هذا استياء الروس الذين صدعوا من تواجدهم في تلك المناطق وقاموا بمحاولات لاستمالة أهالي وسكان المنطقة عبر توزيع ملاسي للطلاب تحمل العلم الروسي والعلم السوري المعترف به دولياً، بالإضافة لتوزيع لباس شتوي على الأهالي أيضاً، فضلاً عن محاولة استقطاب وجهاء المنطقة لكسب حاضنة شعبية».

وتابع: «لم تغف الميليشيات الإيرانية ساكنة حيال المحاولات الروسية، فقامت بتوزيع مواد غذائية على أهالي القرى السبع وهي: حنطة ومرطاب ومظلمة وخشام والطابوقة والصالحية والحسينية، وجندت الميليشيات أشخاصاً من أبناء المنطقة لكسب ولاء الأهالي عبرهم أيضاً».

وكان «المركز السوري» قال في نهاية الشهر الماضي إن الروس «يواصلون محاولات السيطرة والتغلغل ضمن المناطق الخاضعة لنفوذ الإيرانيين في سوريا، من خلال استقطاب الأهالي والتقرب منهم عبر تقديم مساعدات إغاثية لهم»؛ حيث أفاد بأن القوات الروسية «دخلت القرى السبع الواقعة شرق الفرات وبدأت بتوزيع الملابس والسلال الإغاثية على الأهالي، برفقة مختار قرية حطة، في إطار محاولة الروس منع استمرار النفوذ الإيراني ضمن الأراضي السورية».

وفي 16 يناير (كانون الثاني) الماضي، أشار «المركز» إلى أن «قادة عسكريين من الجنسية الإيرانية وبحضور قيادات من جيش النظام وقائد الدفاع الوطني بمحافظة دير الزور، افتتحوا جسراً يربط مناطق سيطرة إيران ومليشياتها غرب الفرات بالقرى السبع التي تحتلها إيران شرق الفرات. بريف دير الزور، حيث يصل الجسر بين منطقتي الحسينية شرق الفرات، والحويقة غرب الفرات».

من أجل تسليم كل ما تمت المحافظة عليه من أرشيف ومستلزمات وأجهزة تخضع للكليات». وأشار البيان إلى احتمالية تسليم مباني كلية الزراعة وأقسام أخرى لإدارة الجامعة بهدف تمكين الطلبة من استكمال دراستهم الجامعية وتقديم امتحاناتهم. «لأن إدارة الجامعة علقت الامتحانات ولم تستلم حتى الآن الأرشيف والأجهزة ومفاتيح الكلية، في خطوة منها للتعبير عن مسؤولياتها أمام الطلبة بهدف نقل الكليات إلى مناطق أخرى».

وأسفر هجوم خلايا موالية للتنظيم والعصيان المسلح الذي نفذته عناصر «داعش» داخل سجن الصناعة بحى غويبران من 20 من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، عن تدمير قسم من مباني الجامعة جراء سيطرة مسلحي التنظيم على المباني المحيطة، وتعرضها للقصف الجوي من طيران التحالف.

وذكر بيان الإدارة: «يحاول النظام نقل هذه الكليات إلى مناطق أخرى تحت حجج وأهية، بغية تشويه الحقائق والتقرب من مسؤولياته وإطلاق التصريحات البعيدة عن الحقيقة»، وطالبت الإدارة عبر بيانها إدارة جامعة الفرات الحكومية بالتعاون وتحمل المسؤولية، «لخدمة أبنائنا الطلبة في استكمال دراستهم وتوفير البيئة الآمنة والسليمة لهم».

والاستراتيجي والعسكري فقط، بل تشمل أيضاً القطاعات الاقتصادية. وأضاف «نحن نعتقد أن المعركة لم تنته بعد، صحيح أن المدافع سكنت في الميدان وفي مواجهة الإرهابيين وداعميهم، ولكن الإغداء ما زالوا يمارسون الإرهاب على مستويات قاموا برفض حظر ظالم على أبناء الشعب السوري، ويحاولون تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه أثناء الحرب والهجمة الإرهابية ضد سوريا، ونراهم اليوم يستهدفون الشعب ومن خلال الضغط على القطاع الاقتصادي، والهدف هو الضغط على الناس العاديين... يحاولون الضغط على الشعب، وبالتالي الضغط على الحكومة باعتبار أن الحكومة مسؤولة عن توفير ما يحتاج إليه أبناء الشعب».

الأساس في معاناة السوريين». وأعلنت السفارة السورية في روسيا، أن المقداد سيزور موسكو الاثنين المقبل. إلى ذلك، قال السفير الإيراني لدى دمشق، مهدي سبحاني، إن العلاقات بين إيران وسوريا هي «مستوى عال وممتاز»، مؤكداً أن بلاده مستعدة لنقل تجاربها في مواجهة العقوبات إلى سوريا. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن سبحاني قوله «العلاقات بين البلدين على مستوى عال وممتاز، ويمكنني القول إن البلدين لطالما دعم أحدهما الآخر في مختلف المحافل السياسية، إن كان على مستوى المنطقة أو العالم، إذا على المستوى فإن علاقة البلدين نموذجية وممتازة، ونحن مضمون على ألا تقتصر علاقتنا المتخالية على المستوى السياسي

بيدرسن يطالع المقداد على «خطوة - خطوة»



المبعوث الأممي غير بيدرسن بعد لقائه وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في دمشق أمس (أب)

الدولي وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة»، وجدد التأكيد على أن «الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على البلاد هي السبب

وقال المقداد، إن «استمرار وجود الاحتلال الأميركي والتركي في أجزاء من الأراضي السورية ينتهك السيادة السورية ويخالف القانون

وأضاف بيدرسن، أنه شرح للمقداد «مقاربة» «خطوة بخطوة» التي بدأتها سابقاً ما جدواها، وما نتائج المحادثات التي أجريتها حتى الآن مع روسيا والولايات المتحدة ودول عدة».

وأشار المبعوث الأممي إلى أنه بحث مع المقداد «كل جوانب وطبيعة مهمتي وتطبيق القرار 2254»، وأضاف «كان من المهم أن أسمع أن سوريا لا تزال ملتزمة بهذا القرار». وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أفادت بأن المقداد وبيدرسن بحثا «آخر التطورات ذات الصلة بالوضع في سوريا بما في ذلك الجهود التي تقوم بها الدولة السورية لتدعيم الاستقرار، وخاصة عبر توسيع نطاق المصالحة وعمليات التسوية، إضافة إلى آخر المستجدات المتعلقة بالعملية السياسية».

دمشق - تلتن: «الشرق الأوسط»

أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، أنه «أكثر تفؤلاً» بإمكان عقد جولة سابعة من محادثات اللجنة الدستورية في مارس (آذار) المقبل، إنه ناقش مبادرته «خطوة بخطوة» في دمشق. وبعد محادثات مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، قال بيدرسن «بعد محادثاتي يمكنني أن أقول إنني أكثر تفؤلاً بأنه ستكون هناك جولة سابعة من المحادثات لإنجاز مسودة دستور في وقت ما في مارس المقبل». وأشار بيدرسن إلى أن هناك اتفاقاً حول جدول أعمال الأيام الأربعة الأولى من الجولة السابعة، «وبقي أمامنا مناقشة جدول أعمال اليوم الخامس».

إردوغان: تركيا ستؤيد ما يختاره الشعب الليبي

انقرة، سعيد عبد الرازق

البحرية الليبية نور الدين البوني، في انقرة أول من أمس. وذكر بيان لوزارة الدفاع التركية أن أكار عقد اجتماعاً مع قائد القوات البحرية الليبية، الذي زار انقرة بدعوة رسمية من نظيره التركي عدنان أوزبال، الذي حضر الاجتماع، حيث جرى مناقشة التعاون العسكري التركي - الليبي، وأعمال التدريب التي تقدمها القوات المسلحة التركية للجانب الليبي.

في سياق متصل، أعلن 3 صحفيين أتراك أنهم سيغادرون إلى السجن بعد أن خسروا الاستئناف على حكم صدر بحقهم بتهمة «إفشاء أسرار الدولة»، يقضي بحبسهم أكثر من 4 سنوات بعد نشرهم تقارير عام 2020 عن مقتل اثنين من عناصر المخابرات التركية، ودفنهما في مسقط رأسهما غرب تركيا سراً، دون إجراء مراسم.

وقال مراد أغبرال، الكاتب في صحيفة «بني تشاغ»، أحد الصحفيين الثلاثة: «سأعود إلى السجن لأنني وصفت من ماتوا في سبيل وطنهم بأنهم شهداء»، مضيفاً أن «من لم يتمكنوا من إنكار ما كتبه يعتقدون أنهم يستطيعون إسكاتي من خلال الظل».

وقضت محكمة في إسطنبول بسجن الصحفيين أغبرال إيدن قيصر، وفرحات تشيليك، أربع سنوات و8 أشهر بتهمة انتهاكهما قانون جهاز المخابرات التركية. كما حكمت على باريس بيهولان، مدير التحرير في موقع «أوضة تي في»، وعلى الصحافية هوليا كيلينش، مراسلة الموقع في انقرة، بالسجن 3 سنوات و9 أشهر بالتهم نفسها.

وكتب بيهولان «تويتر»: «للحرة الثالثة، نحن هنا، سنذهب... إلى اللقاء». وأرفق التغريدة بصورة تظهره مبسماً أمام المحكمة في إسطنبول، بعد رفض الاستئناف مساء أول من أمس. وتتهم منظمات غير حكومية السلطات التركية باستمرار بأنها تعدي على حرية الصحافة، عبر توقيف صحفيين وإغراق وسائل إعلام، لا سيما منذ محاولة الانقلاب عام 2016.

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده تؤيد ما يختاره الشعب الليبي، وأن المهم «هو من يختاره الليبيون في الانتخابات في نهاية المطاف».

وعلق أردوغان في تصريحات نُشرت أمس، لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من أبوظبي، عقب زيارته للإمارات، على تسمية البرلمان الليبي فتحى باشاغا

رئيس وزراء جديداً، خلفاً لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، قائلاً: «باشاغا أعلن ترشحه... وعلاقنا معه جيدة... ومن ناحية أخرى فالعلاقات طيبة أيضاً مع الدبيبة... الأمر المهم هو من سيختاره الشعب الليبي، وكيف».

ووصف الرئيس التركي محاولة اغتيال الدبيبة الأسبوع الماضي بـ«المحرقة»، مضيفاً أننا «نريد إجراء الانتخابات في ليبيا، بحيث يختار الليبيون شكل الحكومة التي يريدونها ويرغبون بها».

ورأى أردوغان أن نهج تشكيل حكومة مؤقتة، مدتها عام ونصف العام، هو نهج غير مناسب لليبيا، مشدداً على ضرورة القيام باختيار حقيقي كي يتمكن ليبيا من اتخاذ خطوة طويلة الأمد مع فريق إدارة قوي في هذه المرحلة». معتبراً عن

أمله الوصول إلى نتيجة جيدة في ليبيا في أسرع وقت ممكن.

وتعد تصريحات أردوغان هي أول موقف رسمي لتركيا تجاه التطورات الأخيرة في ليبيا، بعد تصويت مجلس النواب على تسمية فتحى باشاغا رئيساً مكلفاً بتشكيل حكومة جديدة في ليبيا.

وقدمت تركيا الدعم العسكري لحكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة، بقيادة فائز السراج، ولا تزال تحتفظ بعسكريين ومرتزة سوريين، وتتكم في قواعد برية وبحرية وجوية في غرب ليبيا، مستندة في ذلك إلى مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني مع السراج، والتي لم يقرها البرلمان.

وفي هذا الإطار استقبل وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، قائد القوات

المنفي إلى بروكسل للمشاركة في قمة الاتحادين الأفريقي والأوروبي «الأعلى للدولة» يتراجع مجدداً عن «تأييد» حكومة باشاغا



عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي مستقبلاً المشاركة الأممية ستيفاني ويليامز (مجلس النواب)

فقط من الإعلان عن دعمه لحكومة «الاستقرار»، أصرم مجهولون النار، مساء أول من أمس، داخل مقر المجلس البلدي لمدينة بني وليد، الواقعة على بُعد 180 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس. وأعلن المجلس تعرض مقره لما وصفه باعتداء من قبل الخارجيين عن القانون، وطالب وزارة الداخلية، ومختلف المؤسسات الأمنية بسرعة اتخاذ الإجراءات، الكفيلة بضبط مرتكبي تلك الواقعة وتقديمهم للجهات المختصة.

وتوجه محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، أمس، إلى العاصمة الليبية بروكسل للمشاركة في قمة الاتحادين الأفريقي والأوروبي، التي ستعقد على مدى اليومين المقبلين.

من الفوضى»، وطالبه بسحبه «مخالفته لصحيح القانون». ورأى في رسالة وجهها إلى الدبيبة، ونشرتها وسائل إعلام محلية، أن قرار سحب النواب الثقة من حكومة تصريف أعمال، «يبطل كل قرار منها خارج هذا القيد»، موضحاً أن أهداف الحكومة هي خلق الاستقرار الإداري ومعالجة أوضاعه، وليس التعدي على السلطة التشريعية.

وعلى صعيد متصل، أعرب ممثلو المنظمة الغربية داخل اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، في بيان، عن مخاوفهم من تهديد عملية بناء السلام وتعريضها للانهيار، ودعوا جميع الأطراف إلى ضبط النفس، وتغليب مصلحة الوطن على المصالح

وأكد قدرة مجلس النواب على العمل على المصالحة الوطنية الشاملة، بالتعاون مع المجلس الرئاسي وكل الأطراف، بالإضافة إلى دعم الجهود كافة في هذا المسار.

ونقل بيان أصدره صالح عن ويليامز، إنشادتها بـ«التوافق الحاصل بين مجلسي النواب والدولة»، وتأكيداً على أن حل الأزمة الليبية «يجب أن يكون ليبيا - ليبيا، دون تدخلات أجنبية».

في سياق ذلك، اعتبر خالد ضو، وكيل هيئة الرقابة الإدارية، أن قرار الدبيبة بشأن تشكيل لجنة وزارية، تتولى إعداد مسودة قانون الانتخابات «معيباً واغتصاباً للسلطة، ويسهم في خلق حالة

وأنار صدور بيانين متعارضين، مساء أول من أمس، عن أعضاء المجلس، جديلاً واسعاً، بعدما أصدر 54 عضواً بياناً مشتركاً، أعلنوا فيه رفضهم لقرار مجلس النواب بشأن تغيير الحكومة، وإقرار التعديلات الدستورية، وأعرب 75 من أعضاء المجلس عن دعمهم له.

في المقابل، أبلغ صالح المستشار الأممية ستيفاني ويليامز، خلال اجتماعهما أمس، بأن «المرحلة الحالية تقتضي وجود حكومة تعمل لكل الليبيين لتوفير الخدمات لكل المواطنين، دون إقصاء أو تهميش لفئة دون أخرى، أو مدينة دون الأخرى».

بمختلف أعمارهم طوال أمس في عدد من الشوارع والميادين بمدن غرب وشرق ليبيا، حاملين الرايات وإعلام الاستقلال، وأزادت شوارع وميادين عدة في ليبيا بالرايات الملونة، والأعلام، وعناقيد الكهرياء، مع وجود لافتات مؤيدة للثورة، وأخرى تؤكد أن النظام السابق لن يعود لواجهة الأحداث ثانية.

وقبل 11 عاماً، احتشد سكان مدينة بنغازي (شرق) في وقفة احتجاجية بساحة الشجرة، للمطالبة بالإفراج عن محامي ضحايا «مجزرة أبو سليم» فتحى تريب، واعتبرت هذه الوقفة

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

في أجواء متباينة، احتفلت بعض عشرة الليبية بالذكرى الحادية عشرة لـ«ثورة 17 فبراير» (شباط)، التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، رغم تأجيل الاحتفالات رسمياً في طرابلس العاصمة بسبب أحوال الطقس.

ولم تمنع الأجواء السياسية المضطربة التي تعيشها البلاد بسبب تأجيل الانتخابات، وتعيين فتحى باشاغا رئيساً

حكومة جديدة، احتشاد الليبيين في البلاد. وفي طقس متكرر كل عام، بدأ المظاهرات يتوافدون على ميدان الشهداء بوسط العاصمة للاحتفال، قبل أن يخرج وزير الشباب، المتحدث باسم اللجنة العليا لاحتفالات فبراير»، فتح الله الرزني، بعد ظهر أمس، ليعن تأجيل الاحتفال في طرابلس إلى الجمعة المقبل، وذلك بسبب «عدم استقرار الأحوال الجوية»، الأمر الذي أثار استغراب البعض؛ لأن هذه الاحتفالات كانت تتم كل عام دون النظر إلى تقلبات الطقس.

وتوقع بعض السياسيين أن يكون سبب التأجيل هو تمكين الدبيبة من إعلان خطته حول شرارة انطلاق الثورة التي تنقلت في البلاد. وفي طقس متكرر كل عام، بدأ المظاهرات يتوافدون على ميدان الشهداء بوسط العاصمة للاحتفال، قبل أن يخرج وزير الشباب، المتحدث باسم اللجنة العليا لاحتفالات فبراير»، فتح الله الرزني، بعد ظهر أمس، ليعن تأجيل الاحتفال في طرابلس إلى الجمعة المقبل، وذلك بسبب «عدم استقرار الأحوال الجوية»، الأمر الذي أثار استغراب البعض؛ لأن هذه الاحتفالات كانت تتم كل عام دون النظر إلى تقلبات الطقس.

وتوقع بعض السياسيين أن يكون سبب التأجيل هو تمكين الدبيبة من إعلان خطته حول شرارة انطلاق الثورة التي تنقلت في البلاد. وفي طقس متكرر كل عام، بدأ المظاهرات يتوافدون على ميدان الشهداء بوسط العاصمة للاحتفال، قبل أن يخرج وزير الشباب، المتحدث باسم اللجنة العليا لاحتفالات فبراير»، فتح الله الرزني، بعد ظهر أمس، ليعن تأجيل الاحتفال في طرابلس إلى الجمعة المقبل، وذلك بسبب «عدم استقرار الأحوال الجوية»، الأمر الذي أثار استغراب البعض؛ لأن هذه الاحتفالات كانت تتم كل عام دون النظر إلى تقلبات الطقس.

وقال تيبون في لقاء دوري مع ممثلي الصحافة الوطنية ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطفات منه: «لقد كنا أول دولة بعد أوروبا تؤسس هذه

الاحتفالات؛ خصوصاً أن هذا الأخير اعتبر اليوم (الخميس) عطلة رسمية بمناسبة ذكرى «الثورة»، وخلال الأيام الماضية تحولت على أنصار الدبيبة المعترضين من قبل مجلس النواب بتعيين باشاغا لرئاسة الحكومة الجديدة، وهو ما جعل هذه الذكرى هي الأولى للثورة التي يحدث فيها انقسام حول «توار» غرب ليبيا.

وفي مؤتمر صحفي لفت الرزني أمس إلى أن احتفالات هذا العام ستأخذ شكلاً جديداً، يتمثل في تنظيم عرض تاريخي لنشأة الدولة الليبية، للتعبير عن الهوية

الوطنية الجامعة لجميع الفئات، بمشاركة نخبة من المبدعين والفنانين. وقال الرزني إن الحفل «سيسلط الضوء على التاريخ الزاخر للأبطال الذين سطره باحرف من نور».

ودافع وزير الشباب عن تكلفة الاحتفال الموقعة، وقال إنه ليس هناك ما يمنع من الإنفاق على الأهم الوطنية، مبرراً أنه سيجري كل اللجان الفرعية التابعة للجنة الاحتفالات، لعقد مؤتمر صحفي بعد انتهاء الفعاليات، قصد توضيح تفاصيل المصروفات على التنظيم والإعداد، لافتاً إلى أن اللجان الفرعية الموجهة عبر وزارة الحكم المحلي ستقتول

الاحتفالات؛ خصوصاً أن هذا الأخير اعتبر اليوم (الخميس) عطلة رسمية بمناسبة ذكرى «الثورة»، وخلال الأيام الماضية تحولت على أنصار الدبيبة المعترضين من قبل مجلس النواب بتعيين باشاغا لرئاسة الحكومة الجديدة، وهو ما جعل هذه الذكرى هي الأولى للثورة التي يحدث فيها انقسام حول «توار» غرب ليبيا.

وفي مؤتمر صحفي لفت الرزني أمس إلى أن احتفالات هذا العام ستأخذ شكلاً جديداً، يتمثل في تنظيم عرض تاريخي لنشأة الدولة الليبية، للتعبير عن الهوية الوطنية الجامعة لجميع الفئات، بمشاركة نخبة من المبدعين والفنانين. وقال الرزني إن الحفل «سيسلط الضوء على التاريخ الزاخر للأبطال الذين سطره باحرف من نور».

ودافع وزير الشباب عن تكلفة الاحتفال الموقعة، وقال إنه ليس هناك ما يمنع من الإنفاق على الأهم الوطنية، مبرراً أنه سيجري كل اللجان الفرعية التابعة للجنة الاحتفالات، لعقد مؤتمر صحفي بعد انتهاء الفعاليات، قصد توضيح تفاصيل المصروفات على التنظيم والإعداد، لافتاً إلى أن اللجان الفرعية الموجهة عبر وزارة الحكم المحلي ستقتول

الاحتفالات؛ خصوصاً أن هذا الأخير اعتبر اليوم (الخميس) عطلة رسمية بمناسبة ذكرى «الثورة»، وخلال الأيام الماضية تحولت على أنصار الدبيبة المعترضين من قبل مجلس النواب بتعيين باشاغا لرئاسة الحكومة الجديدة، وهو ما جعل هذه الذكرى هي الأولى للثورة التي يحدث فيها انقسام حول «توار» غرب ليبيا.

وفي مؤتمر صحفي لفت الرزني أمس إلى أن احتفالات هذا العام ستأخذ شكلاً جديداً، يتمثل في تنظيم عرض تاريخي لنشأة الدولة الليبية، للتعبير عن الهوية الوطنية الجامعة لجميع الفئات، بمشاركة نخبة من المبدعين والفنانين. وقال الرزني إن الحفل «سيسلط الضوء على التاريخ الزاخر للأبطال الذين سطره باحرف من نور».

شوارع المدن تزينت بلافتات مؤيدة للثورة... وأخرى تؤكد استحالة عودة النظام السابق

«17 فبراير» تطل على الليبيين في أجواء من الانقسام

وسط حشود من أبناء البلدية. وكانت بلدية تاجوراء قد أوقدت مساء أول من أمس الشعلة، إيدناً ببدء الاحتفال بإحياء ذكرى الثورة بميدان الشهداء، وبمشاركة عدد من المؤسسات الأمنية والخدمية والرياضية، وسط تفاعل الحشود مع الحدث الذي يعتبره البعض «نقطة ساطعة في تاريخ ليبيا الضالّي». وكان الدبيبة قد شكّل 4 لجان لإعداد وتنظيم احتفالات ذكرى «الثورة»، كما تفقدت الأجهزة الأمنية ميدان الشهداء بالعاصمة، للاستطلاع على الاستعدادات والتجهيزات الخاصة بهذه المناسبة.

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

عندما قال: أنا لا أخشى الموت، ولكن أخشى أن أفسد العمر». ومضت لنقي تقول: «لقد استشهد نجوس، وانتصرت الثورة على شخص القذافي، ولكن ما زال الخوف من خسران معركة الحرية».

وفي مدينة تاجوراء، الواقعة شرق العاصمة طرابلس، وضعت البلدية برنامجاً للاحتفال بـ«ميدان شهداء أبو شوشة»، بدأ بالعروض الرياضية المشوقة لأبطال التايكوندو بحضور شخصيات من خارج البلدية، ثم أنشدت فرقة تاجوراء للمألوف والموشحات عقب صلاة العشاء،

استعداد لمواجهة رزمة عقوبات بريطانية بـ«رد متكافئ»

موسكو تواصل تقليص قواتها على الحدود مع أوكرانيا وترفض التشكيك الغربي

روستوف، راند جبر

الجزيرة بالأراضي الروسية. وقالت الوزارة في بيان إن وحدات المنطقة العسكرية الجنوبية «عادت إلى أماكن تركزها الدائم بعد انتهاء تدريبات عسكرية في شبه جزيرة القرم».

وجاء في البيان أن «القطار الذي يقل معدات عسكرية تابعة لوحدات المنطقة العسكرية الجنوبية عبر جسر القرم في طريقه إلى نقاط التركز»، لافتاً إلى أنه «سيتم بعد وصول هذه المعدات إلى قواعدهما تهيئتها لمرحلة جديدة من التدريبات العسكرية».

وأفاد الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، وليغور كوناشينكوف، أن «تراجع روسي بسبب الضغوط الغربية»، ولييوم الثاني على التوالي، كان المشهد الأكثر مقابفة على شاشات التلفزة في روسيا هو انسحاب قطعات تابعة للجيش من مواقع انتشارها على مقربة من الحدود الغربية للمد. وبعد مرور أقل من 24 ساعة على سحب وحدات عسكرية من القطعين الغربي والجنوبي، بثت وزارة الدفاع الروسية أمس شريط فيديو يظهر تحرك قوافل تابعة لتيبة الدبابات التي كانت منتشرة في القرم، نحو ثكناتها العسكرية الدائمة. وظهر في المقطع مرور ناقلات ومدربات ودبابات على جسر القرم الذي يربط شبه



دبابات روسية محملة على خط للسكك الحديدية تغادر منطقة الحدود الأوكرانية (أ.ب)

واوضح أن التدريبات الروسية البيلاروسية كان مخططاً لها مسبقاً، وأهدافها «التحقق من الجاهزية القتالية لقوات ووسائط دولة الاتحاد. أما أنها تجري على أراضي بيلاروسيا، فذلك له ما يبرره تماماً. نحن نرى مدى نشاط العدو على حدودنا الغربية وفي أوكرانيا. وهذا رد على الإجراءات

التي يتخذها شركاؤنا الغربيون». وسعت موسكو في غضون هذا التطور إلى مواجهة محاولات التشكيك الغربي بحجم الانسحاب، ومدى تأثيره على الوضع الميداني حول أوكرانيا. واتهم الناطق باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، حلف «الناتو» بأنه «يواجه صعوبات في تقييم

الأحداث»، وقال إن الحلف «لا يرى عودة العسكريين الروس إلى أماكن تركزهم الدائمة بعد التدريبات. يوجد هناك عائق معين في نظام تقييم الوضع القائم لدى حلف الروس تتحدث عن احتمال النظر إلى الانسحابات الروسية من المنطقة الحدودية بأنها تراجع روسي أمام الضغوط الغربية». وحذر لافروف في حديث أمام

الصحافيين من «أوهام» في هذا الشأن. وقال: «سوف نسمع كثيراً من التعليقات حول الأمر».

في الأثناء، واصلت موسكو وحلفاؤها في المناطق الأوكرانية الانفصالية التحذير من «استفزاز» تسعى إليه القوات الحكومية الأوكرانية بدعم من الغرب. وقال المسؤول بالمتكبر الصحفي التابع لشربة إقليم لوغانسك الانفصالي إن كييف «أرسلت مقاتلين مدرين على استخدام أسلحة أجنبية

حكومية روسية. وأشار لافروف إلى أن لندن تدرس تعديلات على حزم عقوبات سابقة ضد روسيا، وأنها «لم تعد مرتبطة بأوكرانيا».

في الوقت نفسه تمنح السلطات البريطانية الفرصة «لفرض عقوبات على أي منظمات أو أفراد أو كيانات قانونية مرتبطة مع الدولة الروسية».

وزاد الوزير خلال مؤتمر صحفي، أمس، في موسكو، أنه «بالطبع، لم نشهد سابقة مماثلة حتى الآن؛ أن يتم فرض عقوبات استباقية على كل الكيانات الحكومية، وإذا دخل هذا القانون حيز التنفيذ فعلاً، فلا شك في أن برلماننا سيكون له كل الأسباب، وسيكون من الضروري اعتماد قانون مماثل فيما يتعلق بأولئك الذين يسعون لكسب تقييمات وتوسيع شعبيتهم من طريق تاجيح (الرويفوبيا)».

وقال لافروف إن لندن تواصل لعب دور المحرض في العلاقات بين روسيا والغرب، مشيراً إلى أمل في «أن يبرز في الدول الغربية الأخرى لاعيون أكثر مسؤولية إلى حد ما، وأن يكونوا قادرين على إشغال هذه المحاولة لإثارة موجة أخرى من حروب العقوبات».

مناقشات حول تخلي كييف عن عضوية «ناتو» لطماننة بوتين

الغرب يطالب «دلائل فعلية» عن سحب القوات الروسية

واشنطن، إيلي يوسف

لا يزال «الغموض السلمي» يحيط بنباتات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رغم الإعلان الجديد لوزارة الدفاع الروسية عن سحبها المزيد من الجنود من الحدود الروسية مع أوكرانيا. وعززت تصريحات المسؤولين الغربيين هذا الغموض، حيث أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن «الوحدات الروسية تواصل تحركها نحو الحدود مع أوكرانيا وليس العكس»، مضيفاً، «لم نر أي انسحاب روسي بعد».

كما أعلن الأمين العام لهذه المنظمة، أنتوني بلينكن، في بيان له، أن «الوحدات الروسية تواصل تحركها نحو الحدود مع أوكرانيا وليس العكس»، مضيفاً، «لم نر أي انسحاب روسي بعد».

كما أعلن الأمين العام لهذه المنظمة، أنتوني بلينكن، في بيان له، أن «الوحدات الروسية تواصل تحركها نحو الحدود مع أوكرانيا وليس العكس»، مضيفاً، «لم نر أي انسحاب روسي بعد».

كما أعلن الأمين العام لهذه المنظمة، أنتوني بلينكن، في بيان له، أن «الوحدات الروسية تواصل تحركها نحو الحدود مع أوكرانيا وليس العكس»، مضيفاً، «لم نر أي انسحاب روسي بعد».

المعلومات حول الوحدات التي سيتم إعادتها إلى قواعدها. فالإعلان الروسي عن هذا الانسحاب المزمع، تناول فقط انسحاب الوحدات من المناطق العسكرية الروسية الغربية والجنوبية. وهي مناطق قريبة من أوكرانيا، وبالتالي يمكن بسهولة إعادة نشرها على الحدود. وأشار محللون إلى أن روسيا أعلنت في الماضي عن سحب القوات فقط لتترك معدات الأسلحة في مكانها لتسهيل إعادة الانتشار. هذا ما حصل في أبريل (نيسان) الماضي، بعد حشد مماثل بالقرب من أوكرانيا، وكذلك بعد مناورات عسكرية كبيرة في أواخر الصيف. وسجح هذا التحرك لروسيا بتعزيز قواتها بسرعة أكبر في المنطقة بدءاً من شهر أكتوبر (تشرين الأول). ولا تزال الوحدات في المناطق العسكرية الوسطى والشرقية منتشرة فيها، والتي تعد من أكثر المناطق العسكرية تقدماً في روسيا. وفي الأيام الأخيرة أعيد

تشكيلها في مجموعات هجومية، بعضها على بعد بضعة عشرات من الكيلومترات من الحدود الأوكرانية، وفقاً لصور الأقمار الصناعية. وفي الأسبوع الماضي، نشرت روسيا أيضاً عدداً من طائرات الهليكوبتر الهجومية والطائرات المقاتلة في مناطق قريبة من أوكرانيا، في مؤشر، كما قيل محللون عسكريون، على أن التعزيزات، لا تزال على الأقل مستمرة في بعض المناطق، وهو ما أكد المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي قبل يومين. وفي خطاب أمام البرلمان الأوروبي، الأربعاء، قالت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، إنه بسبب السياسات الروسية، يحتفظ مواطنو أوكرانيا «بإمكانات الطوارئ لواجبهم الأمامية، مع الملابس الأساسية والوثائق المهمة»، وأشارت إلى أن روسيا أرسلت إشارات متضاربة يوم الثلاثاء، معلنة سحب القوات في الوقت الذي طلب مجلس الدوما

منذ عام 2014». وأضاف بلبينكن «سيؤدي إصدار هذا القرار إلى تقويض سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. ويدعو إلى مزيد من التساؤل عن التزام روسيا المعين بمواصلة الانخراط في الدبلوماسية لتحقيق حل سلمي لهذه الأزمة». وبتطلب استجابة سريعة وحازمة من الولايات المتحدة بالتنسيق الكامل مع حلفائنا وشركائنا».

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد أعلن في كلمة له من البيت الأبيض مساء الثلاثاء، أن الولايات المتحدة «لم تتحقق بعد» من مزاعم روسيا بالانسحاب، محذراً في الوقت نفسه روسيا من تبعات أي عملية عسكرية ضد أوكرانيا. وقال إن المحللين الأميركيين يقولون إن أكثر من 150 ألف جندي روسي بالقرب من الحدود الأوكرانية «لا يزالون يمثلون تهديداً كبيراً» بشكل واضح، لكنه تعهد بالسعي

وراء «حل دبلوماسي» لمنع الغزو، بعد يومين من الإشارات من كل من واشنطن وموسكو عن أن التركيز كان يتحول، على الأقل في الوقت الحالي، من التوتر العسكري إلى الجدل الدبلوماسي. وكشف أنه تحدث مع الرئيس الروسي، لدمع مسار الدبلوماسية، وقال: «علينا أن نعطي الدبلوماسية كل فرص النجاح»، وإن الولايات المتحدة، مستعدة للانخراط في هذا المسار لحل الأزمة مع روسيا».

وشدد على أنه يجب خفض التصعيد وأن يتبع روسيا عسكرياً حدود أوكرانيا. وأضاف أن أي اعتداء على عضو في حلف الناتو، بعد تعديداً على جميع الدول الأعضاء في الحلف، محذراً من «التكلفة البشرية الهائلة» في حال اجتياح روسيا لأوكرانيا. وأشار إلى أن «ثمة سبباً حقيقية للتصدي للخطوات الأمنية الروسية، وسنرد بشكل مناسب على أي عدوان روسي على أوكرانيا». وقال إن واشنطن والحلفاء «مستعدون لفرض عقوبات قوية وقيود على الصادرات الروسية»، مشيراً إلى أن مشروع «نور ستريم 2» سيتوقف إذا عزت روسيا أوكرانيا. وبينما تنفي موسكو نيتها غزو أوكرانيا، وكثرت أمس الأربعاء «أن بعض وحداتها العسكرية عادت إلى قواعدها بعد مناورات عسكرية بالقرب من أوكرانيا»، قالت إنها من

الممكن أن تتخذ إجراءات «عسكرية» لم تحدها إذا لم تُلب مطالبها، ومنها تعهد حلف شمال الأطلسي بعدم السماح لأوكرانيا بالانضمام لعضوية حلفها وسحب قواته من شرق أوروبا. في هذا الوقت قالت مصادر أميركية مطلعة، إن مناقشات تدور حول اقتراح بأن تتخلى أوكرانيا عن طموحها للانضمام إلى حلف الناتو، وهي خطوة من شأنها أن تساعد في تلبية أحد مطالب بوتين الرئيسية، الأمر الذي ترفضه أوكرانيا، لكن رئيسها زيلينسكي أقر بأنه تجري مناقشته. وقال: «بيدولي أنه لم يعد أحد يخفيها». وأعلن البيت الأبيض أن اتصالاً هاتفياً بالاستشاري الألماني أولاف شولتزر، ليحث الأزمة في انسجام كييف إلى الحلف، عندما قال بعد اجتماعه ببوتين في موسكو، إن «إحدى طرق نزع فتيل الأزمة تتمثل في الاعتراف بان انضمام أوكرانيا إلى الناتو من غير المرجح أن يحدث». وقال المستشار الألماني للصحافيين إن ما في موسكو بعد مغادرة الكرملين: «يجب على الجميع أن يتراجع قليلاً هنا، وأن يوضحوا لأنفسهم أنه لا يمكن أن يكون لدينا صراع عسكري محتمل خلال الأزمات ليست على جدول الأعمال».

كيف: لم نكن حتى نحلم بذلك

تفقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي القوات التي تجري تدريبات عسكرية بالقرب من مدينة ريفنا شمال غربي البلاد. واستخدمت القوات الأوكرانية في

التدريبات طائرات مقاتلة وطائرات مسيرة حربية ومدفعية وقاذبات صواريخ متعددة الأسلحة والأخيرة على بعض الأسلحة من الحلفاء الغربيين. أعلن وزير

الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف أمس الأربعاء أن كييف تلقت أكثر من ألفي طن من الأسلحة والأخيرة من شركائها الغربيين وحلف شمال الأطلسي، مضيفاً «لم نكن حتى نحلم بذلك».

الروس قلقون من التصعيد وموسكو تخسر في فضائها الإقليمي

«مرونة» بوتين قد تؤجل قرار الحرب... لكنه يواجه خيارات صعبة

تطيل إخباري

روستوف، راند جبر

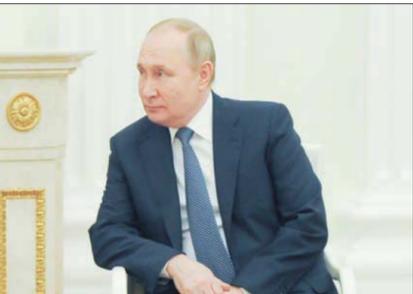
قد تكون مشاهد سحب جزء من الحشود العسكرية الروسية من المناطق الحدودية الغربية من الأخبار الساطقة للروس هذه الأيام. إذ لم تُدْ تحضيرات الحرب المحتمة مع الجارة أوكرانيا أمراً جيداً بالنسبة لقطاعات واسعة منهم. هذا لا يعني أن الجزء الأعظم من مواطني روسيا يميلون للرؤية الغربية للحدث، وتأثير الماكينة الإعلامية للقطاعات واسعة في تاجيح المشاعر ضد محاولات «الهيمنة» الغربية. لكن السؤال الذي يطرحه كثيرون: ماذا علينا أن نحارب أشقاءنا الأقرب في أوكرانيا من أجل تحقيق نصر ما على الخصوم فيما وراء المحيط؟

من اشتغال العالم بتخصيصات الحرب تردت كل السيناريوهات الممكنة، وبرزت مواقف الأطراف في بلدان مختلفة، لكن السؤال عن مزاج الروس تجاه الاستحقاق الصعب لم يتوارى، ولم يشغل بال كثيرين. بعض المظاهر التي برزت خلال الأيام القليلة الماضية، نبّهت إلى هذا السؤال. إذ جاء توجيه رسالة مفتوحة إلى الرئيس فلاديمير بوتين أعدها حزب «إيلولوكا» الليبرالي

اليمني الصغير، ولم تلبث أن تحولت إلى «عريضة» شعبية بدأت تسع دائرة الموقعين عليها، ليعكس جانباً من المزاج العام. «العريضة» حذرت من عواقب الحرب الكارثية وندعت إلى وقف الاستعدادات لها واتخاذ مسار الحوار فقط لتسوية المشكلات الناشئة. في الوقت ذاته، تقرّبياً، برز بيان لافت صدرته «جمعية ضباط عموم روسيا»، وهي جمعية يقودها الجنرال السابق ليونيد إيفاشوف الذي شغل منصب مساعد أول وزير الدفاع في الاتحاد السوفيياتي، ويعد من الخبراء العسكريين البارزين في البلاد، كما أنه برأس حالياً «أكاديمية القضايا الجيوسياسية»، وهي مؤسسة بحثية تُعنى بالشؤون العسكرية والإستراتيجية. إيفاشوف دعا من ثلثة من الجنرالات السابقين إلى وقف استعدادات الحرب فوراً، وفي حال تم اتخاذ القرار «فنتوجب مراجعته».

التحذير الإقليمي في بيانهم، كان من أن روسيا ستواجه كارثة مصيرية في حال أقدمت على مغامرة عسكرية في أوكرانيا. ورأى الموقعون مع إيفاشوف أن بوتين أدخل البلاد في ساروق كبير بسبب طموحاته السياسية والعسكرية. وفي إشارة لافتة إلى تناقض مواقف «الروس القديم» الذي وضع هندسة «قواعد اللعبة» في الحرب الباردة، مع النخب العسكرية الحالية، قال إيفاشوف

في مقابلة صحافية إنه «لا يريد أن يموت عشرات الآلاف من الشباب في حرب بين الأشقاء محتملة للغاية بين روسيا وأوكرانيا، بينما أبناء النخبة الروسية، هؤلاء (المصرفيون اللاسعون) و(الموظفون الشركات الاحتكارية الكبرى ذوو البرزات الينقية) وأخباره الماس المهمون، من المحتمل أن يجلسوا في منازلهم وفيلاتهم الأجنبية». ورأى أن تحذير روسيا من «صراع انتحاري وإنقاذها من أجل المستقبل» هو هدف تحركه مع رفاهته. الأمر الثاني اللافت في «تحذير» إيفاشوف هي إشارته إلى أن رسائل الضمانات التي تطالب بها موسكو تعجزية وغير قابلة للتنفيذ، فضلاً عن أن استخدام روسيا لغة «الإنذارات» في مخاطبة الطرف الآخر، تعكس «سوء تقدير للموقف» خصوصاً لجهة حسابات الحلفاء والخصوم. وقال إن موسكو كان عليها أن تتحدث بلغة أقوى في 1997 عندما تم توقيع تفاهم التعاون مع الأطلسي وليس حالياً. بالمنااسبة هذه العبارات التي توجي بمواقف «متحاذية»، كما وصفها بعض وسائل الإعلام الروسية، صدرت عن جنرال سابق يعد من «الصفور» في موافقه، ولديه روابط وثيقة مع أنصار التيار القومي المحافظ في البلاد.



تبدو تفضيلات بوتين واضحة وهي أن يطرح الغرب حلاً وسطاً يقوم على رفض انضمام أوكرانيا لحلف الأطلسي لا حالياً ولا في المستقبل (إ.ب.)

أوكرانيا، سوف يفسر عن أنه تراجع للحلف ولواشنطن أمام ضغوط موسكو، وسوف يعني ذلك، وهذا هو الأمل، أن حلف الأطلسي يجب أن يغير إستراتيجيته «الأبواب المفتوحة» وهو أمر لا يمكن تحقيقه على المدى المنظور. لأن الوضع ليس مرتبطاً بأوكرانيا وحدها، وسيشكل استثناء أوكرانيا نظرياً على الأقل من هذه الاستراتيجية ضربة مهمة لوحدة الحلف ورويته المشتركة. فضلاً عن أن خطوة من هذا النوع قد تكون لها تداعيات بعيدة وفقاً للخبراء، لأن تغيير سياسة الأبواب المفتوحة أو تقليصها سيغني انسحاب هذا الأمر على بلدان أخرى ترفض موسكو انضمامها إلى الحلف الغربي أو توسيع شراكتها معه، مثل جورجيا ومولدافيا، وجمهوريةات آسيا الوسطى، وسيغني ذلك تقويض واحد من أهم مبادئ الحلف وانتصار موسكو الكبيرة الأخرى. إذا فشل هذا الخيار فإن الخيار الثاني المناسب لموسكو هو الإبقاء على سياسة الضغط الأقصى، أي الإبقاء على وضع حافة الهاوية» إلى حين تحسين الظروف التفاوضية، لكن هذا الخيار محفوف بالمخاطر، لأنه يحمل تهديداً دائماً بخروج الوضع عن السيطرة عند أول استفزاز مقصود أو عرضي.

في الحالتين، تواجه تفضيلات موسكو، صعوبات جدية، لأن تقديم الغرب حلاً وسطاً يفضي بجدا

أوكرانيا تشكل واحدة فقط من النقاط الخلافية الكثيرة المرتبطة بجدا تعدد الحلف شرقاً عبر نشر بنائه التحتية في أوروبا الشرقية ومناطق أخرى، والبيات ترتب وضمانات الأمن الجماعي في أوروبا. واحترام المطالبات الأمنية لروسيا في محيطها. وهنا يمكن ملاحظة درجة صعوبة الخيارات التي يقف أمامها بوتين، وتجعله ليس قادراً على التراجع عن مطالبه الأمنية، فعلى الرغم من أنه ظهر خلال السنوات الماضية بصفته الزعيم القوي الذي أعاد هبة بلاده ومكانتها على الساحة الدولية، فإن محصلته النهائية في السياسة الخارجية خاسرة خصوصاً على الصعيد الإقليمي في محيط روسيا. لجهة أنه خلال عهد بوتين ضم حلف الأطلسي 11 بلداً جديداً في مقابل أربعة بلدان فقط في عهد سلفه بوريس يلتسن. أيضاً يبدو النفوذ الروسي في الفضاء الحيوي (الاتحاد السوفيياتي السابق) في تراجع غير مسبق، فقد خسرت موسكو أوكرانيا ومولدافيا وجورجيا وتحولت هذه البلدان عملياً إلى خصوم، وهي لا تخفي سعيها إلى إنهاء كل احتمالات استعادة النفوذ الروسي فيها، ومواصلة تقدمها في سياسة الاندماج مع الغرب. كما تطور الظروف منذ إسحاق القرم بروسيا وحتى الآن، لكنّ تسوية التوتر العسكري الحالي حول

بالنسبة إلى بقية «حلفاء» موسكو فقد خسرت روسيا حضورها وتأثيرها الشعبي؛ في بيلاروسيا بسبب دعم سياسات الرئيس ألكسندر لوكاشينكو الداخلية، الأمر ذاته انسحب على كازاخستان بسبب دعم موسكو السلطة القوية في مواجهة التحركات الشعبية، فضلاً عن حاجة الرئيس الكازاخي قاسم توكاييف إلى مواصلة سياسة سلته في المحافظة على توازن العلاقات مع كل من موسكو وواشنطن. وهو أمر ظهر من خلال طلب نور سلطان سحب قوات الأمن الجماعي التي تدخلت في بداية العام لحماية نظامه خلال الاحتجاجات الشعبية. كان لافتاً أن مطلب سحبها جاء بعد مرور يومين فقط من انتشارها، وتحدثت معليات عن أن الطلب جاء بتضييع من واشنطن وكين، بشكل منفصل من كل منهما بطبيعة الحال. لأن الطرفين راقبا بحذر محاولات موسكو استغلال الوضع الداخلي الكازاخي لتعزيز حضورها العسكري في آسيا الوسطى. وخسرت موسكو أرمينيا أيضاً بسبب خيبة الأمل الواسعة من الموقف الروسي خلال الحرب الأرمينية - الأناضولية. تدريجياً خلال السنوات الماضية،

لماذا تصعب مشاهدة أولمبياد بكين؟

التي تفوز بالميداليات الذهبية وتأسر مخيلة بلدها المتدني، الصين، قبل أن تبدأ دراستها في جامعة ستانفورد هذا العام. والمتزلج البارح ناثان تشن، والمتزلجة على الجليد كلوي منها يعكس قبولاً متزايداً للقيود في حياتنا. لقد احتفلنا بشبابنا ببيسبول بيليس في الصيف الماضي في طوكيو، بمنح سن الخامسة والثلاثين، وهي أكبر حاصلة على الميداليات الذهبية في رياضتها على الإطلاق.

أحب مشاهدة الرياضيين أكثر من مجرد تجاوز الألعاب الأولمبية. الرقص على الجليد رائع، ورياضيو التزلج الجليدي بارعون للغاية. وساكون مسرورة لقضاء بضع دقائق قليلة من المساء خلال الأسابيع المتزلجين، وهم يكتسحون الواح الحجر بقوة عارمة، أسفل ممر ضيق من الجليد.

ولكن لا يزال من الصعب عدم الشعور بتناقض بشأن ذلك. ربما هذا ليس إنصافاً للرياضيين الذين عملوا طوال حياتهم للتنافس في الأولمبياد. لم يختاروا هذه اللحظة، أو هذه المجموعة من الأزمات المتداخلة، أو الدولة المضيفة؛ تماماً كما لم يختار معظمنا الموروثات الإشكالية التي ورثناها. نحن جميعاً نعاني من التخبط والاضطراب.

وهكذا تستمر الألعاب، في الملاعب الخالية إلى حد كبير؛ حيث قلة من السكان المحليين الذين يتمتعون بالحدس ممنوعين من الهتاف، لتجنب زفير الجسيمات المعدية. وهو ما يجعلني أفكر في الطلب الذي تقدمت به مدينة ملاحه يابانية للضيوف في بداية الجائحة، وهو ما من شأنه أن يشكل شعراً جديراً بالاحترام لبكين في عام 2022: «اصرخوا داخل قلوبكم».

* خدمة «نيويورك تايمز»

إن اللحظات الرياضية التي تستحوذ على اهتمامنا الجماعي تماماً، والكثير منها يعكس قبولاً متزايداً للقيود في حياتنا. لقد احتفلنا بشبابنا ببيسبول بيليس في الصيف الماضي في طوكيو، بمنح سن الخامسة والثلاثين، وهي أكبر حاصلة على الميداليات الذهبية في رياضتها على الإطلاق.

أحب مشاهدة الرياضيين أكثر من مجرد تجاوز الألعاب الأولمبية. الرقص على الجليد رائع، ورياضيو التزلج الجليدي بارعون للغاية. وساكون مسرورة لقضاء بضع دقائق قليلة من المساء خلال الأسابيع المتزلجين، وهم يكتسحون الواح الحجر بقوة عارمة، أسفل ممر ضيق من الجليد.

ولكن لا يزال من الصعب عدم الشعور بتناقض بشأن ذلك. ربما هذا ليس إنصافاً للرياضيين الذين عملوا طوال حياتهم للتنافس في الأولمبياد. لم يختاروا هذه اللحظة، أو هذه المجموعة من الأزمات المتداخلة، أو الدولة المضيفة؛ تماماً كما لم يختار معظمنا الموروثات الإشكالية التي ورثناها. نحن جميعاً نعاني من التخبط والاضطراب.

وهكذا تستمر الألعاب، في الملاعب الخالية إلى حد كبير؛ حيث قلة من السكان المحليين الذين يتمتعون بالحدس ممنوعين من الهتاف، لتجنب زفير الجسيمات المعدية. وهو ما يجعلني أفكر في الطلب الذي تقدمت به مدينة ملاحه يابانية للضيوف في بداية الجائحة، وهو ما من شأنه أن يشكل شعراً جديراً بالاحترام لبكين في عام 2022: «اصرخوا داخل قلوبكم».

* خدمة «نيويورك تايمز»



ليندي كروس *

لا نتجزع عن القيام به. ومع مشهد الألعاب الرياضية المتفرقة على خلفية حالات الطوارئ المناخية، وكارثة الصحة العامة، والهوية، والفساد المستشري، فإن الألعاب تنبعث منها وبوضوح رائحة الاحتدار الاجتماعي النفاذة. عندما يكون القلب واليأس في كل مكان حولنا، ويخربون منا فقدوا الإيمان بقدره المؤسسات أو إرادتها على حل هذه المشكلات، فإن الإلهام الذي ترعاه الدولة والشركات لا يعبر عن الطريقة التي كانت عليها الأمور من قبل.

يبعد أن الرياضيين وأعمالهم المميزة قد حجبها الأزمات التي لا يمكن منافستها، السخط المرتبط بالرياضيين، مع الأبناء التي أفادت بان المتزلجة الروسية كاميليا فاليفا، البالغة من العمر 15 عاماً فقط، جاءت نتيجة فاصماً لإيجابية بتعاطي العقاقير المحظورة قبل بدء فعاليات الدورة، وهو الكشف الذي يُغذي الصورة الكارثية الراهنة لدورة الألعاب الأولمبية الحالية.

لقد أحببت عادة الألعاب الشتوية لأجل الفوز؛ حيث صار المتزلجون من بلدان الشمال الأوروبي أبطالاً وطنيين، بعد تعادلهم للمرة الأولى على عرص التزلج المكسرة، وعندما خرج فريق شباب الهوكي الأمريكي من عدم عام 1980 لهزيمة أفضل الفرق في العالم. وربما كان الابتهاج الذي أحاط بذلك اللحظات سراياً أيضاً، بصرفنا عن مشكلات الحياة الحقيقية.. ولكنها كانت مختيرة على أي حال، كما أن الشعور بذلك قد تلاشى.

تخيلوا الألعاب الأولمبية البائسة. ربما سيكون هناك رياضيون يتزلجون على الجليد غير الحقيقي أسفل المنحدرات الجافة. وروبوتات تمزج المشروبات وتصنع الحلوى وتطهر الهواء. الفعاليات يباشرها عمال لا يرتدون الملابس الرياضية، وإنما السترات الواقية. وبدلاً من الاستاد الذي تتوق للجلوس فيه، لن تجد سوى فقاعة لا يمكنك مغادرتها بحال.

نُظِّم الأولمبياد في دولة وُصِّم اضطهادها لطائفة الأويغور بأنه إبادة جماعية من قبل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. ومع ذلك كان هناك رياضي أويغوري يضيء الشعلة الأولمبية، وتعلو مَحْأَها ابتسامة مشرفة. وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ والروسى فلاديمير بوتين يتابعان الفعالية.

ها نحن في أكبر مهرجان رياضي في العالم، تُعاد صياغته في عام 2022. ولا عجب أن مضيع شبكة «إن بي سي يونيفرسال»، قد خفض توقعاته للدورة الحالية، بالمقارنة بما كانت عليه الأوضاع قبل 4 سنوات مضت. دائماً ما كانت الألعاب الأولمبية الشتوية أقل شعبية من الصيفية، وجاءت تصنيفات حفل الافتتاح لهذا العام الأدنى في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية.

هناك كثير من التخمينات حول سبب عدم مشاهدتنا ولكن كمثل كل طوبى الأجل لروايات مختلفة لا حدود لها من قبل الأولمبياد والموسيقى لها، أقول إنني لم أشعر بها هذا العام. كانت الجاذبية الأساسية للألعاب ملهية على الدوام، البحث عن الأحلام المستحيلة. بعد مرور عامين على الوباء، عندما تخلينا مضطرين عن كثير من أحلامنا، لم تعد هذه الألعاب توفر النوع نفسه من الإلهام. وبدلاً من عرض أفضل ما يمكن للبشرية القيام به، يبدو أن هذه الألعاب الأولمبية تعكس ما

ترجمة ما نريد. الكتابة بالعامية، تحريض على الانطوائية، رفضها طه حسين والعقاد ونجيب محفوظ الذي اعتبر أن العامية «عدة لهجات في البلد الواحد، فالصعيد يتحدث بلهجة عامية، ووجه بحري لهم لهجتهم داخل البلد الواحد قد لا يفهم سكانه بعضهم بعضاً بسبب اختلاف اللهجات المحلية». هذا عدا أن العامية تتحول مع الأجيال. فمن في الستين اليوم، قد لا يفهم العديد مما يتداوله من هم في العشرين، والشقة تكبر بسرعة، بسبب التكنولوجيا.

بذل اللهجات. لإحياء عبرية مفترضة لم تكن موجودة إلا في بطون الكتب الدينية. وبعض دور العبادات اليهودية. ولولا ذلك لما عرفت حتى طريقة نطق حروفها والأصوات. الترجمة الحقيقية لهذا المشروع الفريد، لم تبدأ عملياً، إلا مع وجود المستعمرات الأولى لليهود في فلسطين تحت الانتداب الإنجليزي. كان بمقدوره تبنى الإنجليزية الجاهزة، القوية، المنتصرة، والتواصل مع العالم جمع، من دون نبش في التراث، ونحت في اللسن. لكنهم أدركوا أنها هويتهم الوحيدة الممكنة. ومن دونها لن يكونوا كياناً بذكر.

ومن دون العربية، نتحول إلى فتات أمة مشرذمة، لا قيمة اقتصادية لها ولا وزناً اجتماعياً. لغة حية، فتية، من المرتبة الرابعة عالمياً على الإنترنت وقبل الفرنسية، المتعمدة في الأمم المتحدة، بفهمها، شتاً أم أبناً 400 مليون شخص، لو بسطنا التخاطب بها، ومع ذلك نلفظها، نجلدها، ونعلن الطلاق منها. فهل بقي للعرب غير لغتهم المشتركة؟ وما الذي سنجنيه بعد أن نصح كاهل برج بابل، الذين وقع عليهم سخط السماء فتبلبلت سنتهم، وتفرقوا في الأرض. اكيد، أن لا فوق على القصي.

فألغات خلقت لتواصل البشر وخدمتهم الخوف على شعوب تزداد تمزقاً، ونحت عن كل وسيلة تدمير ذاتي لتلجأ إليها، فيما كل العظايا تقول: لو لم تكن القصي موجودة، لوجب علينا أن نوجدنا.

سياسة الخذلان



سوسن الأبطح

اليوم، فهم ليسوا المطبلين للعامية، وإنما القيمون على الفصحى أنفسهم، الذين يقفون لك عند كل زاوية، ليصححوا مفرداتك حتى حين تكون صحيحة، ويصرون على اجتهاداتهم النحوية، ومعجمهم الذي تحطت في العصر العباسي، مع أن الالفاظ المشتركة مع العامية متوفرة، لا بل وغزيرة. ثم ما مدعاة التمسك بتحفيظ دروس النحو والصرف، جافة، كثيبة، من الصف الأول إلى الجامعة، وقد تبين منذ عشرات السنين أنها تنسى، وتنتج أميين؟ ما سبب الصدور عن اعتماد القراءة، بشكل مكثف، من خلال نصوص قديمة كما حديثة وطازجة، ولتتاهي مع روح اللغة، وإخراجها من موتاتها؟ لماذا تقدم دروس العربية وكأنها أجنبية لا بل أقل، لأبنائها، وهم الأولى بها؟ كم من الوقت نحتاج، لتخلص من الصورة النمطية لاستاذ العربية، وكأنه تتلمذ للثو على أيدي سيويه، فيما أستاذ الإنجليزية عصري، خفيف الظل. ومتى نقرر الجامعات أن اختصاص العربية هو للمتفوقين، لا لمن تقطعت بهم السبل إلى الكليات الأخرى.

تقع بين تيارين متطرفين، يتصارعان منذ قرنين، ويزداد كل منهما حدة، وإذا ما تابعنا مسارهنا العقيم، لن نذهب إلى عامية منجبة، بل إلى عاميات هزيلة، ولن تصبح الفصحى جزءاً من وجداننا الحي. تلك مسألة تحتاج خططا وطنية شاملة، هي جزء من البنية التحتية للدولة، تماماً، كما شبكة المياه والكهرباء والإنترنت والطرق. اللغة هي إنسانيتنا وتواصلنا، وراءها يحنئنا ملنا للعنف، وتحبيذنا لأدوات شرسة، حين تقصر عن

حسناً، لا مشكلة في أن تصدر ترجمة لرواية «الغريب» لكامو بالعامية المصرية، وقبلها أصبحت «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري بالعامية أيضاً. ولحققت «الهيئة المصرية العامة للكتاب» بالركب، وهي التي زودتنا بالذخائر على مدار تاريخها العريق لتصدر «بالختم الكيني» لشيرين هلال، بالمحكية المصرية. فهل سنرى «تاريخ الطبري» باللبنانية والجزائرية والسودانية، مثلاً؟ وماذا عن الأحاديث والتفاسير وفتاوى الأئمة؟ تتزايد الكتب العامية، في مختلف اللهجات، دعائها يتصدرون الشاشات، يخبروننا أننا فقدنا التواصل مع الفصحى، ولم يتبق أمامنا سوى المحكيات وسيلة للقراءة، وفهم المعلومات، وإنقاذ أنفسنا والجيل الجديد من الجهل التام. المسلى في الأمر، أن هؤلاء يحاولون إقناعنا، وهم يتحدثون ويكتبون الفصحى، ليصلوا إلى أكبر عدد من الناس، لعلهم المسبق أن عاميتهم، لا تتجاوز حدود دولهم. فانت حين تقارب الأزمة خطأ، تخلص، خطأ، إلى نتائج مدمرة.

هم محقون بان العربية تجتد، ونتاجها شحيح ومصطلحاتها غير دقيقة. إنما أمة لا تنتج بفصاحتها، هل تصبح أدمغة أهلها أكثر ذكاء بعاميتهم؟ النظر إلى اللغة على أنها مجرد أداة ناقلة، لا يصمد أمام النظريات اللغوية. مؤسس المدرسة السلوكية جون واطسن وصل إلى حد التوحيد بين الفكر واللغة، وقال إننا «حين نفكر فإننا نتكلم»، وربما أننا نرسم أو نعزف الموسيقى؟ الموضوع مركب، وتبسيطه جنائية، اصغ قليلاً إلى عاميات من حولك، تدرك مباشرة، أنها ذات مسهويات مختلفة.

ويحدث كثيراً، أنك تفهم ما يقال بجملة مكسرة، ركيكة، وغير تامة، من خلال السياق فقط. محكياتنا، أيها السادة، مهشمة في الأخرى، ولأنها تعبر عن فكر يكتنفه الضباب ولن يدعى أن تعلم الفصحى صعب خاصة للأجنبي. فهل لن يخبرنا ما هي طرفيته العظيمة لتعليم العامية لغبر المتحدثين بها؟ إذا كان من جبان يحاسب

يعرف المشتغلون في مهنة الصحافة أن الصورة المنشورة عن لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، محاولة فرنسية أوروبية أولى لإبعاد حشود بوتين عن حدوده مع أوكرانيا، هي صورة من نوع الصور الصحافية، التي يراد بها أن تقول ما لا تقوله الكلمات!

ذلك أن من بين تقاليد هذه المهنة، أن أي صحيفة إذا رغبت في أن تعبر عن خلاف سياسي بين مسؤولين سياسيين التقيا، من دون أن تتجرأ إلى قول ذلك صراحة، فليس أمامها سوى أن تنشر صورتينهما ظهراً لظهور من دون أن تكون في حاجة بعد ذلك إلى أن تجهن نفسها في الإفصاح عن شيء محدد، أو في الذهاب المباشر إلى شرح شيء معين بالتصريح بديلاً عن التلميح.

والصورة من هذا النوع لا يلاحظها أي قارئ طبعاً، ولكنها تستوقف القارئ المتدرب إذا جاز التعبير، وتستلفت القارئ الذي لا يتوقف عند حدود ظاهر الأشياء، وتستعمل القارئ صاحب العين اللاطحة التي لا

يتمتع بها سواه من القراء؛ وكثيراً ما نشرت الصحافة صوراً «ظهرها لظهر بعض»، من دون أن يكون في المسألة أي سهو ممن نشرها ومررها وأقرها، وإنما تنشرها الصحيفة في مناسبات مختلفة حول العالم، وهي فاصدة أن تكشف من خلالها عما لا يمكنها الكشف عنه بالكلمة المباشرة، وحتى غير المباشرة. ولكن صورة بوتين مع ماكرون سوف تظل -عندما تخضع للدراسة فيما بعد- مثالاً للصورة التي تقول الكثير جداً، ومثالاً للصورة يتوقف أمامها القارئ وهو يتساءل: ماذا بالضبط أجاز الرئيسين إلى أن يجلسا معاً على هذا المنظر غير المسبوق في دنيا السياسة والساسة؟

كانت الطاولات بينهما ممتدة بأكثر من اللازم، وكان كل طرف منهما يستقر على أحد راسيها، وكانت اللقطة التي اعتمدها الرئاسة الروسية للنشر قد جرى التقاطها من زاوية محددة. فما قيل عن طول الطاولة بينهما إنه كان في حدود أربعة أمتار، ولكن الإيحاء في الصورة بزوايتها

المقصودة يجعلك تظن أن الطول أبعد من ذلك بكثير جداً، وأن الرئيسين كانا في حاجة تقريبا إلى ميكروفون يتواصلان من خلاله، مع أنهما كانا يجلسان إلى طاولة واحدة، وكانت تضمهما قاعة واحدة، وكان كلاهما يرى الإرتنت وقيل الفرنسية، ثم إلى وقع الكلمات على خريطة وجهه ونظرات عينيه!

في البداية، تركوا الصورة بغير تفسير، وشرروها هكذا بغير تبرير، على أمل أن كل قارئ سوف يقرأها بطريقة التباعد الاجتماعي الطبيعي الذي يفرضه الخوف من هذا الضيف الاجتماعي الذي كان حلاً في أثناء اللقاء أمام رفض ماكرون إجراء الاختيار. وما لم يتطرق إليه الطرفان أن عرفناه ويعرفه العالم منذ أن عرفنا «كورونا» هو شيء، بينما المنظر الذي بدأ عليه الرئيسان شغل آخر تماماً، فما في الصورة هو إبعاد الرئيس الفرنسي عن نطاق جلوس الرئيسين الروسي، وليس تبعاً من نوع ما نعرفه؛ من الممكن أن نقرأ الصورة

المقصودة يجعلك تظن أن الطول أبعد من ذلك بكثير جداً، وأن الرئيسين كانا في حاجة تقريبا إلى ميكروفون يتواصلان من خلاله، مع أنهما كانا يجلسان إلى طاولة واحدة، وكانت تضمهما قاعة واحدة، وكان كلاهما يرى الإرتنت وقيل الفرنسية، ثم إلى وقع الكلمات على خريطة وجهه ونظرات عينيه!

في البداية، تركوا الصورة بغير تفسير، وشرروها هكذا بغير تبرير، على أمل أن كل قارئ سوف يقرأها بطريقة التباعد الاجتماعي الطبيعي الذي يفرضه الخوف من هذا الضيف الاجتماعي الذي كان حلاً في أثناء اللقاء أمام رفض ماكرون إجراء الاختيار. وما لم يتطرق إليه الطرفان أن عرفناه ويعرفه العالم منذ أن عرفنا «كورونا» هو شيء، بينما المنظر الذي بدأ عليه الرئيسان شغل آخر تماماً، فما في الصورة هو إبعاد الرئيس الفرنسي عن نطاق جلوس الرئيسين الروسي، وليس تبعاً من نوع ما نعرفه؛ من الممكن أن نقرأ الصورة

ما لا تقوله الكلمات بين الساسة!

واحدة، وسيبقى الهاجس كما هو، بحرك هذا الرئيس هنا، ويجيء ذلك الرئيس هناك! ومع ذلك، فالصورة الفريدة التي جمعت بوتين مع ماكرون، سوف تبقى صورة فارقة في شكلها الذي رأيناه، أما المحتوى السياسي الذي كان وراءها، وأما الخلفية الأمنية التي أخرجتها لنا بهذا الشكل، فإنها يشكأن مشهداً ظهر فيه شيء وغابت عنه أشياء!

وإذا خذلك معناها السياسي عما بين الطرفين الروسي والأوروبي من اختلاف في الرؤى وأنت تحاول فك تفاصيلها، فلن يخذلك بعدها الأمني الحاضر فيها وفي أجوائها، وكيف لا يحضر بينما أحد طرفيها هو الرئيس الروسي، بكل خلفيته القادم منها إلى عالم السياسة؟

هي صورة سوف تقول في واحد من أبعادها الكثيرة ما لا تقول كل الكلمات، وهي صورة تقول في عنصر من عناصرها الغنية، إن الطبع غالب في كل أحوال الشخص وحالاته، وأنه يغالب النطق ويتغير من وراءه، وحاكم في سلوك قيصر موسكو الذي لا يتكهر ولا يبداهيه.

سنغافورة يوم 12 يونيو (حزيران) 2018، قيل عنه ما لم يسبق أن قرأناه عن أي من زيارات الرؤساء خارج البلاد؛ ما قيل كان فريداً من نوعه، وما حدث ثم تابعناه منشوراً أن الرئيس كيم اصطحب معه حقاًماً خاصاً به، جرى تصميمه لزيارته في الخارج، وأن الهدف هو ألا يدخل حقاًماً غريباً في الخارج، فتخضع مختلفاته لتحليلات طبية على يد الخصوم الذين سيكون في إمكانهم أن يعرفوا على الحالة الصحية له، من خلال ما سوف تقوله التحليلات، ولم تذكر المصادر المقررة من الرئيس الكوري الشمالي هذا الموضوع مرة واحدة، ولكنها ذكرت مرات ومرات، وكان القصد أن يقال للخصوم المترصين أن يكفوا عن محاولة الوصول إلى الرئيس كيم، أو حتى محاولة التصرف على شيء يخص ملفه الصحي في العموم.

وإذا أنت ذهبت تحصي مثل هذه الوقائع في حياة الساسة، فسوف تجد الكثير الذي سيتحير ويتغير من رئيس إلى رئيس، ولكن الصيغة الجامعة للوقائع كلها ستظل

قوتين متصارعتين، أكثر منها مسافة مكانية فرضها فيروس «كورونا» باختباره الشهير؛ والمحيطون بالسلطات الروسي لا يخفون الحس الأمني العالي في داخله، وكانوا قد قالوا في أكثر من مناسبة سابقة، كيان هو في زيارة خارجية، إنه لا يتناول طعاماً ولا يتذوق شراباً في أي بلد يزوره، إلا من يد الطباخ الخاص الذي يراققه في كل مكان يذهب إليه!

وإذا كان الأمر كذلك، فإن لنا أن نتخيل الاعتبارات التي تحكم مجيء مثل هذا الطباخ للخدمة مع بوتين، ثم الاعتبارات التي تنظم عمله إلى جوار الرئيس، سواء في الكرملين، حيث مقر الحكم، أو في كل عاصمة يحل فيها القيصر الروسي ضيفاً في أي وقت.

وليس أقرب إلى الرئيس بوتين في هذا الهاجس الأمني الذي لا يفارقته، إلا الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون الذي يحكم في بيونغ يانغ في اللحظة الحالية. وفيما بعد اللقاء الذي جمع بينه وبين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، لأول مرة في

في إطار الحس الأمني العالي الذي يتميز به بوتين، بحكم عمله السابق ضابطاً للمخابرات في بلاده مرة، وفي ألمانيا الشرقية عندما وجدوها مرة ثانية.

ومن الممكن أن تطالع الصورة سياسياً لا أمناً، وأن يكون قصد الطرف الروسي من وراء ترتيب اللقاء بالصورة التي ظهر بها، أن يقال من جانب موسكو إن المسافة بين الضيف، باعتباره رئيساً للاتحاد الأوروبي في دورة الرئاسة الحالية، وليس رئيساً لفرنسا فقط، وبين الضيف الاجتماعي الذي روسيا الاتحادية وريثة الاتحاد السوفياتي السابق، هي مسافة سياسية تقاس بتباين المواقف بينهما، لا بالأمتار الأربعة التي امتدت عليها الطاولة في القاعة!

من الممكن قراءة الصورة هكذا، فتبدو الأمتار الأربعة في حقيقتها فجوة سياسية بين



سليمان جودة

كلتا الروايتين تبدو صادقة، ولكن ما لم يتطرق إليه أحد على الجانبين، أن التباعد الاجتماعي الطبيعي الذي يفرضه الخوف من هذا الضيف الاجتماعي الذي كان حلاً في أثناء اللقاء أمام رفض ماكرون إجراء الاختيار. وما لم يتطرق إليه الطرفان أن عرفناه ويعرفه العالم منذ أن عرفنا «كورونا» هو شيء، بينما المنظر الذي بدأ عليه الرئيسان شغل آخر تماماً، فما في الصورة هو إبعاد الرئيس الفرنسي عن نطاق جلوس الرئيسين الروسي، وليس تبعاً من نوع ما نعرفه؛ من الممكن أن نقرأ الصورة

المقصودة يجعلك تظن أن الطول أبعد من ذلك بكثير جداً، وأن الرئيسين كانا في حاجة تقريبا إلى ميكروفون يتواصلان من خلاله، مع أنهما كانا يجلسان إلى طاولة واحدة، وكانت تضمهما قاعة واحدة، وكان كلاهما يرى الإرتنت وقيل الفرنسية، ثم إلى وقع الكلمات على خريطة وجهه ونظرات عينيه!

في البداية، تركوا الصورة بغير تفسير، وشرروها هكذا بغير تبرير، على أمل أن كل قارئ سوف يقرأها بطريقة التباعد الاجتماعي الطبيعي الذي يفرضه الخوف من هذا الضيف الاجتماعي الذي كان حلاً في أثناء اللقاء أمام رفض ماكرون إجراء الاختيار. وما لم يتطرق إليه الطرفان أن عرفناه ويعرفه العالم منذ أن عرفنا «كورونا» هو شيء، بينما المنظر الذي بدأ عليه الرئيسان شغل آخر تماماً، فما في الصورة هو إبعاد الرئيس الفرنسي عن نطاق جلوس الرئيسين الروسي، وليس تبعاً من نوع ما نعرفه؛ من الممكن أن نقرأ الصورة

المقصودة يجعلك تظن أن الطول أبعد من ذلك بكثير جداً، وأن الرئيسين كانا في حاجة تقريبا إلى ميكروفون يتواصلان من خلاله، مع أنهما كانا يجلسان إلى طاولة واحدة، وكانت تضمهما قاعة واحدة، وكان كلاهما يرى الإرتنت وقيل الفرنسية، ثم إلى وقع الكلمات على خريطة وجهه ونظرات عينيه!

في البداية، تركوا الصورة بغير تفسير، وشرروها هكذا بغير تبرير، على أمل أن كل قارئ سوف يقرأها بطريقة التباعد الاجتماعي الطبيعي الذي يفرضه الخوف من هذا الضيف الاجتماعي الذي كان حلاً في أثناء اللقاء أمام رفض ماكرون إجراء الاختيار. وما لم يتطرق إليه الطرفان أن عرفناه ويعرفه العالم منذ أن عرفنا «كورونا» هو شيء، بينما المنظر الذي بدأ عليه الرئيسان شغل آخر تماماً، فما في الصورة هو إبعاد الرئيس الفرنسي عن نطاق جلوس الرئيسين الروسي، وليس تبعاً من نوع ما نعرفه؛ من الممكن أن نقرأ الصورة

المقصودة يجعلك تظن أن الطول أبعد من ذلك بكثير جداً، وأن الرئيسين كانا في حاجة تقريبا إلى ميكروفون يتواصلان من خلاله، مع أنهما كانا يجلسان إلى طاولة واحدة، وكانت تضمهما قاعة واحدة، وكان كلاهما يرى الإرتنت وقيل الفرنسية، ثم إلى وقع الكلمات على خريطة وجهه ونظرات عينيه!

في البداية، تركوا الصورة بغير تفسير، وشرروها هكذا بغير تبرير، على أمل أن كل قارئ سوف يقرأها بطريقة التباعد الاجتماعي الطبيعي الذي يفرضه الخوف من هذا الضيف الاجتماعي الذي كان حلاً في أثناء اللقاء أمام رفض ماكرون إجراء الاختيار. وما لم يتطرق إليه الطرفان أن عرفناه ويعرفه العالم منذ أن عرفنا «كورونا» هو شيء، بينما المنظر الذي بدأ عليه الرئيسان شغل آخر تماماً، فما في الصورة هو إبعاد الرئيس الفرنسي عن نطاق جلوس الرئيسين الروسي، وليس تبعاً من نوع ما نعرفه؛ من الممكن أن نقرأ الصورة

| وكيل التوزيع | وكيل الإشراف | الوكيل الاعلاني | المكاتب | المقر الرئيسي |
|---|--|--|--|--|
| <p>11585 ص.ب 62116 الرياض هاتف: +96612128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> | <p>ص.ب 22004 الرياض 11485 هاتف: +9661121128000 هاتف: +966114429555</p> | <p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p> | <p>الرياض</p> <p>Rabat 0212 37262816 0212 37263000</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799 965 2997800</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 963 22222222 963 22222222</p> <p>دمشق</p> <p>Damascus 963 22222222 963 22222222</p> | <p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000 966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 966126511333 966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 963 22222222 963 22222222</p> |

فريد... الانتصار بهيدغر للجمهورية الإسلامية



فهد سليمان الشقيران

رسالة (المشاعر) ملا صدرا الشيرازي. لذا فإن السقاية العرفانية في تاول هيدغر أنت من تأثر فريد العميق به، بل امتد كما يضيف مبحث الرفاعي «إلى توظيف فريد لهرمنوطيقا هايدغر في وسواه من الإيرانيين، ووجدت أن نقد الرفاعي هو الأهم لفريد بالإضافة إلى ما قدمه شايغان الذي يرى محاولات فريد مجرد «استخدام أدوات مفهومية، تعود إلى بنية مغايرة تماماً لبنيته الثقافية، من أجل أن يفهم عالمه الخاص، العالم الذي ابتعد عن الفهم وحاد عنه».

امتاز الرفاعي بتحديد الظاهرة ومحاولة القبض عليها من جوهرها، ولذلك كتب بحثاً بعنوان «أحمد فريد فيلسوف ضد الفلسفة» في «مجلة الكوفة» (صيف 2013).

يقسم الرفاعي تصنيف اتجاهات التفكير الديني في إيران إلى: هايدغريين، نسبة لهايدغر، وغينونيين نسبة إلى رينيه غينون، وماركسيين، وبوبريين نسبة إلى كارل بوبر، ويعتبر هذا التقسيم بوصلة غير أنه لا يفي بكل التوجهات؛ ففي الحوزات من يتهمى إلى مدارس أخرى، ويفتح الدراسة بنشاطاً أحمد فريد الذي غير لقبه من «مهني زردى» إلى «فريد» وتعني «الرؤية المسماة، النظرة الواسعة الأفق»، قرأ لغوستاف لوبون، وبرغسون، جرب الدراسة في السوربون وبعد ثماني سنوات عاد إلى طهران عام 1955 ولم يتجنّب راسته، غرقت للنزوة الإسلامية» ولغرف تجليل فريد لهايدغر منحه مرتبة ملكوتية لا يتأهلها سوى العرفاء، يقول فريد «إن هايدغر في مرتبة الوابي الذاتي، وصل من قرب التوافل إلى قرب الغرائز».

كنتُ قارئاً قبل قراءة بحث الرفاعي بين طرحة طه عبد الرحمن وفريد، وسعدت بوقع الحافر على الحافر مع الرفاعي، حيث عنون أحد فصول البحث بـ «غواية اللغة وإيهامها» ثم يفضل «حُبّي» بعض المفردات والألفاظ، فشتقتون مصطلحات بالعودة إلى جذورها اللغوية، أو يزاوجون ويكبون مصطلحات أخرى باستعارتها من معجم التراثي، ويسقطونها على مفهوم مستعار من الفلسفة والعلوم الإنسانية الغربية الحديثة والرائدة... لعل غواية وإيهام اللغة الفريديّة تماثل غواية وإيهام لغة المختر المغربي طه عبد الرحمن، الذي يعد إلى تحت مصطلحات بديلة لما هو شائع ومتعارف بالعربية، فيفتح تلك المصطلحات التي صاغها في أفق لفلسفة اللغة والفلسفة المقارن والفيلولوجيا، منقياً عن جذور الألفاظ والكلمات وأصنافها، في إعادة إنتاج أثارها، ويؤمن بها أراءه ومواقفه السلفية المغلقة، ليصطاد الكثير من الشباب الإسلامي المسكونين بالحنين إلى الأصول».

إن فريد وظهرته تعبر عن ظاهرة (التفلسف الأصولي) لدى عدد من المفكرين المسلمين في المشرق والمغرب وإيران وغيرها، وجد أولئك أن الفلسفة ضرورية لتكريس «الأيديولوجيا» وتحويلها لجعلها أكثر انسجاماً مع رؤى التنمية التي تجرّحها الحكومات الصاعدة، فيقبلون نحو هذه الوسيلة للوليام مع المشاريع، بعضهم نعرفهم جيداً دخلوا وتسللوا وهم في جذرهم الفكري العميق منتمون إلى «الإخوان» المحدثين بفرزتهم حول العلوم الطبيعية والفلسفة وسيلة لضخ الأيديولوجيا، وهم بنهادهون نحو رؤى الأصوليين ومشاريعهم ولكنهم بأشكال حديثة، ومفردات جديدة، والفلسفة غنية بالمفردات والمفاهيم فيجدون بمدوناتها «الغطاء الحضاري» للمشروع الأصولي.

بدقته المعهودة، لم يفت على عبد الجبار الرفاعي نقد الاستعمال الأيديولوجي للفلسفة من قبل أحمد فريد، فالرفاعي له جهده الحثيث في المجال الفلسفي ترجمة وتالياً؛ لذلك بحث في فكرة أحمد فريد حول الفلسفة، وراح يطالع في أسباب هذا اللوذ بهيدغر، وبظاهرة التفكير الفلسفي لدى فريد وسواه من الإيرانيين، ووجدت أن نقد الرفاعي هو الأهم لفريد بالإضافة إلى ما قدمه شايغان الذي يرى محاولات فريد مجرد «استخدام أدوات مفهومية، تعود إلى بنية مغايرة تماماً لبنيته الثقافية، من أجل أن يفهم عالمه الخاص، العالم الذي ابتعد عن الفهم وحاد عنه».

امتاز الرفاعي بتحديد الظاهرة ومحاولة القبض عليها من جوهرها، ولذلك كتب بحثاً بعنوان «أحمد فريد فيلسوف ضد الفلسفة» في «مجلة الكوفة» (صيف 2013).

يقسم الرفاعي تصنيف اتجاهات التفكير الديني في إيران إلى: هايدغريين، نسبة لهايدغر، وغينونيين نسبة إلى رينيه غينون، وماركسيين، وبوبريين نسبة إلى كارل بوبر، ويعتبر هذا التقسيم بوصلة غير أنه لا يفي بكل التوجهات؛ ففي الحوزات من يتهمى إلى مدارس أخرى، ويفتح الدراسة بنشاطاً أحمد فريد الذي غير لقبه من «مهني زردى» إلى «فريد» وتعني «الرؤية المسماة، النظرة الواسعة الأفق»، قرأ لغوستاف لوبون، وبرغسون، جرب الدراسة في السوربون وبعد ثماني سنوات عاد إلى طهران عام 1955 ولم يتجنّب راسته، غرقت للنزوة الإسلامية» ولغرف تجليل فريد لهايدغر منحه مرتبة ملكوتية لا يتأهلها سوى العرفاء، يقول فريد «إن هايدغر في مرتبة الوابي الذاتي، وصل من قرب التوافل إلى قرب الغرائز».

كنتُ قارئاً قبل قراءة بحث الرفاعي بين طرحة طه عبد الرحمن وفريد، وسعدت بوقع الحافر على الحافر مع الرفاعي، حيث عنون أحد فصول البحث بـ «غواية اللغة وإيهامها» ثم يفضل «حُبّي» بعض المفردات والألفاظ، فشتقتون مصطلحات بالعودة إلى جذورها اللغوية، أو يزاوجون ويكبون مصطلحات أخرى باستعارتها من معجم التراثي، ويسقطونها على مفهوم مستعار من الفلسفة والعلوم الإنسانية الغربية الحديثة والرائدة... لعل غواية وإيهام اللغة الفريديّة تماثل غواية وإيهام لغة المختر المغربي طه عبد الرحمن، الذي يعد إلى تحت مصطلحات بديلة لما هو شائع ومتعارف بالعربية، فيفتح تلك المصطلحات التي صاغها في أفق لفلسفة اللغة والفلسفة المقارن والفيلولوجيا، منقياً عن جذور الألفاظ والكلمات وأصنافها، في إعادة إنتاج أثارها، ويؤمن بها أراءه ومواقفه السلفية المغلقة، ليصطاد الكثير من الشباب الإسلامي المسكونين بالحنين إلى الأصول».

إن فريد وظهرته تعبر عن ظاهرة (التفلسف الأصولي) لدى عدد من المفكرين المسلمين في المشرق والمغرب وإيران وغيرها، وجد أولئك أن الفلسفة ضرورية لتكريس «الأيديولوجيا» وتحويلها لجعلها أكثر انسجاماً مع رؤى التنمية التي تجرّحها الحكومات الصاعدة، فيقبلون نحو هذه الوسيلة للوليام مع المشاريع، بعضهم نعرفهم جيداً دخلوا وتسللوا وهم في جذرهم الفكري العميق منتمون إلى «الإخوان» المحدثين بفرزتهم حول العلوم الطبيعية والفلسفة وسيلة لضخ الأيديولوجيا، وهم بنهادهون نحو رؤى الأصوليين ومشاريعهم ولكنهم بأشكال حديثة، ومفردات جديدة، والفلسفة غنية بالمفردات والمفاهيم فيجدون بمدوناتها «الغطاء الحضاري» للمشروع الأصولي.

هل نحن على مشارف نهاية الجائحة؟

السائقين الذين يعبرون الحدود بإبراز شهادة تطعيم، وسرعان ما امتد تأثير هذه الاحتجاجات إلى مدن أخرى في كندا وإلى عواصم وأوروبية ووصل حتى نيوزيلندا.

حركة مناهضي اللقاح تضم خليطاً عجبياً من أصحاب نظرية المؤامرة الذين يعتبرون الجائحة مصطنعة، وأولئك الذين وهموا أنفسهم بان اللقاحات الإلكترونية صغيرة جداً للتحكم في البشر. إما قائله أو أنها تستخدم لزرع شريحة الفرد وتبدأ حدود حرية الآخرين. فإذا وانضم للحركة أيضاً الفوضويون، والمعارضون لفكرة الحكومة المركزية، وأنصار اليمين المتطرف، وليبراليون من المتهدين في رفض كل ما من شأنه أن يقيد الحريات الشخصية. الحجة التي يدافع بها كثيرين من الراضين للطعيم في ما قبل أن يقرروا ماذا يدخل جسمهم، تدخلنا في الحقل القديم حول الحريات الشخصية والمسؤولية المجتمعية، وأين ومتى تنتهي حرية الفرد وتبدأ حدود حرية الآخرين. فإذا كان معارضو اللقاح يعتبرون من حقهم رفض تطعيم، فليس من حقهم تحمل تبعات قرارهم والاحتجاج على القرارات التي تحمي الآخرين والمجتمع الأكبر. لأن موقفاً كهذا يعتبر قمة الأنانية. فالدولة قد لا تستطيع إرغام الإنسان على تلقي اللقاح بالقوة، لكن من حقها فرض إجراءات معينة لحماية المجتمع من إبراز شهادة تطعيم أو فحص «لديفيد» كثير لدخول أماكن التجمعات أو للسفر في الموصلات العامة.

أهمية هذا الموضوع تكمن في أنه ما دامت الجائحة موجودة ولم يتم القضاء عليها نهائياً بما يجعل احتمال ظهور متحورات جديدة خطراً ماثلاً، فإن الحكومات قد تضطر لمعونة في بعض القيود والإجراءات متى ما دعت الحاجة. العلماء يقولون إن أفضل طريقة للتعامل مع الجائحة في هذه المرحلة هو أن نتعلم التعايش معها مثلما مثل الإنفلونزا ما دام الفيروس قادراً على التحور. المهم أن تبقى اللقاحات فعالة، والأمل أن نتحقق في مرحلة ما «مناعة القطيع»، وحتى إذا لم نتجح مخبرات الأبحاث وشركات الأدوية في تطوير علاج فعال، فإن اللقاحات كسرت حدة الفيروس، وقلصت بنسبة عالية الوفيات الناجمة عن الإصابة بـ«كوفيد - 19». الخوف بالطبع يبقى في احتمال ظهور متحور شرس بنجح في تجاوز مناعة اللقاحات ويعيدنا إلى المربع الأول. لكن العالم اليوم غير العالم في بداية الجائحة، فقد اكتسب العلماء والأطباء خبرات مهمة وجمعوا معلومات كثيرة عن الفيروس، وبالتالي أفضل الناس بداوا يخرجون من عزلة الجائحة لممارسة حياتهم ولو مع بعض الاحترازات وشي من الحذر.



عثمان ميرغني

العادية، وعندها نكون بلغنا مرحلة النهاية الطبية للجائحة. لكن على الرغم من التقدم الكبير والواضح في مكافحة الجائحة تبقى بعض المشاكل المغلقة. بداية هناك مشكلة التفاوت الكبير بين الدول الغنية والفقيرة في التطعيم وتوزيع اللقاحات. ففي رسالته التي وجهها للقاء العالمي ضد «كوفيد - 19» هذا الأسبوع، حذر مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس غيبريسوس من أن العالم يبدد فرصة السيطرة على الوباء بنهاية العام الحالي، مشيراً إلى تدني التطعيم في الدول الفقيرة بسبب احتكار الدول الغنية للقاحات وارتفاع أسعارها بما يجعلها فوق قدرات كثير من الدول. وقال إن 116 دولة قد لا تتمكن من بلوغ الهدف العالمي لتلقيح 70 في المائة من السكان، وهي النسبة التي حددها الخبراء للوصول إلى «مناعة القطيع» على مستوى العالم. هناك أيضاً مسألة مناهضي التطعيم وحملات التحصيل في

الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. فبنسبة الإصابة والوفيات بين من لم يتلقوا اللقاحات ما تزال عالية، وفترة بغلق المعين تبقى مصدر خطر على مجتمعاتها لأنها تشكل بيئة خصبة لتطور متحورات جديدة. وعلى الرغم من الساعي التي تقوم بها الحكومات لإقناع الناس بالتطعيم، فإن حركة مناهضي اللقاحات تقوم بنشاط كبير في الاتجاه المعاكس وتعمل على ترويج رسائلها بمختلف الوسائل. على سبيل المثال استغلت هذه الحركة الضجة الواسعة التي رافقت منع السلطات الأسترالية نجم التنس العالمي نوافل ديوكوفيتش من الدخول لإفصاحه منحه أي استثناء من القيود المفروضة. ولأن ديوكوفيتش برفض أخذ اللقاح ويتمسك بأن يبدأ الحرية الشخصية يجعل من حقه أن يقرر ما الذي يدخل أو لا يدخل جسده، فإن حركة مناهضي التطعيم جعلت منه بطلاً واستغلت أزمته في أستراليا في العادة لحملاتها.

كذلك شجعت هذه الحركة احتجاج سائقي الشاحنات الذين أغلقوا «جسر السفين» الرابط بين كندا والولايات المتحدة، وشلوا المنطقة المواجهة للبرلمان في أوساوا، احتجاجاً على القيود الصحية بسبب الجائحة والزام

بعدم امتد العديد من الحكومات الغربية إلى تخفيف القيود المشددة التي فرضت بسبب جائحة «كورونا»، بل إن ألتها كليا في بعض الدول، وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن عدد الإصابات الجديدة المسجلة عالمياً انخفض بنسبة 19 في المائة خلال الأسبوع الماضي، بدأ الناس يتسامحون: هل أنتهت الجائحة، أو هل نحن على مشارف نهايتها؟

وفقاً للمختصين فإن هناك نوعين من النهايات أي وباء أو جائحة: نهاية طبية أو نهاية اجتماعية. النهاية الطبية عندما يتبع العلم والطب في السيطرة على الجائحة فتتخفف معدلات الإصابة والوفيات بشكل كبير بفضل اللقاحات وتطوير علاجات. وحتى إذا لم يتم القضاء على الجائحة تماماً فإنها تصبح مرضاً موسمياً يمكن التعايش معه. أما النهاية الاجتماعية فتحدث عندما يتبع الناس من القيود، بعد مرور فترة من الزمن يكونون فيها قد تأقلموا وتعلموا كيف يتعايشون مع الجائحة، وبالتالي تتلاشى حالة الرعب التي أصابته في البدايات، بما يسبح عيوبتهم لاستئناف حياتهم بشكل شبه طبيعي، حتى لو استمروا في مراعاة الاحترازات.

وكما طال أمد الوباء أو الجائحة، فالمرجح أن تحدث النهاية الاجتماعية قبل الطبية. ونحن الآن نعيش بدايات النهاية الثانية حيث تلاشى الخوف إلى حد كبير، وبالنسبة يعودون تدريجياً لممارسة حياتهم بشكل شبه طبيعي مع مراعاة أي قيود مفروضة أو احترازات مطلوبة.

يتوافق ذلك مع التطورات المشجعة على صعيد التأثير الإيجابي للقاحات، مما جعل الحكومات تبدأ في تخفيف القيود المشددة وتشجيع الناس على أخذها. وأصدرت حكومة «طالبان»، الاثنين الماضي، بياناً تقول فيه إنها لن تقبل القرار الأميركي وإنها قد تراجع موقفها من الولايات المتحدة بسبب القرار الأخير. وقالت إنه «في حال لم تتراجع الولايات المتحدة عن موقفها، وتواصل تصرفاتها المستفزة، سنضطر إلى إعادة النظر في سياساتها تجاه هذه الدولة». وأضاف البيان: «الإسارة الإسلامية ترفض بشدة تصرفات بايدن التي لا يمكن تبريرها، وهي انتهاك لحقوق جميع مواطني الولايات المتحدة، وهدفها القضاء على الديمقراطية في أفغانستان». وبينما طالبت منظمات دولية وإنسانية الإدارة الأميركية بإطلاق تلك الأموال لإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثة للشعب الأفغاني الذي بات 97% منه مهبطاً بالعيش دون خط الفقر بحلول هذا الصيف، أصرت إدارة بايدن على تجديدها للأموال الأفغانية رغم الحاجة الماسة إليها. وبموجب الإحصاءات الرسمية، يعاني 42% من الشعب الأفغاني من الفقر المدقع، و20% من الشعب يعاني من الفقر، وما تبقى من الشعب يواجه مصاعب يومية مع انهيار الدولة الأفغانية. وفي الوقت نفسه هناك مجموعة من المحامين الأميركيين المكلفين منذ عائلات ضحايا 11 سبتمبر (أيلول) 2001 تنظر إلى التطورات في كابل على أنها فرصة للحصول على تعويضات مالية كبيرة.

قرار صادرة الأموال الأفغانية يأتي بعد ستة أشهر من الانسحاب الأميركي من أفغانستان، حين انسحب المرتبك الأفغان بأنهم فجأة أصبحوا تحت رحمة «طالبان»، وانقطعوا عن العالم الذي تعهد بدعمهم خلال العقدين الماضيين. الولايات المتحدة تنصرف كأنها لم تكن الدولة التي فاوضت «طالبان» في الدوحة لأكثر من عام ونصف، وكأنها لم تكن واعية تماماً بأن الانسحاب الأحادي من كابل سيغني حقماً عودة «طالبان» للحكم. وخلال الأشهر الستة الماضية، قامت الولايات المتحدة بإجراءات متعددة لتخفيف رفضها لنولي «طالبان» الحكم في كابل رغم أن المسؤولين الأميركيين هم الذين أشرفوا على هذه النهاية. وبموجب القرار الأخير، سيتم توزيع 3.5 مليار دولار على منظمات دولية لمساعدة الأفغان - من دون توضيح من سيرشرف على

خطية أميركية جديدة بحق المستضعفين



مينا العربي

التاريخ مليء بتجاوزات الدول العظمى، وقرارات خاطئة غيرت مسار دول وشعوب. ومنذ أن أصبحت الولايات المتحدة القوة العظمى الرائدة عقب الحرب العالمية الثانية، والمهيمنة منذ انتهاء الحرب الباردة، اتخذت قرارات تصب في صالحها مهما كانت النهاية، عادة من دون رادع أو حساب. ولكن هذه القرارات كانت أحياناً تصب في مصلحة حلفاء معينين أو تأتي ضمن نهج أوسع تزيد من تطوره الولايات المتحدة ليجسد مسار العلاقات الدولية أو التوازنات الاستراتيجية. وحتى إن لم تكن تلك الخطوات عامة أو يمكن الاتفاق معها، غالباً ما تكون هناك تبريرات أميركية تُقنع غالبية الدول بما تقوم به أو على الأقل لا تواجه اعتراضات شديدة. إلا أن تصرفاتها لأخرى، تُقفل الولايات المتحدة على خطوات من الصعب لأي طرف أن يتفق معها، وأحياناً لا يمكن وصف تلك الخطوات إلا بالتجاوز. وعادة تكون هذه الخيانة بحق المستضعفين، تعيد إلى الأذهان الخيانة بحق السوربيين الذين تعهدت أميركا بحمايتهم وشجعت أطرافاً مسلحة لتسعى حرباً دموية، وتعيد إلى الأذهان خدعة «مسلمة الدمار الشامل» في العراق... وتطول اللائحة.

يوم الجمعة الماضي، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن نية حكومته وضع ديها على 3.5 مليار دولار من أموال دولة أفغانستان، في حركة أشبه بالقرصنة. بالطبع الإدارة الأميركية لم تصف القرار بـ«الاستيلاء»، بل فضلت أن تسمي قرار صادرة الأموال الأفغانية تسليمة رسمية مفادها «قرار تنفيذي للتصدي على بعض الممتلكات التابعة للبنك المركزي الأفغاني لمنفعة شعب أفغانستان». ولدى البنك المركزي الأفغاني 7 مليارات دولار من الأصول في الولايات المتحدة، وقد قامت الإدارة الأميركية بتجميد تلك الأصول منذ استيلاء حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان.

وبينما طالبت منظمات دولية وإنسانية الإدارة الأميركية بإطلاق تلك الأموال لإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثة للشعب الأفغاني الذي بات 97% منه مهبطاً بالعيش دون خط الفقر بحلول هذا الصيف، أصرت إدارة بايدن على تجديدها للأموال الأفغانية رغم الحاجة الماسة إليها. وبموجب الإحصاءات الرسمية، يعاني 42% من الشعب الأفغاني من الفقر المدقع، و20% من الشعب يعاني من الفقر، وما تبقى من الشعب يواجه مصاعب يومية مع انهيار الدولة الأفغانية. وفي الوقت نفسه هناك مجموعة من المحامين الأميركيين المكلفين منذ عائلات ضحايا 11 سبتمبر (أيلول) 2001 تنظر إلى التطورات في كابل على أنها فرصة للحصول على تعويضات مالية كبيرة.

قرار صادرة الأموال الأفغانية يأتي بعد ستة أشهر من الانسحاب الأميركي من أفغانستان، حين انسحب المرتبك الأفغان بأنهم فجأة أصبحوا تحت رحمة «طالبان»، وانقطعوا عن العالم الذي تعهد بدعمهم خلال العقدين الماضيين. الولايات المتحدة تنصرف كأنها لم تكن الدولة التي فاوضت «طالبان» في الدوحة لأكثر من عام ونصف، وكأنها لم تكن واعية تماماً بأن الانسحاب الأحادي من كابل سيغني حقماً عودة «طالبان» للحكم. وخلال الأشهر الستة الماضية، قامت الولايات المتحدة بإجراءات متعددة لتخفيف رفضها لنولي «طالبان» الحكم في كابل رغم أن المسؤولين الأميركيين هم الذين أشرفوا على هذه النهاية. وبموجب القرار الأخير، سيتم توزيع 3.5 مليار دولار على منظمات دولية لمساعدة الأفغان - من دون توضيح من سيرشرف على

وكان لبنان لم يشهد هذا الكم من الإنهيارات الخائفة، التي لم تقتصر على المال والاقتصاد والأعمال، فتعدتهم إلى انهيار القيم الأخلاقية والإنسانية. ضح إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

وكان لبنان لم يشهد هذا الكم من الإنهيارات الخائفة، التي لم تقتصر على المال والاقتصاد والأعمال، فتعدتهم إلى انهيار القيم الأخلاقية والإنسانية. ضح إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

وكان لبنان لم يشهد هذا الكم من الإنهيارات الخائفة، التي لم تقتصر على المال والاقتصاد والأعمال، فتعدتهم إلى انهيار القيم الأخلاقية والإنسانية. ضح إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

عن متسلطين يخشون شعبهم!



حنا صالح

النواب ويلقي دوره الرقابي. لذلك يدور البحث الحقيقي عن السبيل لإطاحة الانتخابات، توجساً من نتائجها رغم ما لدى المنظمة من وسائل إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

وكان لبنان لم يشهد هذا الكم من الإنهيارات الخائفة، التي لم تقتصر على المال والاقتصاد والأعمال، فتعدتهم إلى انهيار القيم الأخلاقية والإنسانية. ضح إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

وكان لبنان لم يشهد هذا الكم من الإنهيارات الخائفة، التي لم تقتصر على المال والاقتصاد والأعمال، فتعدتهم إلى انهيار القيم الأخلاقية والإنسانية. ضح إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

وكان لبنان لم يشهد هذا الكم من الإنهيارات الخائفة، التي لم تقتصر على المال والاقتصاد والأعمال، فتعدتهم إلى انهيار القيم الأخلاقية والإنسانية. ضح إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

وكان لبنان لم يشهد هذا الكم من الإنهيارات الخائفة، التي لم تقتصر على المال والاقتصاد والأعمال، فتعدتهم إلى انهيار القيم الأخلاقية والإنسانية. ضح إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

وكان لبنان لم يشهد هذا الكم من الإنهيارات الخائفة، التي لم تقتصر على المال والاقتصاد والأعمال، فتعدتهم إلى انهيار القيم الأخلاقية والإنسانية. ضح إعلامي قفز فوق مطالب شعب ثائر يريد التغيير، صنع ثورة عابرة للطوائف والمناطق، وإن عجز عن إسقاط نظام المحاصصة المحمي بغناض قوة «حزب الله»، فإن «ثورة تشرين» بالمقابل أنتجت أنها عصية على التوقيع.

هذه المرة القوى المهيمنة بتقديمها «حزب الله»، وقوى القانون الانتخابي الناقد المتصادم مع الدستور، لا يعرفون سلفاً النتائج، ويخشون أن تكون مغايرة عن كل ما سبقها. طفيلة العقود الماضية كان تقيل النهياني يبدأ مع إعلان اللوائح، والفارق لا يتجاوز تفاصيل مسوحاً بها، تكون شبيه معلومة، منذ ما قبل فتح صندوق الاقتراع. كما أن الممارك بين أطراف نظام المحاصصة، كانت بهدف تحسين المواقع لتزاد الحصص ويتسع الاستحسان، ولم تكن يوماً بين برامج متصادمة ورؤى مختلفة للبنان. والدليل معروف عندما كان ينتهي الأمر بهم جميعاً بمشاركة مختلفين شكلاً في سرير حكومي واحد، يختصر مجلس

| | |
|---------------------|---|
| كهرباء | 42.8 جيجاواط |
| مياه | 6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً |
| أصول | 66 |
| دول | 13 |
| حصة الطاقة المتجددة | 34.9% |

تسجيل أكبر دخول للعمالة الوطنية في سوق العمل المحلية لشغل 400 ألف وظيفة نمو إيجابي في مؤشرات قطاع الموارد البشرية السعودي

في الوقت المناسب، وأن نسبة الالتزام وصلت إلى 80 في المائة في العام المنصرم. وأبان أن أكثر من 7 ملايين عامل وثقت عقودهم بمعايير عالية للحفاظ على جميع حقوق الأطراف، مبيناً أن برنامج الفحص المهني تمكن من رصد مؤشرات وخبرات العاملين الأجانب قبل وصولهم إلى المملكة حفاظاً على المكاسب والمفاهيم وجذب الكفاءات المناسبة، وأن نسبة وصول التسويات الودية في العام الماضي بين العاملين وصاحب العمل بلغت 65 في المائة.

وأضاف الراجحي، أن جميع خدمات الوزارة أصبحت رقمية وتقدم أكثر من ألف خدمة للعملاء والمستفيدين ليتم إغلاق كثير من الفروع، موضحاً أن عدد العمليات اليومية في منصة «قوى» تصل لأكثر من 21 ألف عملية.

وأستطرد أن الاستراتيجية لها مستهدفات طموحة منها المشاركة الاقتصادية للمواطنين، حيث كان خط الأساس مع بداية الرؤية نسبة 40 في المائة والهدف في 2030 الوصول إلى 60 في المائة والآن في أقل من منتصف الطريق تمكنت الوزارة من الوصول إلى 50 في المائة.

وأضاف الراجحي، أن جميع خدمات الوزارة أصبحت رقمية وتقدم أكثر من ألف خدمة للعملاء والمستفيدين ليتم إغلاق كثير من الفروع، موضحاً أن عدد العمليات اليومية في منصة «قوى» تصل لأكثر من 21 ألف عملية.

وأستطرد أن الاستراتيجية لها مستهدفات طموحة منها المشاركة الاقتصادية للمواطنين، حيث كان خط الأساس مع بداية الرؤية نسبة 40 في المائة والهدف في 2030 الوصول إلى 60 في المائة والآن في أقل من منتصف الطريق تمكنت الوزارة من الوصول إلى 50 في المائة.

وأضاف الراجحي، أن جميع خدمات الوزارة أصبحت رقمية وتقدم أكثر من ألف خدمة للعملاء والمستفيدين ليتم إغلاق كثير من الفروع، موضحاً أن عدد العمليات اليومية في منصة «قوى» تصل لأكثر من 21 ألف عملية.

وأستطرد أن الاستراتيجية لها مستهدفات طموحة منها المشاركة الاقتصادية للمواطنين، حيث كان خط الأساس مع بداية الرؤية نسبة 40 في المائة والهدف في 2030 الوصول إلى 60 في المائة والآن في أقل من منتصف الطريق تمكنت الوزارة من الوصول إلى 50 في المائة.

وأضاف الراجحي، أن جميع خدمات الوزارة أصبحت رقمية وتقدم أكثر من ألف خدمة للعملاء والمستفيدين ليتم إغلاق كثير من الفروع، موضحاً أن عدد العمليات اليومية في منصة «قوى» تصل لأكثر من 21 ألف عملية.

وأستطرد أن الاستراتيجية لها مستهدفات طموحة منها المشاركة الاقتصادية للمواطنين، حيث كان خط الأساس مع بداية الرؤية نسبة 40 في المائة والهدف في 2030 الوصول إلى 60 في المائة والآن في أقل من منتصف الطريق تمكنت الوزارة من الوصول إلى 50 في المائة.



وزير الموارد البشرية السعودي المهندس أحمد الراجحي خلال مؤتمر التواصل الحكومي أمس (الشرق الأوسط)

عالية الجودة تتضمن 25 مبادرة إصلاحية، مفيداً بأن «الموارد البشرية» تعمل على التأكد من حصول العاملين في سوق العمل على أجورهم

من 238 مهنة جديدة، وزاد أن الاستراتيجية الوطنية لسوق العمل منذ إنطلاقها، عملت بشكل مفصل على تجارب دولية ومعايير

العمل. وتابع الراجحي، أن جائحة كورونا خلقت فرصاً جديدة لتأسيس الوزارة شركة عمل المستقبل، وذلك بعد ظهور أنماط عمل جديدة بعد

العمل. وتابع الراجحي، أن جائحة كورونا خلقت فرصاً جديدة لتأسيس الوزارة شركة عمل المستقبل، وذلك بعد ظهور أنماط عمل جديدة بعد

لخلق 200 ألف وظيفة تركن على المهن النوعية وليس الكمية وتمكنت من الوصول إلى ضعف المستهدف وهو 400 ألف فرصة عمل، مبيناً أن صندوق الموارد البشرية «هدف» قام بصرف أكثر من 10 مليارات ريال (2,66 مليار دولار) لدعم توظيف 130 ألف مواطن في القطاع الخاص لـ130 و تحمّل حوالي نصف الأجر عن المنشآت.

وتطرق وزير «الموارد البشرية» خلال المؤتمر الصحفي الدولي للتواصل الحكومي الذي جمعه مع الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة السعودي، إلى أن الوزارة استطاعت توظيف الوظائف لـ17 ألف مهندس ومهندسة و16 ألف 3 آلاف طبيب أسنان، وأكثر من 6 آلاف صيدلي، ما يؤكد العمل التشاركي بين «الموارد البشرية» والقطاع الخاص.

وأكد أنه مع بداية تخطيط الرؤية كانت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل 21 في المائة واليوم وصلت إلى 32 في المائة متجاوزاً المستهدف لعام 2030 وهي 30 في المائة، كاشفاً في الوقت ذاته عن طلب ولي العهد السعودي للخوض في تحد جديد ووضع نسبة حديثة لمشاركة المرأة في سوق

الرياض، بندر مسلم

كشفت مسؤولون سعوديون، أمس، عن أرقام إيجابية ونمو ملحوظ في عدد من القطاعات الاقتصادية، برز منها قطاع الموارد البشرية في البلاد، لافتين إلى تحقيق مستهدفات مبكرة قبل حلول 2030 التي تحمّل معها مؤشرات ومتطلبات يجب الوصول إليها بعد 8 أعوام من الآن.

وأفصح أحمد الراجحي، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، عن إطلاق 30 قرار توظيف جديد خلال العام الحالي لمهن حديثة مثل إدارة المشاريع والجودة والمشتريات والمبيعات والمالية والاستمرار في هذا الاتجاه لتوظيف معظم الأنشطة في السوق.

وقال إن المملكة في مؤشر كفاءة سوق العمل صعدت 13 درجة في العام السابق وأصبحت الوزارة عضواً أصيلاً في منظمة العمل الدولية، مشيراً إلى وصول العاملين السعوديين في سوق العمل إلى 1.9 مليون عامل، وعدد الداخلين في العام المنصرم لأول مرة ما يقارب 400 ألف عامل، أي أكثر من مخرجات التعليم.

وبيّن أنه في العام الماضي أطلقت الوزارة 32 قرار توظيف

إلغاء رسوم إصدار البيان الجمركي على الصادرات السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» قررت السعودية إلغاء رسوم إصدار البيان الجمركي على الصادرات الوطنية بهدف تمكين الصناعات المحلية وتسهيل إجراءاتها وتزويد بيئة التصدير في المملكة، في خطوة تجعلها أكثر المنتجات تنافسية بين نظيراتها العالمية.

وأوضح اتحاد الغرف السعودية ممثلاً باللجنة الوطنية للصادرات، أن هذا الإجراء سيديم قطاع الصناعات الوطنية وتعزيز

نموها وتيسير عمليات التصدير والخدمات اللوجستية المرتبطة بها، إلى جانب دعم أهداف وتطلعات المملكة لرفع تنافسيتها الدولية، وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني والناجح المحلي.

وأكدت اللجنة الوطنية للصادرات باتحاد الغرف، على أهمية هذا القرار الذي سيؤثر بالإيجاب على خفض تكاليف التصدير الخارجي للمنتجات السعودية غير النفطية، مما سيكون له بالغ الأثر في منافسة المملكة مع الدول الأخرى وإضافة

كبيرة متمثلة في سرعة الإجراءات لدى جميع المنافذ البريد والبحرية والجوية، ومن ثم خفض عمليات الانتظار للبضائع في الموانئ المختلفة.

وقالت إن هذه الخطوة ستدعم الاقتصاد الوطني وتصب في صالح القطاع الخاص الذي يقوم بتصدير منتجاته الوطنية إلى العديد من دول العالم، إضافة إلى ذلك فإن هذا الإجراء سيسرع من رقمنة الإجراءات الجمركية للخدمات الإلكترونية، مما سيسهم في سرعة إنجازها.

الرياض، «الشرق الأوسط» كبرت إحصائية، صدرت أمس، عن تغيير في حجم الاستثمارات الإجمالي للقطاع الصناعي في السعودية الذي بلغ 1,3 تريليون ريال (346 مليار دولار)، بعد إضافة 81,3 مليار ريال (21 مليار دولار) تمثل حجم الاستثمارات الجديدة خلال 2021. وأظهرت نشرة تفصيلية عن المؤشرات التعدينية في السعودية منها عدد الرخص السارية في القطاع التي تبلغ 2100 رخصة،

الرياض، «الشرق الأوسط» كبرت إحصائية، صدرت أمس، عن تغيير في حجم الاستثمارات الإجمالي للقطاع الصناعي في السعودية الذي بلغ 1,3 تريليون ريال (346 مليار دولار)، بعد إضافة 81,3 مليار ريال (21 مليار دولار) تمثل حجم الاستثمارات الجديدة خلال 2021. وأظهرت نشرة تفصيلية عن المؤشرات التعدينية في السعودية منها عدد الرخص السارية في القطاع التي تبلغ 2100 رخصة،

استثمارات الصناعة السعودية تصعد إلى 346 مليار دولار

صدر منها خلال العام السابق 775 رخصة تتوزع بين محاجر مواد البناء التي بلغت 579 رخصة، وكذلك الاستكشاف بواقع 164، و32 رخصة استطلاع خلال 2021 وغيرها. وسلطت النشرة الصادرة عن المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية، الضوء على مؤشر استثمار المصانع التي بدأت الإنتاج لعام 2021، والذي تجاوز 73,1 مليار ريال (19 مليار دولار)، بالإضافة إلى عدد التراخيص الجديدة للعام نفسه بإجمالي 954 ترخيصاً، إضافة إلى إجمالي

المصانع التي بدأت الإنتاج في الفترة نفسها والبالغة 820 مصنعا. وتنشر وزارة الصناعة والثروة المعدنية «النشرة الشهرية للصناعة والتعدين»، لرصد أبرز المؤشرات لحركة النشاط الصناعي والتعديني في المملكة، وتقدم أبرز الأرقام والمعلومات والإحصاءات عن القطاعين، بالإضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها، وذلك لإبراز الفرص الاستثمارية التي يقدمها القطاعان الصناعي والتعديني.

المصانع التي بدأت الإنتاج في الفترة نفسها والبالغة 820 مصنعا. وتنشر وزارة الصناعة والثروة المعدنية «النشرة الشهرية للصناعة والتعدين»، لرصد أبرز المؤشرات لحركة النشاط الصناعي والتعديني في المملكة، وتقدم أبرز الأرقام والمعلومات والإحصاءات عن القطاعين، بالإضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها، وذلك لإبراز الفرص الاستثمارية التي يقدمها القطاعان الصناعي والتعديني.

المصانع التي بدأت الإنتاج في الفترة نفسها والبالغة 820 مصنعا. وتنشر وزارة الصناعة والثروة المعدنية «النشرة الشهرية للصناعة والتعدين»، لرصد أبرز المؤشرات لحركة النشاط الصناعي والتعديني في المملكة، وتقدم أبرز الأرقام والمعلومات والإحصاءات عن القطاعين، بالإضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها، وذلك لإبراز الفرص الاستثمارية التي يقدمها القطاعان الصناعي والتعديني.

المصانع التي بدأت الإنتاج في الفترة نفسها والبالغة 820 مصنعا. وتنشر وزارة الصناعة والثروة المعدنية «النشرة الشهرية للصناعة والتعدين»، لرصد أبرز المؤشرات لحركة النشاط الصناعي والتعديني في المملكة، وتقدم أبرز الأرقام والمعلومات والإحصاءات عن القطاعين، بالإضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها، وذلك لإبراز الفرص الاستثمارية التي يقدمها القطاعان الصناعي والتعديني.

المصانع التي بدأت الإنتاج في الفترة نفسها والبالغة 820 مصنعا. وتنشر وزارة الصناعة والثروة المعدنية «النشرة الشهرية للصناعة والتعدين»، لرصد أبرز المؤشرات لحركة النشاط الصناعي والتعديني في المملكة، وتقدم أبرز الأرقام والمعلومات والإحصاءات عن القطاعين، بالإضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها، وذلك لإبراز الفرص الاستثمارية التي يقدمها القطاعان الصناعي والتعديني.

المصانع التي بدأت الإنتاج في الفترة نفسها والبالغة 820 مصنعا. وتنشر وزارة الصناعة والثروة المعدنية «النشرة الشهرية للصناعة والتعدين»، لرصد أبرز المؤشرات لحركة النشاط الصناعي والتعديني في المملكة، وتقدم أبرز الأرقام والمعلومات والإحصاءات عن القطاعين، بالإضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها، وذلك لإبراز الفرص الاستثمارية التي يقدمها القطاعان الصناعي والتعديني.

المصانع التي بدأت الإنتاج في الفترة نفسها والبالغة 820 مصنعا. وتنشر وزارة الصناعة والثروة المعدنية «النشرة الشهرية للصناعة والتعدين»، لرصد أبرز المؤشرات لحركة النشاط الصناعي والتعديني في المملكة، وتقدم أبرز الأرقام والمعلومات والإحصاءات عن القطاعين، بالإضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها، وذلك لإبراز الفرص الاستثمارية التي يقدمها القطاعان الصناعي والتعديني.

واشنطن تفتح النار على الاقتصاد الصيني

واشنطن، «الشرق الأوسط» اتهمت الولايات المتحدة الإرباع الصين بعدم أتباع قواعد منظمة التجارة العالمية رغم مرور 20 عاماً على انضمامها للعالم، مؤكدة أن الاقتصاد الصيني هو اليوم مرتهن للدولة أكثر من أي وقت مضى وأن هذا الأمر يلحق ضرراً هائلاً بالشركات والعامل في كل أنحاء العالم.

وقال مكتب ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي في تقريره السنوي إلى الكونغرس إنه «لدى الصين أيضاً تاريخ طويل من الانتهاكات لقواعد منظمة التجارة العالمية وتجاهلها والتحايل عليها في سبيل تحقيق أهداف سياستها الصناعية».

واشنطن، «الشرق الأوسط» اتهمت الولايات المتحدة الإرباع الصين بعدم أتباع قواعد منظمة التجارة العالمية رغم مرور 20 عاماً على انضمامها للعالم، مؤكدة أن الاقتصاد الصيني هو اليوم مرتهن للدولة أكثر من أي وقت مضى وأن هذا الأمر يلحق ضرراً هائلاً بالشركات والعامل في كل أنحاء العالم.

وقال مكتب ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي في تقريره السنوي إلى الكونغرس إنه «لدى الصين أيضاً تاريخ طويل من الانتهاكات لقواعد منظمة التجارة العالمية وتجاهلها والتحايل عليها في سبيل تحقيق أهداف سياستها الصناعية».

واشنطن، «الشرق الأوسط» اتهمت الولايات المتحدة الإرباع الصين بعدم أتباع قواعد منظمة التجارة العالمية رغم مرور 20 عاماً على انضمامها للعالم، مؤكدة أن الاقتصاد الصيني هو اليوم مرتهن للدولة أكثر من أي وقت مضى وأن هذا الأمر يلحق ضرراً هائلاً بالشركات والعامل في كل أنحاء العالم.

وقال مكتب ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي في تقريره السنوي إلى الكونغرس إنه «لدى الصين أيضاً تاريخ طويل من الانتهاكات لقواعد منظمة التجارة العالمية وتجاهلها والتحايل عليها في سبيل تحقيق أهداف سياستها الصناعية».

واشنطن، «الشرق الأوسط» اتهمت الولايات المتحدة الإرباع الصين بعدم أتباع قواعد منظمة التجارة العالمية رغم مرور 20 عاماً على انضمامها للعالم، مؤكدة أن الاقتصاد الصيني هو اليوم مرتهن للدولة أكثر من أي وقت مضى وأن هذا الأمر يلحق ضرراً هائلاً بالشركات والعامل في كل أنحاء العالم.

وقال مكتب ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي في تقريره السنوي إلى الكونغرس إنه «لدى الصين أيضاً تاريخ طويل من الانتهاكات لقواعد منظمة التجارة العالمية وتجاهلها والتحايل عليها في سبيل تحقيق أهداف سياستها الصناعية».



أتهمت الولايات المتحدة الصين بعدم أتباع قواعد منظمة التجارة العالمية (رويترز)

| | | | | | | | | | | | |
|--------------|-----------------------------|-------|---------------------------------|-----------|-----------------------------|-------|-------------------------------|-----------|-------------------------------|--------------|-------------------------------|
| النفط (برنت) | أمس: 95,49 السابق: 92,31 | الذهب | أمس: 1862,28 السابق: 1850,79 | البيتكوين | أمس: 43701 السابق: 44299 | القمح | أمس: 251,95 السابق: 250,65 | القمح مصر | أمس: 781,25 السابق: 777,50 | الجلود الخام | أمس: 132,50 السابق: 145,50 |
|--------------|-----------------------------|-------|---------------------------------|-----------|-----------------------------|-------|-------------------------------|-----------|-------------------------------|--------------|-------------------------------|

أرامكو للتجارة والبر والبحر الأحمر المصرية توقعان اتفاقية لإمدادات الزخام رئيس «أوبك»: لا يوجد حل فوري لارتفاع أسعار النفط

الرياض، الشرق الأوسط،

قال برونو جان ريتشارد إيتوا رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الأربعاء، إنه لا يوجد «حل فوري» لارتفاع أسعار النفط.

وأضاف إيتوا، وهو أيضا وزير الطاقة في الكونغو، في مؤتمر للطاقة في الرياض أن قدرة الدول المنتجة للنفط على زيادة المعروض من الخام تتضاءل بسبب نقص الاستثمار في القطاع.

وعوضت أسعار النفط خسائرها خلال تعاملات أمس الأربعاء، في حين يقم المستثمرون بتصريحات متضاربة عن انسحاب محتمل لبعض القوات الروسية من حدود أوكرانيا وسط نقص المعروض العالمي وانتعاش الطلب على الوقود.

وجرى تداول خام برنت بسعر 94,74 دولار للبرميل في الساعة 1438 بتوقيت غرينتش بارتفاع 1,6 في المائة بعد تراجع 3,3 في المائة الليلة الماضية بعد أن أعلنت روسيا انسحابا جزئيا لقواتها من قرب أوكرانيا.

وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 93,38 دولار للبرميل مرتفعا 1,3 في المائة بعد إغلاقه الثلاثاء على انخفاض 3,6 في المائة. وبلغ الخام أعلى مستوياتها منذ سبتمبر أيلول 2014 يوم الإثنين فلامس سعر برنت مستوى 96,78 دولار للبرميل وخام غرب تكساس الوسيط 95,82 دولار للبرميل. وقفز سعر خام برنت 50 في المائة والخام الأمريكي 60 في المائة في عام 2021، إذ أدى تعافي الطلب العالمي من تداعيات جائحة كوفيد-19 إلى الضغط على المعروض.

من جانبه، قال مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرو، أمس، إنه يتعين على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها، وهو التكتل المعروف باسم أوبك بلس، تضيق الفجوة بين أهدافهم الإنتاجية والإنتاج الفعلي.

وقال بيرو في مؤتمر بالعاصمة السعودية الرياض: «هناك فرق كبير بين الأهداف التي حددتها دول أوبك+ من حيث مستويات إنتاجها وما يتم إنتاجه اليوم». وأضاف «سيكون من المهم

أن تعمل أوبك+ على تضيق هذه الفجوة ونأمل في توفير كميات أكبر للسوق». ورفق تكتل أوبك+ هدف الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر منذ أغسطس (آب) مع تخفيف القيود على الإنتاج. لكنه لم يبلغ هذا الهدف مرارا في ظل عدم قدرة بعض المنتجين على مواصلة الإنتاج.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في أحدث تقرير شهري إن الفجوة بين المستهدف والإنتاج في يناير (كانون الثاني) اتسعت إلى 900 ألف برميل يوميا. وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى يوم الإثنين إن التوتر بين روسيا والغرب يرفع أسعار النفط وليس نقضا كبيرا يبرر زيادات متسارعة في الإنتاج.

في الإثناء وعلى الصعيد متصل، وقعت شركة أرامكو للتجارة أمس اتفاقية غير ملزمة مع شركة البحر الأحمر الوطنية للبترولوكيمياويات المصرية، لتوفير إمدادات النفط الخام على المدى الطويل لمجمع التكرير المخطط له مع مخصص لشراء المنتجات المكررة والبتروكيمائية. وبموجب هذه الاتفاقية، ستوفر أرامكو للتجارة 100 ألف برميل يوميا من النفط الخام العربي إلى مجمعها للتكرير والبتروكيمائيات المتوقع إنشاؤه في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في العين السخنة. وستمدد الاتفاقية الطريق أمام شركة أرامكو للتجارة لشراء منتجات من شركة البحر الأحمر، التي تشمل البولييمرات والأوليغينات والمنتجات المكررة



جلسة لندوة افتتاحتها لؤمتر منتدى الطاقة الدولي انعقدت في الرياض أمس (رويترز)



وائل مهدي

صندوق الاستثمارات العامة بين «بلومبرغ» و«موديز»

«بلومبرغ» مؤسسة إعلامية عريقة رغم حداثةها، إذ إن الشق الإعلامي في بلومبرغ، تأسس عام 1990 بعد 10 أعوام من ولادة الشركة الأم التي كانت وما زالت تقدم الخدمات المالية لكبار المصارف والصناديق والمستثمرين.

في الناحية الأخرى، هناك وكالة التصنيف الائتماني «موديز» التي تعد واحدة من أكبر ثلاث وكالات للتصنيف، إلى جانب «فيتش» و«إس أند بي غلوبال».

كل هذا لا يعني أن الجميع لا يخطئ في تقديرته. «بلومبرغ» تخطئ و«موديز» سبق لها أن أخطأت في تصنيف مؤسسات، ما تسبب في الأزمة المالية العالمية في 2007 و2008.

ولكن العالم يحترم ما تقدمه الإختنان ويستمتع إليه بشغف. ولو نظرنا إلى أرائهما حول قرار السعودية بنقل حصة 4 في المائة من «أرامكو» إلى صندوق الاستثمارات العامة، سنجد اختلافا كبيرا في وجهات النظر.

«بلومبرغ»، في تقريرها، ترى أن هذه الحصة ستزيد اكتشاف الصندوق على قطاع النفط والغاز، وهو قطاع تهرب منه الصناديق السيادية الأخرى، وبالتالي هذا سيقلل من جاذبية الصندوق السعودي عند المستثمرين المهتمين بالبيئة والاقتصاد الأخضر. أما «موديز» التي قيمت الصندوق عند A1 هذا الشهر، ترى أن الصفقة إيجابية للصندوق، لأنها ستضيف أصلا ينتج إيرادات مالية في صورة توزيعات الأرباح. في الوقت ذاته توسع قاعدة الأصول للصندوق. وتختلف «موديز»، «بلومبرغ» عندما تقول إن الصندوق سيخفض من اكتشافه على النفط والغاز كذلك.

ومن باب الإنصاف، فإن هذه الصفقة يجب النظر لها ضمن محفظة الاستثمارات الكلية، إذ إن هناك مشاريع كثيرة صديقة للبيئة يملكها مثل «نجوم» و«شركة البحر الأحمر»، وتطوير «السود» و«الدرعية». وحقيقة، هذه الصفقة مهمة في استراتيجية الصندوق ليكون الأكبر عالميا، فبعد نقل أسهم بقيمة 80 مليار دولار له من «أرامكو»، أصبح الصندوق سادس أكبر الصناديق السيادية العالمية. وفيما يتعلق بالاستثمارات الصديقة للبيئة، فالصندوق من المتوقع أن يعلن قريبا استراتيجيته الخضراء، التي ستظهر للمستثمرين مدى أهمية البيئة عند الصندوق والمملكة. ويبقى السؤال من سيستمع المستثمرون؟ «بلومبرغ» أم «موديز».



أعلنت الرئاسة التونسية عن تشكيل لجنة تتولى التدقيق في القروض والهيئات التي حصلت عليها الدولة منذ عام 2011 (رويترز)

تونس تترقب 400 مليون دولار من البنك الدولي

تونس، الشرق الأوسط،

قالت الحكومة التونسية، الثلاثاء، إن البنك الدولي سيقرض تونس نحو 400 مليون دولار لتمويل إصلاحات اجتماعية، بينما بدأت البلاد محادثات مع صندوق النقد الدولي حول إصلاحات اقتصادية. وتسمى تونس، التي تعاني أزمة مالية، إلى الحصول على حزمة إقانة من صندوق النقد في مقابل إصلاحات اقتصادية تشمل تخفيضات في الإنفاق. وبعد اجتماع مع رئيسة الوزراء نجلاء بونو، قال فريد بلحاج، نائب رئيس «مجموعة البنك الدولي» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يوم الثلاثاء، إن البنك مستعد لتقديم الأموال اللازمة لتونس لتنفيذ إصلاحات اقتصادية.

ويقول صندوق النقد ومانحون آجانب إن الإصلاحات الاقتصادية المشنودة، والتي تشمل دعم الطاقة، ستحتاج إلى دعم عرضي يشمل «الاتحاد العام للشغل» الذي له دور مؤثر، حتى يمكن تأمين اتفاق. وقالت وزيرة المالية سهام البوعديري في وقت سابق من هذا الشهر إن تونس تأمل في توقيع اتفاق مع صندوق النقد خلال أبريل (نيسان) المقبل. وعلى صعيد ذي صلة، أعلنت الرئاسة التونسية، يوم الثلاثاء، عن مباحثات بين الرئيس قيس سعيد ونائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج، بشأن مال القروض والهيئات التي تحصلت عليها الدولة منذ عام 2011. وتمثل دعوة الرئيس إلى التدقيق في القروض التي تحصلت

عليها تونس من شركائها والمؤسسات المالية الدولية إبان الثورة في 2011، أحد المطالب التي لوح بها منذ إعلانه التدابير الاستثنائية في 25 يوليو (تموز) الماضي للحرب ضد الفساد. وقال سعيد، في فيديو خلال لقائه مسؤول البنك الدولي بنته الرئاسة على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «سنعمل في تونس على إحداث لجنة تتولى التدقيق في الأموال التي أخذتها تونس؛ وهي بالمليارات... المليارات التي نُهبت ولا نعرف أين ذهبت». وتابع سعيد: «لا بد من أن نعمل مع خبراء البنك العالمي والخبراء التونسيين وبعد تطهير القضاء حتى تعود هذه الأموال التي نهبها على مدى عشرات العقود» إلى الشعب التونسي وليس إلى

أحزاب أو جهات تستعملها في الخفاء لتحقيق أغراض لم تعد خافية على الشعب التونسي». ولا توجد إحصاءات دقيقة بشأن إجمالي القروض والهيئات التي تحصلت عليها تونس مع بداية مرحلة الانتقال الديمقراطي في 2011. وقال مسؤولون بالاتحاد الأوروبي إن الاتحاد قدم سوية مساعدات لتونس تقدر بعشرة مليارات يورو في ما بين 2011 و2018. وأضاف قيس سعيد: «أحد المسؤولين أخبرني بأن هبة دولية تقدر بـ500 مليون دولار لم تدخل إلى تونس». وأضاف بيان للرئاسة بأن لقاء سعيد بمسؤول البنك الدولي طرقت أيضا إلى علاقات تونس بالبنك الدولي ومحاربة الفساد وتطهير القضاء وتعزيز استقلاله.

الجزائر ترصد إعانات بطالة للشباب

الجزائر، الشرق الأوسط،

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تخصيص إعانات للشباب العاطلين عن العمل وتعليق بعض الضرائب المفروضة على المواد الاستهلاكية الأساسية، وذلك بهدف تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية.

وقال تبون في لقاء دوري مع ممثلي الصحافة الوطنية مساء الثلاثاء: «كنا أول دولة بعد أوروبا، تؤسس هذه العلاوة، لكي يتحصل الشباب على شبه مرتب لصون كرامتهم». وتابع: «تقدر منحة البطالة بـ13 ألف دينار جزائري (نحو 82 يورو)، وسيتم صرفها ابتداء من شهر مارس (آذار)، بالإضافة إلى التغطية الصحية. وستحسب هذه العلاوة، في ميزانية 2022».

ومعدل البطالة في الجزائر يبلغ نحو 15 في المائة والحد الأدنى للأجور في الجزائر 20 ألف دينار (125 يورو)، وبالتالي فإن هذه المنحة توازي أكثر من نصفه. واعترف تبون بأن غلاء أسعار المواد الغذائية في الأسواق العالمية أثر على القدرة الشرائية للمواطن، مؤكدا تجديده الرسوم على بعض المواد الغذائية



أعلن الرئيس الجزائري تخصيص إعانات للشباب العاطلين وتعليق بعض الضرائب بهدف تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية (رويترز)

واسعة الاستهلاك، واستطرد قائلا: «سبب لهيب الأسعار في الأسواق العالمية، فإن الأموال التي كان يمكن بواسطتها شراء كميات معينة من الحبوب والبقول لا يمكنها الآن اقتناء سوى ثلث هذه الكميات». وأشار إلى تعليق ضرائب بنسبة خمسة في المائة مفروضة على مواد استهلاكية أساسية. وقال الرئيس الجزائري إن «الخبازين لن يدفعوا الضريبة على رقم الأعمال بداية من شهر

الرباط، الشرق الأوسط،

قال محافظ البنك المركزي المغربي اللطيف الجواهري، أول من أمس (الثلاثاء)، إن أفاق نمو اقتصادي بطيء في المغرب في الأجل المتوسط غير كافية لتحسين أحوال معيشة المواطنين.

وحسب أرقام رسمية، نما اقتصاد المغرب 7,2% خلال عام 2021 بعد انكماش بلغ 6,3%

في 2020 تحت تأثير الجائحة. ومع هذا فإن الاقتصاد من المتوقع أن يعود إلى نمو راكد بمتوسط قدره 3,5% العام المقبل «تبعاً لظروف المناخ»، حسبما أبلغ الجواهري مشرعين مغاربة خلف أبواب مغلقة في إحاطة أطلعت عليها «رويترز». واعتمدت الحكومة المغربية موازنة لعام 2022 على أساس توقعات لنمو قدره 3,2%، وعجز 6,1% باقراض محصول زراعي

تراجع التضخم الصيني أكثر من المتوقع



أظهرت بيانات صينية تراجع معدل التضخم في يناير (رويترز)

وعقب الحصول على موافقة السلطات الصينية، من المقرر أن تبدأ أعمال البناء في المصنع في مدينة تشانغتشون بمقاطعة جيلين شمال شرقي الصين قريبا، ومن المتوقع أن تكتمل أعمال البناء الصينية «فاو». وفي البداية تخطط «أودي» بحلول نهاية عام 2024. وتخطط «أودي» لإنتاج نحو 150 ألف سيارة كهربائية سنويا في المصنع، والذي سيجري تشغيله بالاشتراك مع شريكها الصيني «فاو». وفي البداية تخطط «أودي»

إنتاج ثلاثة طرازات في المصنع باستخدام «المنصة الكهربائية الممتازة» المطورة بشكل مشترك بين «أودي» و«بورشه». وجاء في بيان «أودي»: «سنبدأ بسيارة دفع رباعي تعمل بالكهرباء وسيارة سدان كهربائية»، مضيفة أن المصنع ستكون به مجموعة بطاريات خاصة به إلى جانب وحدات المكابس، وتركيب الهياكل، والطلاء، والتجميع. وقال رئيس «أودي»، ماركوس دوسمان، إن المصنع الجديد سيكون له دور مركزي في استراتيجية الشركة في الانتقال الكهربائي في الصين. وفي العام الماضي باعت «أودي» 1,68 مليون سيارة، من بينها 701 ألف سيارة في الصين، ما يمثل تراجعا بنسبة 3,6% عن مبيعات 2020. وعزت الشركة التراجع إلى أزمة أشباه الموصلات، والتي تسببت في تأخير تسليم المركبات المنتجة محليا، وكذلك إلى ثغرات في شبكات السيارات.

الاقتصادي والتجاري مع السعودية، مبيّن أن دور المملكة محوري لاستقرار الاقتصاد الدولي، كما تتوسع طموحات الطاقة عالمياً من حيث تأمين إمدادات الغاز والنفط، بجانب مبادراتها الإقليمية والعالمية في الحياد الكربوني ومكافحة أزمة المناخ ومشروعاتها الداخلية العملاقة في هذا الصدد، مشيراً إلى أن مشاركتها النشطة في الحوار الدولي حول أمن الطاقة تبرز بشكل إيجابي، فضلاً عن مساعيها للدول النامية.

للعالم واستقرار الأسواق، وتبحث عن إنقاذه من تداعيات الكوارث المناخية والانبعاثات، من خلال مبادراتها الخضراء. وأوضح بوبيسكو في حوار مع «الشرق الأوسط»، أمس، من الرياض التي يزورها للمشاركة في ندوة «IEA - IEF - OPEC» حول توقعات الطاقة لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادل المعلومات، ومراجعة واستكشاف مجالات التعاون بين بلدان «أوبك بلس»، أنه بصدد استكشاف قنوات جديدة للتعاون

بينما تضع الأزمة الروسية الأوكرانية العالم والقارة الأوروبية في حالة من التوجس وعدم اليقين من نتائج حرب محتملة قد تحرمهم من الوقود والغاز الروسي، كشف فيرجيل دانيال بوبيسكو، وزير الطاقة الروماني، عن خطة بلاده لإنجاح استراتيجية على المستوى الإقليمي، من بينها إطلاق خط أنابيب انطلاقاً من أذربيجان، لنقل أحجام الغاز من منطقة بحر قزوين، باستخدام الرابط بين بلاده والمجر، إلى أسواق أوروبا الوسطى، مؤكداً أن الرياض تؤمن الطاقة

بوبيسكو قال لـ التنقيب الأوسط إن بلاده ستطرح حلولاً لمعضلة الغاز الأوروبية بسبب الأزمة الروسية - الأوكرانية

وزير الطاقة الروماني: السعودية تدفع بطموحات صناعة الطاقة العالمية

الرياض، فتح الرحمن يوسف



وسيتغير دور النفط والغاز في اقتصاد محاييد مناخياً، لكن كليهما سيحافظ بحصة كبيرة في مزيج الطاقة في عملية التحول... لا توجد منطقة في العالم بمنأى عن العواقب المدمرة لتغير المناخ».

وتابع: «تركز رومانيا أيضاً على مكافحة تغير المناخ، وبصفتنا عضواً في الاتحاد الأوروبي، فإننا نتمشى مع أهداف الصفقة الخضراء الأوروبية، ونعمل على تحقيق النتائج المستهدفة من خلال حزمة الصفقة الأوروبية الخضراء (Fit for 55) حيث نشترك في الرأي فيما يتعلق بحياض الكربون والانتقال إلى الطاقة النظيفة. علينا أن نتعاون، كدول لمنع حدوث مزيد من الكوارث المناخية».

واستطرد بوبيسكو: «... على أن يكون الكفاح من أجل تغير المناخ جهداً تعاونياً، مشدداً على ضرورة أن ترتقي جميع الدول إلى مستوى التحديات من خلال العمل بذكاء واجتهاد معاً، وأن يعمل الجميع لبناء مستقبل مقاوم للمناخ. مبيّن أنه بعد كل شيء، فإن تهديد التغير العالمي هو مصدر قلق لا يعرف حدوداً، طالما الجميع يتشاركون كوكباً واحداً.

اتفاقية «أوبك بلس»

حول أهمية اتفاقية «أوبك بلس» لأسواق الطاقة العالمية، قال

نعتزم فتح مسارات جديدة لتعزيز التعاون «الطاقة» مع السعودية

بوبيسكو: «كان التأثير العالمي (لأكوفيد 19) غير مسبق وصادم، قررت تدني استراتيجية نظيفة، تجلب لي الأمل في أن ظاهرة أزمتنا المناخ هي سباق يمكننا الفوز به... تغير المناخ هو الأزمة الحاسمة في عصرنا، وهو يحدث بسرعة أكبر مما كنا نحسب... ولا بد من مواجهة هذا التهديد العالمي... ومن خلال اعتماد استراتيجية الطاقة النظيفة، وانبعثات الكربون الصفرية، نتخذ السعودية إجراءات ملموسة لمكافحة أزمة المناخ».

وأضاف: «المبادرة الخضراء السعودية ستسهم في رفع الطموحات العالمية، فضلاً عن إظهار التزام المملكة بكل من مكافحة تغير المناخ وحماية البيئة... قطاع الطاقة يمر بعملية انتقال إلى اقتصاد خالٍ من الكربون واستخدام طويل الأجل...»

ولفت بوبيسكو إلى أن المنتج الحيوي «بي بي» عبارة عن مركب بوليمر مشتق من النباتات، مؤكداً أنه بديل مستدام لـ«البولي بروبيلين» الاصطناعي التقليدي، على الرغم من أن سوق «البولي بروبيلين» الإضافي التقليدي، بدأ في التطور، نظراً لاستخداماته الكثيرة في صناعات مختلفة،

وقال بوبيسكو: «كانت رومانيا تعمل على حلول الغاز لأوروبا في ظل التوتر الروسي - الأوكراني... وفي الإطار فيرجيل بوبيسكو وزير الطاقة الروماني (تصوير: مشعل الغدير)

مثل البناء والسيارات والسلع الاستهلاكية، ومشيئاً إلى الاعتقاد بأن نمو السوق العالمية سيتضاعف 4 مرات بحلول عام 2025. واستجابة للطلب العالمي المتزايد على مصادر الطاقة المتجددة، وفق بوبيسكو، وقعت شركة «أدفاانس بيتروكيماك» اتفاقية مع «إس كاي غاز» الكورية الجنوبية لبناء وتشغيل مصنع نزع الهيدروجين والبولي بروبيلين في مدينة الجبيل الصناعية السعودية، بقيمة مشروع 1,8 مليار دولار. ولفت إلى أن السعودية منشغلة بتوفير مواد عالية التدوير تساعد الصناعات على مواجهة الصعوبات في عملية الإنتاج وارتفاع أسعار السلع الخام، مشيراً إلى أن صناعات الاستخدام النهائي لديها الفرصة لتكون قادرة على الحفاظ على توليد إيراداتها ضمن اللوائح، نظراً لتوافر مادة

بوبيسكو قال لـ التنقيب الأوسط إن بلاده ستطرح حلولاً لمعضلة الغاز الأوروبية بسبب الأزمة الروسية - الأوكرانية

وزير الطاقة الروماني: السعودية تدفع بطموحات صناعة الطاقة العالمية

الطاقة المتجددة، مؤكداً أن المناقشات المستقبلية بين الشركات ذات الصلة ستتمكّنهم من بلدهم من تحديد وتنفيذ مشروعات مهمة في هذا القطاع المليء بالتحديات الواعدة.

الغاز الطبيعي والبحر الأسود

يحظى الغاز الطبيعي، وفق وزير الطاقة الروماني، بأهمية خاصة بالنسبة لرومانيا، كونها ثاني أكبر منتج للغاز في الاتحاد الأوروبي، مع احتياطات كبيرة، بما في ذلك التي تم اكتشافها مؤخراً في البحر الأسود، مبيّن أن بلاده تدعم منظوراً طويل المدى للغاز الطبيعي، في سياق الميثاق الأخضر الأوروبي، مع تقديرات بأن هذا المورد سيظل أداة مهمة في تحويل قطاع الطاقة، حيث يعمل كوسيلة للانتقال إلى نظام أكثر استدامة، وإلى الاقتصاد

مبيّن أن تنوع مصادر الغاز الطبيعي، وطرق التوريد يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز المنافسة وضمان أمن في تحويل قطاع الطاقة، حيث يعمل كوسيلة للانتقال إلى نظام أكثر استدامة، وإلى الاقتصاد المرن، مبيّن أن تنوع مصادر الغاز الطبيعي، وطرق التوريد يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز المنافسة وضمان أمن في تحويل قطاع الطاقة، حيث يعمل كوسيلة للانتقال إلى نظام أكثر استدامة، وإلى الاقتصاد

المركبة الأولى من ممر الغاز الجنوبي منذ أكثر من عام، لتصبح مصدراً مهماً للطاقة لأوروبا. ممر الغاز الجنوبي هو مشروع تدعمه رومانيا باستمرار منذ البداية، ويثبت أكثر فاعلية، وخاصة في سياق أزمتنا المناخية، أهمية أمن الطاقة في أوروبا، فكان عاماً من التحديات غير العادية لقطاع الطاقة في جميع البلدان».

وزاد: «تمثل أحجام الغاز الأذربيجاني المنقولة عبر البنية التحتية لممر الغاز الجنوبي شبكة أمان أكثر من دول المنطقة. لأول مرة على الإطلاق، وصل الغاز الطبيعي الأذربيجاني إلى أوروبا عبر خط أنابيب مباشر. تم تصور المشروع على أنه مشروع قابل للتطوير، ومن المهم أن تستمر هذه الجهود، لأن هناك كثيراً من البلدان في أوروبا مهتمة بالاتضمام إلى هذا النجاح، كما تم الانتهاء من خط أنابيب الغاز (بروا) في نوفمبر 2020، من قبل شركة ترانس غاز)، المشغل لنظام نقل الغاز الروماني، وفقاً لجدول التنفيذ وبدون أي تأخير».

وصف المشروع بأنه ذو أهمية استراتيجية على المستوى الإقليمي، حيث يخلق خط أنابيب الغاز «بروا» من الناحية العملية الفرص التقنية والاقتصادية لنقل أحجام الغاز من منطقة بحر قزوين باستخدام الرابط بين رومانيا والمجر إلى أسواق أوروبا الوسطى، مشيراً إلى أن لدى «بروا» عدداً من المزايا المهمة، مكتملة بالفعل.

علاوة على ذلك - والحديث لوزير الطاقة الروماني - المشروع يربط الأسواق بإمكانيات كبيرة لاستهلاك الغاز، فضلاً عن أن استخدام خط أنابيب الغاز «بروا» لنقل الغاز بين اليونان وبلغاريا يؤكد نجاح اقتراح الربط الكهربائي، ما يوفر طريقاً آمناً وفعالاً للنقل، ووضلاً محتماً مهماً بين ممر الغاز الجنوبي وأوروبا الوسطى

مبيّن أن أي بلد يحتاج إلى اتخاذ إجراءات ودعم سكانه، وضماً أن بلاده قررت اعتماد نظام تعويض للمستهلكين المنزليين، الذين يستوفون معايير معينة

على المستوى الأوروبي، وفق بوبيسكو، يمر قطاع الطاقة بعملية انتقال إلى اقتصاد خالٍ من الكربون ومستدام طويل الأجل، مبيّن أن أولويات الطاقة في بلاده ستتركز على الاستثمارات الجديدة اللازمة لزيادة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة،

وبحسب بوبيسكو، وبحسب توقعات عمادة تعويض المستهلكين المنزليين الذين يستوفون معايير معينة لاستهلاك الطاقة، مبيّن أن أهداف القانون تتمثل في ضمان القدرة على تحمل تكاليف الطاقة لجميع المواطنين، فضلاً عن التوفّر المادي المستمر لموارد الطاقة لقطاع المستهلكين الضعفاء، فضلاً عن الهدف إلى تعزيز الوصول إلى التدابير اللازمة لزيادة أداء الطاقة في المباني السكنية ومنع مكافحة فقر الطاقة والاستبعاد الاجتماعي.

ولفت إلى تمدد هذا المخطط، بغية تقديم تعويض أكبر للعملاء الخليلين، لتمديد حدود استهلاك الكهرباء والغاز الطبيعي لعملاء المنازل، لتقليل البدي الأقسى لأسعار الفاتورة النهائية لعملاء المنازل لكل من الكهرباء والغاز الطبيعي، وإنشاء أسعار معقولة للكهرباء والغاز الطبيعي لعملاء غير المنزليين الذين لم يستفيدوا بالفعل من هذه الإجراءات.

علاوة على ذلك، والحديث لوزير الطاقة الروماني، تراقب السلطات الرومانية المختصة والسلطات التنظيمية الوطنية من كذب الأنشطة في أسواق الكهرباء والغاز، ولا سيما تنفيذ الإطار القانوني الحالي قصير الأجل لضمان حماية المستهلكين بشكل جيد، وتلقي فواتير الطاقة الصحيحة، مبيّن أنه على المدى المتوسط، هناك حاجة إلى إلقاء نظرة فاحصة على إطار عمل سوق الطاقة الداخلية للتأكد من أن المستهلكين النهائيين يدفعون أسعار الطاقة الصحيحة التي

تبلغ مستويات تخزين الغاز في أوروبا حالياً نحو 34 في المائة، وقالت فون دير لاين إن الوقف الكامل لإمدادات الغاز الروسي سيطلب إجراءات إضافية. وأضافت أن الحشد العسكري الروسي بالقرب من حدود أوكرانيا أكد حاجة أوروبا للحد من اعتمادها على الغاز الروسي، وسيساعد على ذلك التحول المزمع إلى الطاقة المتجددة. وظلت أوروبا مستورداً رئيسياً للغاز الطبيعي المسال الأميركي في فبراير (شباط) الجاري، ومن المتوقع أن تبقى أكبر وجهة للشحنات الأميركية لغات شهر على التوالي.

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وتبلغ مستويات تخزين الغاز في أوروبا حالياً نحو 34 في المائة، وقالت فون دير لاين إن الوقف الكامل لإمدادات الغاز الروسي سيطلب إجراءات إضافية. وأضافت أن الحشد العسكري الروسي بالقرب من حدود أوكرانيا أكد حاجة أوروبا للحد من اعتمادها على الغاز الروسي، وسيساعد على ذلك التحول المزمع إلى الطاقة المتجددة. وظلت أوروبا مستورداً رئيسياً للغاز الطبيعي المسال الأميركي في فبراير (شباط) الجاري، ومن المتوقع أن تبقى أكبر وجهة للشحنات الأميركية لغات شهر على التوالي.

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.



رومانيا تعمل على حلول الغاز لأوروبا في ظل التوتر الروسي - الأوكراني... وفي الإطار فيرجيل بوبيسكو وزير الطاقة الروماني (تصوير: مشعل الغدير)

التي تعويضات موسم الشتاء في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، ومارس 2022، حتى لا تؤدي أسعار الكهرباء والغاز إلى تفاقم فقر الطاقة، حيث اعتمدت السلطات الرومانية أمر الطوارئ رقم 118 بتاريخ 4 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 بشأن إنشاء مخطط لتعويض استهلاك الكهرباء الكاربون والغاز الطبيعي كمصدر انتقالي للمضي قدماً في هذا الاتجاه، مشدداً على ضرورة أن تركز التدابير الوطنية على تطوير قدرات الطاقة منخفضة الكربون من أجل زيادة استقلالية الطاقة، وتوطين سلاسل التوريد وحماية الوظائف المتأثرة بالانتقال.

تعويض المستهلكين

وبحسب بوبيسكو، وتم اعتماد خطة تعويض للمستهلكين المنزليين الذين يستوفون معايير معينة لاستهلاك الطاقة، مبيّن أن أهداف القانون تتمثل في ضمان القدرة على تحمل تكاليف الطاقة لجميع المواطنين، فضلاً عن التوفّر المادي المستمر لموارد الطاقة لقطاع المستهلكين الضعفاء، فضلاً عن الهدف إلى تعزيز الوصول إلى التدابير اللازمة لزيادة أداء الطاقة في المباني السكنية ومنع مكافحة فقر الطاقة والاستبعاد الاجتماعي.

ولفت إلى تمدد هذا المخطط، بغية تقديم تعويض أكبر للعملاء الخليلين، لتمديد حدود استهلاك الكهرباء والغاز الطبيعي لعملاء المنازل، لتقليل البدي الأقسى لأسعار الفاتورة النهائية لعملاء المنازل لكل من الكهرباء والغاز الطبيعي، وإنشاء أسعار معقولة للكهرباء والغاز الطبيعي لعملاء غير المنزليين الذين لم يستفيدوا بالفعل من هذه الإجراءات.

علاوة على ذلك، والحديث لوزير الطاقة الروماني، تراقب السلطات الرومانية المختصة والسلطات التنظيمية الوطنية من كذب الأنشطة في أسواق الكهرباء والغاز، ولا سيما تنفيذ الإطار القانوني الحالي قصير الأجل لضمان حماية المستهلكين بشكل جيد، وتلقي فواتير الطاقة الصحيحة، مبيّن أنه على المدى المتوسط، هناك حاجة إلى إلقاء نظرة فاحصة على إطار عمل سوق الطاقة الداخلية للتأكد من أن المستهلكين النهائيين يدفعون أسعار الطاقة الصحيحة التي

تبلغ مستويات تخزين الغاز في أوروبا حالياً نحو 34 في المائة، وقالت فون دير لاين إن الوقف الكامل لإمدادات الغاز الروسي سيطلب إجراءات إضافية. وأضافت أن الحشد العسكري الروسي بالقرب من حدود أوكرانيا أكد حاجة أوروبا للحد من اعتمادها على الغاز الروسي، وسيساعد على ذلك التحول المزمع إلى الطاقة المتجددة. وظلت أوروبا مستورداً رئيسياً للغاز الطبيعي المسال الأميركي في فبراير (شباط) الجاري، ومن المتوقع أن تبقى أكبر وجهة للشحنات الأميركية لغات شهر على التوالي.

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».

وأشارت البيانات إلى أن ثلاثة أرباع شحنات المسال الأميركي ذهبت إلى أوروبا في يناير، إذ أدت زيادة حادة في الطلب إلى ارتفاع الأسعار والصادرات. وبلغ إجمالي صادرات الغاز المسال الأميركي الشهر الماضي 7,3 مليون طن.

وأظهرت بيانات أولية من «كبلر» أن الصادرات الأميركية إلى أوروبا هذا الشهر قد تكون قريبة من المستوى القياسي المسجل في يناير. ومنذ بداية الشهر الحالي، صدرت الولايات المتحدة 3,56 مليون طن من الغاز المسال، وهو ما يمثل حجم الصادرات في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، الذي كان ثاني أعلى مستوى مسجل، حسب بيانات «فيتنيف».



أثار التوتر مع موسكو بشأن أوكرانيا مخاوف حول تدفقات الغاز الروسي لأوروبا (رويترز)

بوبيسكو قال لـ التنقيب الأوسط إن بلاده ستطرح حلولاً لمعضلة الغاز الأوروبية بسبب الأزمة الروسية - الأوكرانية

وزير الطاقة الروماني: السعودية تدفع بطموحات صناعة الطاقة العالمية

العوالم الرقمية ومعضلات الفلسفة

الفيلسوف تشارلز يستكشف تساؤل الحدود بين الواقعي والافتراضي

لطيفة الديمي

كانت طبيعة الوعي
Consciousness، ولم تزل، إحدى
المعضلات الوجودية التافهية
الثلاث: أصل كل من الوعي
والكون والحياة. يقترن البحث
الفلسفي والعلمي الخاص
بمعضلة الوعي - بالضرورة -
مع معضلة الواقع، أو لكن أكثر
دقة: مع كيفية تعاملنا مع ما
نسقيه «الواقع الحقيقي». ثمة
العديد من المعضلات الفلسفية
المتصلة مع دينامية تعاملنا
مع الواقع الحقيقي، وليس
خافياً أن المدرستين الفلسفتين
الكلاسيكيتين (المثالية
والترجيحية) إنما تخالفت في
كيفية تشكيل الواقع في العقل
البشري. ربما كان التمييز بين
العالم الواقعي وسواه من عوالم
مُخلقة أيسر في عصور سابقة
عندما لم تكن التقنيات الرقمية
قد تطورت وبلغت مديات غير
مسبوقة كما نشهد في أيامنا
هذه؛ لكن التطويرات الثورية
في حقل العوالم الافتراضية
Virtual Worlds المدعومة بالقدرة
الحاسوبية المتعاظمة باتت
تفرض مقاربة مختلفة للحدود
الفاصلة بين العالم الواقعي
والعوالم الافتراضية. النتيجة
المتحصلة التي صارت تفرض
كينونتها بقوة هي الاضمحلال
المتواتر بين تلك العوالم، وليس
بعيداً ذلك اليوم الذي سنشهد
فيه توازياً فلسفياً ومعيشياً
بين العالم الواقعي والعوالم
الافتراضية.

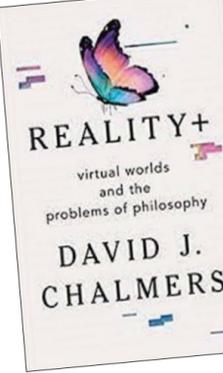
الواقعي والعوالم الافتراضية.
يعمل تشارلز في الوقت الحاضر
أساتذاً للفلسفة والعلوم العصبية
في جامعة نيويورك، كما يعمل
مديراً مشاركاً لمركز «العقل،
الوعي، الدماغ» (الوعي) العائد للجامعة
ذاتها. يعمل تشارلز كذلك أساتذاً
فخرياً للفلسفة في الجامعة
الوطنية الأسترالية، وتشغل
اهتماماته طيفاً حثيفاً واسعاً
يمتد من فلسفة العقل (وبخاصة
«استعمار العوالم الافتراضية»
من العلوم الإدراكية، والفيزياء،
والتقنية، فضلاً عن مساهماته
الكبيرة في فلسفة اللغة،
والميتافيزيقا، والاستمولوجيا.
تشهد الكتب التي نشرها تشارلز
بهذا الطيف الجنتي الواسع الذي
يميز نشاطه، ومن هذه الكتب
(سأكتفي بذكر عناوينها العربية
فحسب):

العقل الواعي: في البحث
عن نظرية أساسية - 1997
- فلسفة العقل: قراءات
كلاسيكية ومعاصرة - 2002
- طبيعة الوعي - 2010
- تكوين العالم - 2012
أحدث كتب تشارلز هو كتابه
المشهور في 25 يناير (كانون
الثاني) 2022، وقد اختار له
العنوان التالي الواقع+، العوالم
الافتراضية ومعضلات الفلسفة،
وبالإنجليزية هو:
Reality +: Virtual Worlds
and the Problems of
Philosophy
جاء هذا الكتاب البدين ذو
الـ544 صفحة مزامناً - أو بعد
وقت قصير - من إعلان عملاق
شبكة التواصل الاجتماعي
«فيسبوك» تحوله إلى شبكة
«ميتافيرس» التي تنطوي على
مميزات افتراضية كبرى، وقد
رأى المعاصرون لهذا التحول
إضافة نوعية في رؤيتنا لمعنى
المعضلات أن تكون ميداناً للبحث
الذي يفتتح نوافذ
جديدة غير مطروقة من البحث
الفلسفي. يسمي تشارلز هذا
البحث الفلسفي الجديد الفلسفة
التقنية Technophilosophy،
ويختصر جوهره بالمواضعة
التالية: الفلسفة تساعدنا على
فهم معظم المعضلات المستجدة
بشأن التقنية، وفي المقابل
تساعدنا التقنية على فهم معظم
المعضلات القديمة بشأن الفلسفة.
يضمُّ الكتاب أربعة وعشرين
فصلاً، كل فصل منها يبدأ
بمسألة واحدة من المعضلات
الفلسفية القديمة، ثم يستكشف
تشارلز - بطريقة شديدة البراعة
لا تنقصها الحرفة الفلسفية
الأنسية - كيف يمكن لهذه
المعضلات أن تكون ميداناً للبحث



ديفيد تشارلز

على ضوء المستحدثات الجديدة
في عصر الواقع الافتراضي. إنه
تعشيق إذن بين الفلسفة القديمة
والتقنية الحديثة. من المعضلات
التي يتناولها بتفصيل وإسهاب
ثمة ثلاث أساسية: ما هو الواقع؟
عاشقاً للألعاب الحاسوبية
وروايات الخيال العلمي،
ولطالما كان مهوساً بحب
التقنية وتطبيقاتها الواسعة.
يُعرف عن تشارلز أنه علم نفسه
ذاتياً لغة البرمجة الحاسوبية



غلاف الكتاب

المسماة Basic عندما كان في
العاشرة من عمره، وقضى معظم
وقت الإغراق بسبب الجائحة
الكورونية في غرف الدراسة
تبادل الأحاديث الفلسفية
النجحة (وليس هراءات بعدد
أصحابها لقتل الوقت عبثاً) مع

يرى تشارلز أن التطور التقني الحالي
في العوالم الرقمية الافتراضية سيقدونا
نحو شكل من ديكتاتورية الشركات الرقمية
المزودة للخدمات الافتراضية

زملائه الفلاسفة الذين يشاطرونه
ولعه الفلسفي. ليس غريباً بعد
هذا أن نشهد تشارلز في كتابه
يمازج بين الفلسفة الصينية
القديمة والثنائية الديكارتية
(معضلة العقل - الجسد)
والميتافيزيقا المخبوءة في فيلم
Matrix (بنسخة العديدة) والعباب
الحرب الحاسوبية. يؤكد تشارلز
في هذا الشأن، أن كُتاب الخيال
العلمي إنما يقدّمون أفكاراً
عميقة لا تقل شأنًا عن الأفكار
التي يقدمها أعظم الفلاسفة.
من الواضح أن هذا القول ينطوي
على دعوة لتفعيل أهمية الخيال
البشري في الحياة، سواء كانت
في نطاق واقع حقيقي أو عوالم
افتراضية.

الجديد ادعاءً واحداً أساسياً مع
بضعة ادعاءات صغرى. الإدعاء
المزود للخدمات الافتراضية
من ديكتاتورية الشركات الرقمية
لها سطوة لا مفر منها في تشكيل
نمط حياتنا. لن يتخذ المواطنون
الافتراضيون موقفاً سلبياً إزاء
تلك الشركات؛ بل سيعمدون
إلى المطالبة بحقوق كاملة لهم،
وسيوذي هذا الأمر إلى نشوء
توترات سياسية تسعى لتجسيم
ديكتاتورية الشركات الرقمية
المتعاظمة. هذه الانتقالة نحو
عالم جديد يتحوّر على الواقع
الافتراضي والتطبيقات الواسعة
للذكاء الصناعي ستعيد هيكلة
المجتمع بأكمله.
لطالما تساءل البشر منذ

indistinguishable عن الواقع
الفيزيائي (المادي) الموصوف
بأنه واقع حقيقي، وسيغدو جهداً
لا معنى له إذا حاولنا التفريق
بين العالمين الواقعي الافتراضي
سيكون واقعاً أصيلاً كما الواقع
الحقيقي.
إذا أثبت المستقبل القريب
صحة توقعات تشارلز سيكون
هذا مدعاة لإنارة طائفة من
التعقيدات الإشكالية، منها على
سبيل المثال: كيف يمكن أن نعيش
حياة طيبة داخل نطاقات غير
مادية (أي افتراضية)؟ وكيف
سيتمُّ إدارة وتنظيم فضاءاتنا
الافتراضية الجمعية؟ بل إن
تشارلز يتحدث عن يوم ستكون
فيه الحواسيب ذات قدرة كافية
لمحاكاة عمل الـ86 بليوناً من
الخلايا العصبية المكوّنة للدماغ
البشري؛ الأمر الذي يتيح لنا
تحميل الجواهر المعلوماتية
المزود ما نكون عن بلوغ اجابة
هذه، ويضيف قائلاً «عالم الحلم
هو نوعٌ من العالم الافتراضي؛
لكننا من غير جهاز حاسوب»،
قد يكون عالماً افتراضياً. لسئ
أقول إنه عالم افتراضي حتماً؛
لكن كونه عالماً افتراضياً هو
احتمالاً لا يمكننا استبعاده.»
كتاب تشارلز شديد الإمتاع
لكل من له شغف بالعوالم
الرقمية والتفاصيل الحاسوبية
والفلسفات التقنية والخيال
البشري الذي يمازج بين روايات
الخيال العلمي والتطورات التقنية
الثورية التي تشهدا على أرض
الواقع الحقيقي والافتراضي،
ولعل ترجمته القريبة إلى العربية
ستجعله متاحاً لكل الشغوفين
بالعوالم الافتراضية التي باتت
تقترب من أن تكون عوالم موازية
لعالمنا الحقيقي.

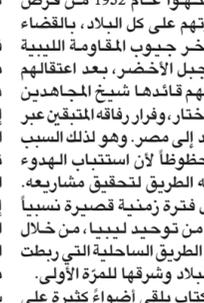
عاشقاً للألعاب الحاسوبية
وروايات الخيال العلمي،
ولطالما كان مهوساً بحب
التقنية وتطبيقاتها الواسعة.
يُعرف عن تشارلز أنه علم نفسه
ذاتياً لغة البرمجة الحاسوبية

يرى تشارلز أن التطور التقني الحالي
في العوالم الرقمية الافتراضية سيقدونا
نحو شكل من ديكتاتورية الشركات الرقمية
المزودة للخدمات الافتراضية

عَيْنُهُ موسوليني حاكماً لها وكان حكماً بالنفي كما يرى البعض

إيتالو بالبو في ليبيا... شخصية استعمارية متميزة تبعث من جديد

البحر إلى طرابلس برفقة زوجته
قادمًا من روما، في يوم 15 يناير
(كانون الثاني) 1934، كان الفاشيون
قد انتهوا عام 1932 من فرض
سيطرته على كل البلاد، بالاضاء
على آخر جيوب المقاومة الليبية
في الجبل الأخضر، بعد اعتقالهم
وشنقهم قانداها شيخ المجاهدين
عمر المختار، وفرافقة المتبقين عبر
الحدود إلى مصر. وهو ذلك السبب
عُدَّ محظوظاً لأن استتباب الهووء
مهد له الطريق لتجنّب منازيعه.
وخلال فترة زمنية قصيرة نسبياً
تمكن من توحيد ليبيا، من خلال
تعبيد الطريق الساحلية التي ربطت
غرب البلاد وشرقها للمرة الأولى.
الكتاب يلقى ضوءاً كثيرة على
شخصية إيتالو بالبو وارتباك
علاقته بـ«الدوتشي». على سبيل
المثال، عدم رضاه على تحالف
«الدوتشي» مع هتلر، بسبب النزعة
العرقية النازية المفرقة، وتذكيره
للدوتشي في اجتماع ضمهما مع
آخرين، بالأثر الروماني في التعامل
مع القوميات كافة من دون تمييز.
كما يتناول مختلف آراء المؤرخين
الإيطاليين فيما يتعلق بالدوافع
وراء سعيه إلى تنفيذ مشاريع كثيرة،
طلات ثمارها سكا المستعمر من
الليبيين، مثل مشاريع القرى والمزارع
النموزجية، في الغرب والشرق، وإن
كانت بنسبة أقل بكثير مقارنة بما
وقره للمستوطنين الإيطاليين،
وغيرها من المشاريع، ومن ضمنها
السعي لنشر التعليم بين السكان
المحليين، والتوسع في الخدمات



بالبو في ليبيا. أعضاء و ظلال

تحددأ مهم؛ لأن شخصية إيتالو
بالبو، في السنوات الأخيرة، عادت
ولسطح، وصارت بؤرة نقاش في
وسائل الإعلام، ووسائل التواصل
الاجتماعي على شكل خاص. استقطب
العديد من الليبيين، سواء من المثقفين
وغيرهم، اهتماماً كبيراً بكتاب
«ماتيس في ليبيا» الذي كتبه
المؤلف مصطفى يوسف، وهو
كتاب يتناول شخصية إيتالو بالبو
في ليبيا، من خلال ما احتوته التقارير
والبحوث والدراسات المتوفرة في
الأرشيف الاستعمارية الإيطالية
باحتلافها. دراسة المؤلف الأكاديمية
في إيطاليا، وإيجادته اللغة الإيطالية
أتاحها له فرصة نادرة، اقتنصها
بذكاء، وفي الوقت الملائم. لذلك فهو
يستحق الشكر على جهوده، وعلى



بالبو في ليبيا. أعضاء و ظلال

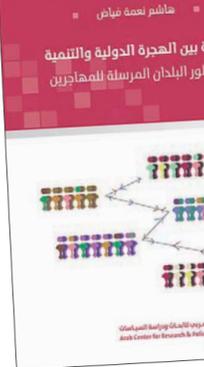
تحددأ مهم؛ لأن شخصية إيتالو
بالبو، في السنوات الأخيرة، عادت
ولسطح، وصارت بؤرة نقاش في
وسائل الإعلام، ووسائل التواصل
الاجتماعي على شكل خاص. استقطب
العديد من الليبيين، سواء من المثقفين
وغيرهم، اهتماماً كبيراً بكتاب
«ماتيس في ليبيا» الذي كتبه
المؤلف مصطفى يوسف، وهو
كتاب يتناول شخصية إيتالو بالبو
في ليبيا، من خلال ما احتوته التقارير
والبحوث والدراسات المتوفرة في
الأرشيف الاستعمارية الإيطالية
باحتلافها. دراسة المؤلف الأكاديمية
في إيطاليا، وإيجادته اللغة الإيطالية
أتاحها له فرصة نادرة، اقتنصها
بذكاء، وفي الوقت الملائم. لذلك فهو
يستحق الشكر على جهوده، وعلى



بالبو في ليبيا. أعضاء و ظلال

تحددأ مهم؛ لأن شخصية إيتالو
بالبو، في السنوات الأخيرة، عادت
ولسطح، وصارت بؤرة نقاش في
وسائل الإعلام، ووسائل التواصل
الاجتماعي على شكل خاص. استقطب
العديد من الليبيين، سواء من المثقفين
وغيرهم، اهتماماً كبيراً بكتاب
«ماتيس في ليبيا» الذي كتبه
المؤلف مصطفى يوسف، وهو
كتاب يتناول شخصية إيتالو بالبو
في ليبيا، من خلال ما احتوته التقارير
والبحوث والدراسات المتوفرة في
الأرشيف الاستعمارية الإيطالية
باحتلافها. دراسة المؤلف الأكاديمية
في إيطاليا، وإيجادته اللغة الإيطالية
أتاحها له فرصة نادرة، اقتنصها
بذكاء، وفي الوقت الملائم. لذلك فهو
يستحق الشكر على جهوده، وعلى

العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية



أهمية الموضوع في العالم العربي،
رغم أن هذه المنطقة تشترط بقوة
في هذا الصنف من الهجرة وتتناثر
بنتائجها الكثيرة والمترابطة». ومن
هنا جاء هذا الكتاب مساهمة في
سد بعض النقص في هذا الحقل.
ويبحث الكتاب في فصوله الستة،
إضافة إلى مقدمة وخلفية نظرية في
اتجاهات الهجرة الدولية ببعديها
الزمني والمكاني على المستويين
العالمي والعربي، ومقررات الهجرة
الدولية على مستويي البلدان
المرسلة للمهاجرين والمستقبلة لهم.
ويحلل إشكالية العلاقة بين الهجرة
والتنمية، وتحولات المهاجرين
وعلاقتها بالتنمية. ويعالج تأثيرات

أهمية الموضوع في العالم العربي،
رغم أن هذه المنطقة تشترط بقوة
في هذا الصنف من الهجرة وتتناثر
بنتائجها الكثيرة والمترابطة». ومن
هنا جاء هذا الكتاب مساهمة في
سد بعض النقص في هذا الحقل.
ويبحث الكتاب في فصوله الستة،
إضافة إلى مقدمة وخلفية نظرية في
اتجاهات الهجرة الدولية ببعديها
الزمني والمكاني على المستويين
العالمي والعربي، ومقررات الهجرة
الدولية على مستويي البلدان
المرسلة للمهاجرين والمستقبلة لهم.
ويحلل إشكالية العلاقة بين الهجرة
والتنمية، وتحولات المهاجرين
وعلاقتها بالتنمية. ويعالج تأثيرات

أهمية الموضوع في العالم العربي،
رغم أن هذه المنطقة تشترط بقوة
في هذا الصنف من الهجرة وتتناثر
بنتائجها الكثيرة والمترابطة». ومن
هنا جاء هذا الكتاب مساهمة في
سد بعض النقص في هذا الحقل.
ويبحث الكتاب في فصوله الستة،
إضافة إلى مقدمة وخلفية نظرية في
اتجاهات الهجرة الدولية ببعديها
الزمني والمكاني على المستويين
العالمي والعربي، ومقررات الهجرة
الدولية على مستويي البلدان
المرسلة للمهاجرين والمستقبلة لهم.
ويحلل إشكالية العلاقة بين الهجرة
والتنمية، وتحولات المهاجرين
وعلاقتها بالتنمية. ويعالج تأثيرات

رسالة كاتب جزائري إلى ماتيس و«زهرته»

الرباط، «الشرق الأوسط»

عن «دار خطوط وظلال» الأردنية،
صدرت أخيراً ترجمة عربية من إنجاز
الشاعر والروائي والمترجم المغربي
محمود عبد الغني، لرواية «ماتيس في
طنجة» للكاتب الجزائري عبد القادر
جميبي، الذي أصدر من قبل روايات:
«تخييم»، و«محطة الشمال»، و«الأنف
على السراج»،
و«الحظة نسيان»
و«ماتيس في
طنجة»، هي رواية
من الصف السيري؛
إذ تحكي عن زيارة
الفنان التشكيلي
الفرنسي هنري
ماتيس (1869-
1954) لطنجة، سنة
1912، رفقة زوجته
إميلي.
ويسترجع
الكاتب الجزائري من
خلال روايته رحلة
الرسام الفرنسي
الشهير إلى طنجة.
وهو يخاطب في هذا العمل السردى
الرسام، معبراً عن إعجابه بأعماله،
متحدثاً عن طنجة وسكانها والوانها
وأضوائها، مستحضراً أساميين آخرين،
ومتحدثاً بشكل خاص، عن اللوحة
التي رسمها ماتيس بعنوان «زهرة»
على سطح البيت.
وبالنسبة لعبد الغني، فإن
الترجمة العربية لهذه الرواية التي
صدرت في 2010 عن دار النشر الفرنسية
«الوسوي»، «ستظل متعة أدبية وفنية
نادرة». وقد كتب في تقديمه لها، أن
«الوحة واحدة فقط للفنان التشكيلي
الفرنسي عنوانها (زهرة) على سطح
البيت) كانت كافية لجذب الروائي
الجزائري، جذبتة نحو امتداداتها
الفنية، نحو تساؤلات طرحها كاتب
غير متخصص في فن ماتيس؛ لكن
اللوحة انتصرت، واطرت سرداً شيقاً
ومفيداً من الغلاف إلى الغلاف.
فهل كل من يعرف ماتيس
يعرف (زهرة على سطح البيت)،
ومن يعرف (زهرة على سطح البيت)
يعرف ماتيس؟ هذا هو الانطباع
الذي سيخبر به قارئ هذه الرواية،
وهكذا، فخلال قلاع الرواية، يضيف
عبد الغني: «تفرغ الكاتب التشكيلي
الأفق، لوحات (زهرة)، تنتشر وتتمدد
لمحات وجوها الحادة، كما تتسلل بين
اللوحات والأعلام الفنية والأدبية التي
نثر بها الرواية، طفولة الكاتب نفسه
في مدينة وهران. إن التفكير السردى
هنا يذهب في ثلاثة اتجاهات: اتجاه
الفن، واتجاه الأدب والكتابة، واتجاه

الذات. تتناوب الاتجاهات على السرد،
فتختلط المعرفة الفنية بالأدبية
بالتذکر، وهذا ما أنتج توتراً خاصاً
في هذه الرواية الشيقية.»
ولأن الرواية مليحة بأسماء
الفنانين والمدارس الفنية والشخصيات
الأدبية، فقد عمد المترجم إلى وضع
هوامش أسفل الصفحات. ومما نقرأ
فيها: «سيدي العزيز ماتيس، أريد
الحديث معك
والكتابة إليك؛ لأنني
أحب فنك، ولأن جدي
من جهة والدي كان
يشبهك جسدياً.
كان يُسَمَّى ميلود،
وكان بنفس بدانتك.
رايت إحدى صورك
بالأسود والأبيض؛
حيث كنت واقفاً
على صخور شاطئ
طنجة، وأضعا فكك
على خصر الأيمن.
يوجد خلفك قصر
عتيق ومسجد
بمئذنتين، في ذلك
اليوم كنت تضع
عمامة وجلابية شبيهة بجلابيتي.
أنت حفيد أحد النساكين، وهو فلاح
سلب منه الاستعمار أراضيه. كان والدك
يفاوضان في البذور ويتاجران في
الصباغة، في بوهان-اون-فيرماندوان.
وفي كاتو-كومبريسيس، صدرت عنك
أول صرخة في آخر يوم من سنة 1869.
فان غوغ، الشمسسي، ولد في الجهة
الأخرى من الحدود. واحد وثلاثون
سنة تفصل بينك وبين جدي.
كان قد غادر قرية تافراوي؛ حيث
ولد سنة الف وتسعمائة، ليلتحق، على
بعد ثلاثين كيلومتراً منها، بوهران
ومينائين بساعته الحجرية ذات
العقريين الأسودين.»



عبد القادر جمبيبي

تحددأ مهم؛ لأن شخصية إيتالو
بالبو، في السنوات الأخيرة، عادت
ولسطح، وصارت بؤرة نقاش في
وسائل الإعلام، ووسائل التواصل
الاجتماعي على شكل خاص. استقطب
العديد من الليبيين، سواء من المثقفين
وغيرهم، اهتماماً كبيراً بكتاب
«ماتيس في ليبيا» الذي كتبه
المؤلف مصطفى يوسف، وهو
كتاب يتناول شخصية إيتالو بالبو
في ليبيا، من خلال ما احتوته التقارير
والبحوث والدراسات المتوفرة في
الأرشيف الاستعمارية الإيطالية
باحتلافها. دراسة المؤلف الأكاديمية
في إيطاليا، وإيجادته اللغة الإيطالية
أتاحها له فرصة نادرة، اقتنصها
بذكاء، وفي الوقت الملائم. لذلك فهو
يستحق الشكر على جهوده، وعلى

العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية



أهمية الموضوع في العالم العربي،
رغم أن هذه المنطقة تشترط بقوة
في هذا الصنف من الهجرة وتتناثر
بنتائجها الكثيرة والمترابطة». ومن
هنا جاء هذا الكتاب مساهمة في
سد بعض النقص في هذا الحقل.
ويبحث الكتاب في فصوله الستة،
إضافة إلى مقدمة وخلفية نظرية في
اتجاهات الهجرة الدولية ببعديها
الزمني والمكاني على المستويين
العالمي والعربي، ومقررات الهجرة
الدولية على مستويي البلدان
المرسلة للمهاجرين والمستقبلة لهم.
ويحلل إشكالية العلاقة بين الهجرة
والتنمية، وتحولات المهاجرين
وعلاقتها بالتنمية. ويعالج تأثيرات

أهمية الموضوع في العالم العربي،
رغم أن هذه المنطقة تشترط بقوة
في هذا الصنف من الهجرة وتتناثر
بنتائجها الكثيرة والمترابطة». ومن
هنا جاء هذا الكتاب مساهمة في
سد بعض النقص في هذا الحقل.
ويبحث الكتاب في فصوله الستة،
إضافة إلى مقدمة وخلفية نظرية في
اتجاهات الهجرة الدولية ببعديها
الزمني والمكاني على المستويين
العالمي والعربي، ومقررات الهجرة
الدولية على مستويي البلدان
المرسلة للمهاجرين والمستقبلة لهم.
ويحلل إشكالية العلاقة بين الهجرة
والتنمية، وتحولات المهاجرين
وعلاقتها بالتنمية. ويعالج تأثيرات

أهمية الموضوع في العالم العربي،
رغم أن هذه المنطقة تشترط بقوة
في هذا الصنف من الهجرة وتتناثر
بنتائجها الكثيرة والمترابطة». ومن
هنا جاء هذا الكتاب مساهمة في
سد بعض النقص في هذا الحقل.
ويبحث الكتاب في فصوله الستة،
إضافة إلى مقدمة وخلفية نظرية في
اتجاهات الهجرة الدولية ببعديها
الزمني والمكاني على المستويين
العالمي والعربي، ومقررات الهجرة
الدولية على مستويي البلدان
المرسلة للمهاجرين والمستقبلة لهم.
ويحلل إشكالية العلاقة بين الهجرة
والتنمية، وتحولات المهاجرين
وعلاقتها بالتنمية. ويعالج تأثيرات

الاتحاد المتصدر يواجه التعاون... والنصر في ضيافة الباطن

دوري المحترفين: هلال دياز لمحو أحرانه «العالية» على حساب الشباب

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الهلال اليوم لتدشين مرحلة جديدة في مسيرته هذا الموسم، تحت قيادة مدربه الجديد «العائد» دياز، وذلك عقب سقوطه المثير للجدل على يد الأهلي المصري في موندوال الأندية الأخير.

ويقف الهلال على مفترق طرق مساعده للحفاظ على لقبه للعام الثالث على التوالي في الدوري السعودي للمحترفين، عندما يلاقي نظيره الشباب في قمة منافسات الجولة الـ21، «جولة التأسيس»، من الدوري.

ويدرك الهلال أن خسارته أمام الشباب في هذه الجولة تعنى تضاعف حظوظه في المنافسة على اللقب، في ظل الاتساع النقلي الكبير بينه وبين الاتحاد (16 نقطة)، مع تنفي ثلاث مباريات مؤجلة للفريق العاصمي أمام الاتحاد والفيحاء والاتفاق.

ويدخل الهلال اللقاء أمام الشباب على وقع التعادل 2-2 في آخر مواجهته جمعت بينهما في الدور الأول، إلا أن الفريق الأزرق سيدخل مباراته بهدف الفوز ولا غيره، خاصة في ظل التغيير المعنوي المتوقع أن يُحدثه الأرجنتيني رامون دياز، الذي تسلم زمام القيادة الفنية خلفاً للبرتغالي ليوناردو جارييم.

ويعود الهلال للمنافسة المحلية، بعد فراقه من المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، وسط غيابات مؤثرة في صفوف

الفريق، يتقدمها الشانتي الموقوف بيرييرا ومحمد كنو، بعد حصولهما على بطاقات حمراء في مواجهة الأهلي المصري وترحيلها للمنافسة المحلية، في الوقت الذي لم تتأكد مشاركة سلمان الفرج منذ بداية المواجهة.

في حين يحاول فريق الشباب استغلال حالة الارتباك التي يعيشها الهلال وكسب المباراة لتأكيد حضوره في وصافة لائحة الترتيب، بعدما صعد في الجولة الماضية، بعد فوزه على ضمك وخسارة النصر أمام الاتحاد، ليبدو اللقب أحد أبرز المنافسين على صدارة الترتيب

من استعدادات الهلال للمواجهة (الشرق الأوسط)



لاعبو الشباب خلال تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

مؤجلة للاتحاد. ويقتصد النصر هذا المساء لخدمات البرازيلي تاليسكا، أبرز لاعبي الفريق وهداف الدوري، وذلك بعد حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة الاتحاد الأخيرة التي فقد فيها اللاعب انضباطه، وقام بضرب لاعب الاتحاد، ليشهر الحكم البطاقة الحمراء.

بينما يسعى فيه الفريق من جانبه، يتطلع فريق الباطن لتحقيق مفاجأة كبيرة بنعش بها أماله في تحسين مركزه، والابتعاد عن مناطق خطر الهبوط، إذ يدخل صاحب الأرض اللقاء بعد خسارته الجولة الماضية أمام الطائي وتراجعته في لائحة الترتيب نحو المركز الرابع عشر.

وفي مدينة جدة، يبحث الأهلي عن تحقيق ثاني انتصاراته على التوالي، عندما يلاقي نظيره الفيحاء، وذلك بعدما كسب الفريق مباراته

الوقت ذاته أهمية مباراة التعاون، خاصة في ظل التغييرات الفنية التي أحدثتها الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية.

ويقتصد الاتحاد خدمات المدافع الدولي المصري أحمد حجازي الذي يغيب بداعي الإصابة التي لحقت به مع منتخب بلاده، في حين يتوقع أن يواصل البرازيلي كورونادو غيايه عن القائمة الأساسية في مواجهة هذا المساء، وسيكون ضمن خيارات المدرب في الدوري المرتقب أمام الأهلي في الجولة المقبلة.

ويبحث الاتحاد عن مواصلة رحلته انتصاراته، بعدما نجح في الجولة الماضية في تجاوز النصر، وتوسيع الفارق النقلي معه، في مباراة بدأت مفصلة للطرفين، إلا أن الاتحاد يدرك في



دياز سيقدّم الهلال في مباراة اليوم (الشرق الأوسط)

ويبحث الاتحاد عن مواصلة رحلته انتصاراته، بعدما نجح في الجولة الماضية في تجاوز النصر، وتوسيع الفارق النقلي معه، في مباراة بدأت مفصلة للطرفين، إلا أن الاتحاد يدرك في

هورفات يخطط لضرب الدفاع الأصفر بـ«السرعة»

الباطن يرصد مكافأة «مجزية» لنقاط «النصر»

الدمام: علي القطان

رسم الكرواتي هورفات مدرب فريق الباطن الخطة الفنية التي سيخوض بها فريقه لمواجهة النصر اليوم ضمن الجولة 21 من الدوري السعودي للمحترفين، حيث يسعى لإحداث تغييرات على النهج الذي يتبعه في المباريات الماضية، من أجل مفاجأة ضيفه اليوم.

وتحدث هورفات مع لاعبي فريقه، وأكد لهم أهمية المرحلة المقبلة والحاسمة في بطولة الدوري، حيث يتطلب حصد النقاط من أجل التقدّم في جدول الترتيب والابتعاد عن مناطق الخطر، بعد أن بات الفريق في المركز (14)، وهو المركز المؤدّي للهبوط.

وشدد المدرب في حديثه للاعبين على الثقة في قدرتهم على تجاوز المرحلة الصعبة التي يمر بها الفريق في ظل التقارب النقلي وصعوبة التعويض، مشيراً إلى أن الفوز وحده هو المطلوب في جميع المباريات، بغض النظر عن الفريق المقابل.

وسعى المدرب إلى تطبيق النهج الذي يمكن من خلاله استغلال ضعف خط دفاع النصر، بالاعتماد على السرعة والمهارات للاعب الأنغولي فاييو ابرو، وانطلاقات محمد راجي ويوسف الجبلي، إضافة إلى اختراقات اللاعب الشاب حسين العيسى.

وسيركز المدرب هورفات على إغلاق المساحات في وسط الملعب وخط الدفاع في ظل قوة النصر وقدراته الكبيرة في هذا الجانب، رغم افتقاده أهم عناصره، ممثلاً في اللاعب البرازيلي تاليسكا.

وكان الباطن قد حقق فوزاً مهماً على الفتح في الجولة قبل الماضية، إلا أنه عاد وخسر في مواجهة الطائي الأخيرة ليعود للتراجع في جدول الترتيب ويدخل دائرة الصراع مع دخول الأخير من الدوري.

ويشعر مصدر مسؤول في النادي أن اللاعبين أبلغوا أن الفوز في كل مباراة هو الهدف الرئيسي، وأنه سيتم دفع مكافآت مالية مجزية لهم في حال حصد النقاط التي تمكنهم من الدخول إلى مناطق الأمان، رغم

هورفات (الشرق الأوسط)



معسكر قصير للفريق في بريدة تاهباً لمواجهة كأس الملك الاتحاد يواجه التعاون بتشكيلة «الكلاسيكو»

جدة: إبراهيم القرشي

حطت بعثة فريق الاتحاد رحالها في بريدة، أمس، تاهباً لمواجهة التعاون على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية الحادية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين في الوقت الذي استقرت إدارة الاتحاد على إقامة معسكر مصغر للفريق في بريدة، في ظل ضيق الوقت الذي يفصل بين المواجهتين اللتين ستجمعان الفريقين في الدوري وفي ربع نهائي كأس الملك.

ويلتقي الاتحاد والتعاون في مواجهتين تفصلهما 4 أيام فقط، حيث يلتقي الفريقان، اليوم (الخميس)، ضمن منافسات الدوري، فيما ستنكر المواجهة بين الفريقين، الاثنين المقبل، في ربع نهائي كأس الملك، وستحدد المتاهل منهما إلى نصف النهائي، الذي سيواجه الفائز من مواجهة الباطن والفيحاء.

وستتقى الاتحاد خلال السنوات الـ5 الأخيرة مع التعاون في 10 مواجهات، منها 9 مباريات بالدوري ومباراة وحيدة في كأس الملك، وانتصر الفريق الاتحادي في 4 مباريات، بينما تفوق التعاون في 3 لقاءات، وحضر التعادل في 3 مباريات.

ويتصدر الاتحاد ترتيب الدوري السعودي برصيد 47 نقطة، بعد خوضه 19 مباراة، بفارق 7 نقاط عن الشباب صاحب المركز الثاني بـ40 نقطة، في الوقت الذي يحتل التعاون المركز الحادي عشر بـ21 نقطة.

ويسعى الاتحاد لمواصلة سلسلة انتصاراته، اليوم، والابتعاد بصدارة الترتيب عن أقرب منافسيه بتوسيع الفارق النقلي، وكذلك المضى قدماً في بطولة كأس الملك بتجاوز التعاون وبلوغ نصف نهائي البطولة.

وسيقود لقاء الاتحاد والتعاون، الحكم الدولي محمد الهويش، فيما تم طرح تذاكر المواجهة التي ستجمع الفريقين على الموقع الإلكتروني «مكاني»، وسط إقبال جماهيري حرص على الحضور بمدارج ملعب المدينة الرياضية لمؤازرة فرقة.

واستبعد الروماني



لاعبو الاتحاد في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للتعاون (الشرق الأوسط)

الجهان الطبي بالنادي، ووضع المدرب كونترا، خلال الحصص التدريبية الأخيرة للفريق، عصر أمس، للمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية للمواجهة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه وعناصره الذين سيدخل بهم المباراة، حيث شهد المران تطبيق عدد من الجمل التكتيكية، في الوقت الذي طالب فيه اللاعبين بالتركيز والتزام كل لاعب بالدور المنوط به، ومضاعفة الجهد لتعزيز تفوق الفريق، وسط عمل إداري متنسق مع العمل الفني لتجهيز اللاعبين نفسياً ومعنواً للمباراة.

ويعتزم المدرب كونترا الدخول للمواجهة بذات القائمة التي رُجّحها في مواجهة الكلاسيكو أمام النصر في الجولة الماضية، حيث سيكون مارسيلو غروهي في حراسة المرمى، ومهند الشنقيطي وزيد الصحفي وحمدان الشمراني في مركز الدفاع، وبيرونو هنريكي وأندريه فيليبلي ورومارينو وعبد العزيز البيشي وفهد المولد في خط الوسط، فيما سيقدّم الدقة الهجومية عبد الرزاق حمد الله.

«كأس السعودية» للفروسية يعلن بدء وصول الجياد المشاركة

الرياض: الشرق الأوسط

أعلن نادي سباقات الخيل، بدء وصول الجياد المشاركة في أعلى سباق في العالم، إلى الرياض، من الدول المشاركة في النسخة الثالثة من «كأس السعودية 2022».

وتتجه الأنظار إلى ميدان الملك عبد العزيز للفروسية، يومي 25 و26 فبراير (شباط) الحالي، حيث يخوض أكثر الفرسان احتراافية في العالم غمار السباق الأعلى عالمياً، والأكثر جذباً لمشاركة أفضل الجياد من أشهر وأهم الإسطبلات العالمية، ويوجد أهم المدربين.

وتصل إلى الرياض الجياد المشاركة من الولايات المتحدة الأمريكية اليوم، كما تصل الجياد المشاركة من اليابان غداً، في حين تصل الجياد المشاركة من لوكمسبورغ يوم الأحد 20 فبراير، أما الجياد المشاركة من بريطانيا فتصل إلى السعودية يوم الاثنين 21 فبراير، كما تصل الجياد المشاركة من دولة الإمارات العربية المتحدة، في غدئين، يومي الاثنين والثلاثاء (21 و22) من الشهر ذاته؛ استعداداً للمشاركة في هذا السباق العالمي المرتقب.

من جهته، قال المهندس مروان العليان، الأمين العام لهيئة الفروسية والرئيس التنفيذي لنادي سباقات الخيل «نرحب بكل الوفود الأجنبية المشاركة في (كأس السعودية) في بلدهم الثاني؛ إذ ستشهد النسخة الثالثة مشاركة 16 دولة، كما يصل عدد الجياد المشاركة في كل الأثواط



من الاستعدادات الجارية تاهباً لاستضافة «كأس السعودية» (الشرق الأوسط)

اسماء ذات مكانة كبيرة في هذه الرياضة، على مستوى الفرسان والمدربين والجياد، حيث سيشهد ميدان الملك عبد العزيز، وعلى مدى يومين، حيوية رياضية تجذب متابعة الكثيرين في هذا العالم، لهذه الرياضة القائمة على التنافس والشغف والإثارة في ميادين السباق، ونحن نتطلع بكل ثقة إلى نسخة ناجحة جداً، هذه المرة، لتضاف إلى سلسلة النجاحات السابقة، ولتؤسس لمزيد من التطورات، ومواصلة تنفيذ الخطط والمبادرات والاستراتيجيات التي نتبناها،

التي تستثمر في المستقبل، وفي الأجيال الجديدة، والعودة، مع تبادل الخبرات، وصقل المهارات الشخصية، من أجل ترقية الحياة وجودتها، في مجتمع حيوي ومزدهر في ظل تواجد نخبة ملاك الخيل في العالم والخيالة والمدربين.

وتابع «في الوقت ذاته، العمل داخل نادي سباقات الخيل لا يتوقف من كل منسوبي النادي وسط متابعة يومية ودقيقة لكل المستجدات من الأمير بندر الفيصل، ورئيس هيئة الفروسية، ورئيس مجلس إدارة نادي

إلى 240 جواداً، فالعمل ولله الحمد يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق نجاح جديد في الاستضافة والتنظيم للنسخة الثالثة من (كأس السعودية) العالمي، التي تحظى بدعم كبير من القيادة الرشيدة، حيث سُخرت لنا كل وسائل الدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومتابعة مستمرة ودعم غير محدود من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وقدم كل الدعم والتسهيلات والإمكانات من أجل هذا السباق ونجاح (كأس السعودية)، وفق الرؤية الحكيمة

سيتي يستعرض بخماسية في لشبونة وينتظر نزهة في لقاء الإياب بثمن نهائي دوري الأبطال

تألق مبابي يمنح سان جيرمان أفضلية على الملكي الإسباني... وخسوف وهج ميسي



مبابي يسجل هدف الفوز القاتل في مرمى كورتوا حارس الريال (رويترز)

المقبل على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد؛ حيث سيكون النادي الملكي محروماً من خدمات لاعبيه الدوليين؛ الفرنسي فيرلان مندي، والبرازيلي كاسيميرو، للإيقاف. وهو الفوز الرابع لسان جيرمان على ريال مدريد في 11 مباراة بينهما، مقابل 4 هزائم و3 تعادلات.

وهي المرة الثانية التي يتواجه فيها الفريقان في ثمن النهائي بعد موسم 2017-2018 حين فاز ريال 1-3 ذهاباً و2-1 في اللقاء الثالث توالياً وال13 في تاريخه، بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان، قبل أن يسترد سان جيرمان اعتباره في الموسم التالي لكن في دور المجموعات، حين فاز ذهاباً على أرضه 3-صفر، وتعادل إياباً 2-2.

وقال مبابي: «حققنا الأهم، كانت مباراة مهمة وكنا نأمل في تحقيق الفوز ونجحنا في ذلك؛ لكننا لم نحسم تأهلنا، فلا نزال هناك مباراة آياب ستكون كبيرة، وعلى ملعب تاريخي، والجميع يريد أن يستمتع بها، وننتقل للفوز أيضاً».

وأضاف: «قدما عرضاً جيداً؛ لأننا واجهنا فريقاً قوياً منحننا الدفاع والحافز للظهور بشكل جيد. يجب أن نحافظ على هذا التركيز والتعاون بلوغ الدور المقبل».

وهي المرة الثانية توالياً التي يلعب فيها مبابي دور المنقذ، بعدما سجل هدف الفوز في مرمى رين (1-صفر) في الوقت بدل الضائع، الجمعة، في الدوري المحلي. ومنح مبابي أفضلية لفريقه الباريسي قبل مباراة الإياب، المقررة في التاسع من مارس

إضافية، وقوة دافعة لمساعدة ميسي، وخلفه لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي المتوجح. وعاد نيمار للمشاركة في الشوط الثاني بعد غياب دام أكثر من شهرين، بسبب تعرضه للتهمة في كاحله الأيسر، وأضى داخل المستطيل الأخضر 20 دقيقة تؤهبها بفحركات خطيرة وتجاوزات وفرصة لم يترجمها بنجاح، وتبريرة كعب قدمه قادت إلى هدف مبابي.

ومع عودة نيمار صاحب القميص رقم 10 بشعره المصبوغ باللون الأصفر، استعاد سان جيرمان الثلاثي الساحر «إم إن إم» الذي لم يحصل على فرصة لإظهار كامل إمكاناته بسبب الغياب المتكرر لأحد نجومه.

وينتظر سان جيرمان 3 مباريات محلية (أمام نانت، وسانت إتيان، ونيس) لإيجاد التناقص والسحر لهذا الثلاثي قبل موقعة الإياب في مدريد. وقال مبابي: «لم نلعب كثيراً بعضنا مع بعض، ولكن مع هذه النوعية من اللاعبين، لا نحتاج إلى كثير من الوقت». ويشأن عودة نيمار أضاف: «أعطانا نفساً مختلفاً عندما دخل. سنحاول أن نؤكّن له أفضل الظروف للمعاني والظهور كما كان دائماً». وسيكون هذا الثلاثي الخيط الأحمر الرفيع في الصحيح لبلوغ نهائي مسابقة دوري الأبطال في 28 مايو (أيار) في سان بطرسبرغ الروسية.

وفي المباراة الثانية، وضع مانشستر سيتي الوصف قدماً في ربع النهائي، بعدما سحق مضيغه سبورتنغ بخماسية نظيفة، وبات أول فريق يفوز في 5 مباريات توالياً خارج معقله في الأوار الإقصائية لدوري الأبطال. وحسم سيتي فوزه في شوط أول من طرف واحد، بتسجيله رباعية: عبر الجزائري رياض محرز في الدقيقة السابعة، وسيكون البرتغالي برناردو سيلفا الذي سجل هدفين (في الدقيقتين 17 و44)، وفيل فودن (32)، قبل أن

ولكن من دون أن يكتسب صفة الحاسم. ودافع بوكيتينو عن مواطنه قائلاً: «خاض ميسي مباراة كبيرة بالنسبة لي. أهدر ركلة جزء، ولكن هذه هي كرة القدم. لعب الفريق جيداً، وقام ليو بربط جميع العناصر». وتعرض مباراة ميسي أمام ريال صورة تخطف في الأشهر الستة الأولى في العاصمة الفرنسية، بين الإصابات وفيروس «كورونا» وسوء الحظ الذي يلاحقه، إذ أصاب القائم 7 مرات في «لعب 1» هذا الموسم. وطرح البعض السؤال الأبدى: هل سيتمكن ميسي من التأقلم على الحياة الباريسية وعلى فريق بخلاف برشلونة؟ أمام الأرجنتيني 3 أسابيع للرد على هذا السؤال واستعادة فعاليته. من ناحية أخرى، سيكون الحضور المتوقع لنيمار في ملعب «سانتياغو برنابيو» في إياب دور ثمن النهائي ورقة

ومرر 4 كرات حاسمة في المسابقة القارية الأم هذا الموسم. وفي سن الـ23 عاماً اكتسب النجم الشاب سمعة عالمية، ونضح بسرعة لكي يكون جاهزاً للتألق خلال المواعيد الأوروبية الكبيرة. ولم يتمكن أي لاعب في ريال من مجاراة مبابي، بينما هتفت جماهير نادي العاصمة الإسبانية التي وجدت في مدرجات ملعب «بارك دي برنس» باسمه مراراً وتكراراً قبل انطلاق المباراة... كيف لا؟ وهي التي تحلم بأن تراه بقميص النادي الملكي في الصيف المقبل، مع نهاية عقده مع ناديه الحالي في يونيو (حزيران).

وشرح مبابي ما يمر به، قائلاً: «كنت أدرك أن الجميع ينتظرنني، ويث هذا الصنف من اللاعبين الذين دائماً ينتظرمهم الجميع. أريد التركيز على لعب كرة القدم». ولكن بخلاف معظم الأراء، بالنسبة للمدرب الأرجنتيني

وعلى وقع تألق مبابي وخيبة ميسي وعودة مقنعة للبرازيلي نيمار المتماثل للشفاء، ما زال يتوجع على سان جيرمان أن يجد التوليفة الساحرة للثلاثي «إم إن إم» في سعيه للفوز بلقب المسابقة الأوروبية الأهم. واجتاحت حمى هدف مبابي القاتل من مجهود فردي متميز، مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أجمعت الصحف العالمية على تفوق هذا المهاجم، فعنوت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «كم هو جيد مبابي... تجاوز 3 مدافعين بخطوة، قبل أن يخضع الحارس كورتوا في أسية ساحرة». كتبت صحيفة «الليكي»: «لحة حاسمة ستغذي أسطوره».

ويتمكن سان جيرمان أن ينظر إلى أفق بعيد تحت هالة مبابي، بعد أن سجل 4 أهداف

ورمز 4 كرات حاسمة في المسابقة القارية الأم هذا الموسم. وفي سن الـ23 عاماً اكتسب النجم الشاب سمعة عالمية، ونضح بسرعة لكي يكون جاهزاً للتألق خلال المواعيد الأوروبية الكبيرة. ولم يتمكن أي لاعب في ريال من مجاراة مبابي، بينما هتفت جماهير نادي العاصمة الإسبانية التي وجدت في مدرجات ملعب «بارك دي برنس» باسمه مراراً وتكراراً قبل انطلاق المباراة... كيف لا؟ وهي التي تحلم بأن تراه بقميص النادي الملكي في الصيف المقبل، مع نهاية عقده مع ناديه الحالي في يونيو (حزيران).

وشرح مبابي ما يمر به، قائلاً: «كنت أدرك أن الجميع ينتظرنني، ويث هذا الصنف من اللاعبين الذين دائماً ينتظرمهم الجميع. أريد التركيز على لعب كرة القدم». ولكن بخلاف معظم الأراء، بالنسبة للمدرب الأرجنتيني

وعلى وقع تألق مبابي وخيبة ميسي وعودة مقنعة للبرازيلي نيمار المتماثل للشفاء، ما زال يتوجع على سان جيرمان أن يجد التوليفة الساحرة للثلاثي «إم إن إم» في سعيه للفوز بلقب المسابقة الأوروبية الأهم. واجتاحت حمى هدف مبابي القاتل من مجهود فردي متميز، مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أجمعت الصحف العالمية على تفوق هذا المهاجم، فعنوت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «كم هو جيد مبابي... تجاوز 3 مدافعين بخطوة، قبل أن يخضع الحارس كورتوا في أسية ساحرة». كتبت صحيفة «الليكي»: «لحة حاسمة ستغذي أسطوره».

ويتمكن سان جيرمان أن ينظر إلى أفق بعيد تحت هالة مبابي، بعد أن سجل 4 أهداف

رونالدو يعيد يونائيتد للمربع الذهبي الإنجليزي



مانشستر يونائيتد وأحد رجال المباراة بتصدياته الحاسمة لأكثر من فرصة أن على فريقه الطموح بمركز أفضل من الرابع، ويقال: «من الرابع الحصول على النقاط الثلاث خاصة بعد التعادل لكن يجب أن ننافس على أشياء أكثر من المربع الذهبي». وأضاف «هناك فرق عديدة تنافس على المركز ذاته، في ظل الإمكانيات المتوفرة لدينا، كان يجب علينا عدم إهدار الكثير من النقاط، لكن الطريق ما زال طويلاً».

ويذكر المدرب رانغنيك مدى أهمية الانتصار، حتى لو كان شعراً بالإنجاز بسبب الأداء المتوسط على مدار 90 دقيقة، وعلق «إنه فوز مهم جداً حتى بعد أداء متواضع بالشوط الأول... ظهرنا بشكل أفضل في الشوط الثاني وكوَقفنا على ذلك. لعبنا بشراسة أكبر مما حدث في آخر ثلاث مباريات».

أعاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وفريقه مانشستر يونائيتد إلى سكة الانتصارات والارتقاء للمركز الرابع بعدما قاد إله الفوز على برايتون المنقوص 2 - صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة للدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وافتتح رونالدو التسجيل في الدقيقة 51 قبل أن يضيف مواطنه برونو فرنانديز الثاني في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

وهو الهدف الأول لرونالدو، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب بالعالم 5 مرات، في عام 2022 وبعد صيام دام 588 دقيقة وتحديداً منذ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ورفع فريق «الشياطين الحمر» الذي حقق فوزه الأول بعد ثلاث تعادلات توالياً في مختلف المسابقات رصيده إلى 43 نقطة في 25 مباراة، واستعاد المركز الرابع المؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا، متقدماً بفارق نقطتين عن وستهم. وفشل يونائيتد في المحافظة على تقدمه في الشوط الأول في مبارياته الثلاث، إلا أنه شذ عن قاعدته أمام مضيغه برايتون، حيث بدأ عاجزاً خلال شوط أول رددت خلاله جماهير ملعب «أولد ترافورد» صافراً في الفاني، ويسجل هدفين في مرمى بشكل أفضل في الثاني، ويسجل هدفين في مرمى برايتون الذي طرد مدافعه لويس داتك بالبطاقة الحمراء بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد «في أي آر» لعرقلة أنطوني إيلانغا الذي كان في طريقه للانفراد بالرمي.

وتنفس الألماني رالف رانغنيك مدرب يونائيتد المؤقت الصعداء بعد اقتناص النقاط الثلاث، وخرج لينشد بمهاجمه رونالدو الذي كان يعرض لنقطة شديدة لتراجع مستواه مؤخرًا، وقال: «سجل هدفاً مذهلاً. ليس مهماً فقط، بل كان رائعاً، أعتقد بصفة عامة أن رونالدو قدم أداء رائعاً من ناحية النشاط، وكان يحاول دائماً مساعدة زملائه، بالمقارنة بالأسابيع الأخيرة فهذا أفضل أداء منه».

في المقابل أكد غراهام بوتير مدرب برايتون على أن رونالدو صنع الفارق لصالح يونائيتد وقال: «عوقبنا من لاعب من طراز رفيع بإنهاء رائع للفرصة... رونالدو لاعب مدهل من طراز رفيع. لا يوجد شيء آخر أقوله بخصوص ذلك». وأعرب الإسباني ديفيد دي خيا حارس

لندن، «الشرق الأوسط»

أعاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وفريقه مانشستر يونائيتد إلى سكة الانتصارات والارتقاء للمركز الرابع بعدما قاد إله الفوز على برايتون المنقوص 2 - صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة للدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وافتتح رونالدو التسجيل في الدقيقة 51 قبل أن يضيف مواطنه برونو فرنانديز الثاني في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

وهو الهدف الأول لرونالدو، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب بالعالم 5 مرات، في عام 2022 وبعد صيام دام 588 دقيقة وتحديداً منذ 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ورفع فريق «الشياطين الحمر» الذي حقق فوزه الأول بعد ثلاث تعادلات توالياً في مختلف المسابقات رصيده إلى 43 نقطة في 25 مباراة، واستعاد المركز الرابع المؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا، متقدماً بفارق نقطتين عن وستهم. وفشل يونائيتد في المحافظة على تقدمه في الشوط الأول في مبارياته الثلاث، إلا أنه شذ عن قاعدته أمام مضيغه برايتون، حيث بدأ عاجزاً خلال شوط أول رددت خلاله جماهير ملعب «أولد ترافورد» صافراً في الفاني، ويسجل هدفين في مرمى بشكل أفضل في الثاني، ويسجل هدفين في مرمى برايتون الذي طرد مدافعه لويس داتك بالبطاقة الحمراء بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد «في أي آر» لعرقلة أنطوني إيلانغا الذي كان في طريقه للانفراد بالرمي.

وتنفس الألماني رالف رانغنيك مدرب يونائيتد المؤقت الصعداء بعد اقتناص النقاط الثلاث، وخرج لينشد بمهاجمه رونالدو الذي كان يعرض لنقطة شديدة لتراجع مستواه مؤخرًا، وقال: «سجل هدفاً مذهلاً. ليس مهماً فقط، بل كان رائعاً، أعتقد بصفة عامة أن رونالدو قدم أداء رائعاً من ناحية النشاط، وكان يحاول دائماً مساعدة زملائه، بالمقارنة بالأسابيع الأخيرة فهذا أفضل أداء منه».

في المقابل أكد غراهام بوتير مدرب برايتون على أن رونالدو صنع الفارق لصالح يونائيتد وقال: «عوقبنا من لاعب من طراز رفيع بإنهاء رائع للفرصة... رونالدو لاعب مدهل من طراز رفيع. لا يوجد شيء آخر أقوله بخصوص ذلك». وأعرب الإسباني ديفيد دي خيا حارس

دورتموند يلتقي رينجرز الاسكوتلندي وإشبيلية يصطدم بدينامو زغرب من أجل مكان في ثمن النهائي

برشلونة في مواجهة نارية أمام نابولي بملاحق «يوروبا ليغ»



أوباماينغ يأمل أن يتال رضا جماهير برشلونة في مواجهة نابولي المهمة (إب.أ)

حين دور المجموعات، بل راقفه أيضاً بروسيا دورتموند الألماني الذي سيخوض بدوره منافسات «يوروبا ليغ». وأسفرت القرعة عن وقوع النادي الألماني في مواجهة بطل اسكوتلندا غلاسجو رينجرز، حيث سيكون ملعب «سيغنال إيديونا بارك» الفصل الأول من مواجهة تتشوق فيها الجماهير لرؤية المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند حاضراً في صفوف دورتموند.

سجل هالاند 23 هدفاً في 21 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، إلا إنه غاب عن دورتموند في المباراتين الأخيرتين في «يونيسليغا» أمام باير ليفركوزن (خسارة 2 - 5) وأونيوين برلين (فوز 3 - صفر) بسبب الإصابة. في المقابل، لا يهاب إشبيلية الإسباني الخارج بدوره من الدور

قبل عامين في دور الـ16 من دوري إشبيلية والتي انتهت بتأهل برشلونة بفوزه 4 - 2 في مجموع المباراتين. وسيكون كل من الغابوني بيير إيميريك أوباماينغ والنيجيري فيكتور أوسيمين تحت أنظار المتابعين في مواجهة برشلونة ونابولي. ويقع عبء كبير على عاتق المهاجمين خلال هذه المواجهة، حيث على أوسيمين أن يثبت أنه قادر على قيادة خط هجوم النادي الإيطالي، فيما يأمل أوباماينغ أن يبرهن أنه قادر على أن يكون النجم الأول في الفريق الكتالوني الذي انضم إليه في يناير (كانون الثاني) الماضي أتياً من أرسنال الإنجليزي.

ويأمل برشلونة أن يستعيد كرامته المهجورة على الساحة الأوروبية عندما يواجه النادي الإيطالي الجنوبي في الملحق، في سعيه إلى الوصول للمباراة

لندن، «الشرق الأوسط»

ستكتفي جماهير برشلونة بخوض غمار مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ، لكرة القدم للمرة الأولى منذ 18 عاماً، ذلك عندما يستضيف النادي الكتالوني اليوم على ملعبه «كامب نو» نابولي الإيطالي في أقوى مباريات ذهاب الملحق المؤهل إلى الدور ثمن النهائي. وتشترك في هذا الملحق الأندية التي احتلت المركز الثالث في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا وتلك التي حلت ثمانية في مجموعاتها في «يوروبا ليغ». على أن تقام مباريات الإياب في 24 فبراير (شباط) الحالي.

خرج برشلونة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا مع حصاد مثير: هدفان في 6 مباريات، و9 في شباكه، والمركز الثالث برصيد 7 نقاط من فووزين وتعادل و3 هزائم، في حين لم تنفع عودة لاعبه السابق تشافي هيرنانديز لتسلم زمام الأمور الفنية في إعادة إحياء أمان الفريق في المسابقة القارية الأم التي توج بلقبها 5 مرات.

وخاض برشلونة، صاحب المركز الرابع في الدوري الإسباني متتاراً بفارق 15 نقطة عن غريمه ريال مدريد المتصدر، الأوار الإقصائية للمسابقة الأم في المواسم الـ17 الماضية، وكانت المرة الأخيرة التي غاب عنها في موسم 2003 - 2004 عندما شارك وخرج من دور الـ16 لـ«كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً)» أمام سليفك الاسكوتلندي. تشكل المواجهة أمام نابولي، المنافس على لقب الدوري الإيطالي والذي لم تهتز شبكته سوى 17 مرة في 25 مباراة، فرصة مثالية للكتالونيين لدخول أجواء المنافسة على أعلى المستويات، وإعادة للمواجهة السابقة بينهما

التألق المستمر للمهاجم أبقى النادي السيئ منافساً على أحد المراكز المؤهلة لدوري الأبطال هاري كين... بصيص من الضوء وسط الكآبة في توتنهام

ومن الواضح للجميع أن هاري كين يعود كثيراً إلى الخلف للقيام بدور صانع الألعاب، ليؤكد أنه يمكنه أن يتألق أيضاً في خط الوسط من خلال تقديم تمريرات رائعة للأمام، لكن هذا ليس دوره على الإطلاق، وإنما دوره يتمثل في البقاء قريباً من منطقة الجزاء لاستغلال مهاراته التهديدية الاستثنائية وقدرته على استغلال أنصاف الفرص، لكنه ربما يقوم بذلك لأنه لو ظل في الأمام فسيكون معزولاً بمفرده؛ لأنه لا يحصل على الدعم المناسب من خط الوسط.

وتؤتي هذه الطريقة ثمارها في بعض الأحيان. فإمام برايتون في كأس الاتحاد الإنجليزي، سجل هدفين رغم أنه كان يعود كثيراً للخلف وأرسل 9 تمريرات طويلة إلى الأمام من منتصف الملعب. لكن هذا الأمر يعكس أيضاً ضعف خط وسط الفريق، كما ظهر تماماً أمام ساوثهامبتون حينما انهار خط الوسط بعد نهاية الشوط الأول. في الواقع، يجب أن يلعب كين أمام لاعبي خط الوسط الذين يجعلونه يبدو جيداً، ويحافظون على ساقبه ويساعدونه على إظهار قدراته وإمكاناته. إن ما يقوم به هاري كين مع توتنهام حالياً يتنبه ما كان يفعله النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة، حيث كان يقوم بسد الشفرات والربط بين خطوط الفريق. لقد حاول كوني علاج هذا الضعف من خلال التعاقد مع لاعب يجيد التمهير للأمام في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة. وستكون الأسابيع الستة المقبلة بمثابة اختبار لمدي قدرته على إحداث التغييرات اللازمة داخل الملعب من أجل مساعدة كين على القيام بدوره الأساسي. ورغم هذا الأداء الدفاعي الهزيل في منتصف الأسبوع، فإنه لا يزال لدى توتنهام مدير فني نجح من قبل في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وما زال لديه مهاجم فذ قادر على قيادته لإنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. لقد قال كين مطلع العام الجديد: «أنا سعيد للغاية، لكن مواجهة وولفرهامبتون يوم الأحد، التي انتهت بخسارة توتنهام بهدفين دون رد، كانت بداية المرحلة التالية في مسيرة صعبة ستكون اختباراً قوياً لمدي هذه المشاعر.



أحزان توتنهام بعد الهزيمة المذلة أمام وولفرهامبتون (أب)

من يقول إن هناك مبالغة في الحديث عن قدرات وإمكانات هاري كين، لكن الحقيقة هي أن العكس هو الصحيح تماماً، فهذا اللاعب الفذ لم يحصل على ما يستحقه من الشناء والمدح، ويُنتظر إلى فرق رائعة ومحاطين بأفضل اللاعبين البارزين، في الوقت الذي يلعب فيه كين في ظروف صعبة للغاية مع توتنهام والمنتخب الإنجليزي. لقد قضى مسيرته الكروية بالكامل مع الفريق الأول وهو يلعب من دون مهاجم آخر يقدم له الدعم المناسب أو حتى مهاجم احتياطي يلعب بدلاً منه، لذلك كان يبذل مجهوداً مضاعفاً ويعود للخلف ويتحمل كل هذا العبء بمفرده. إنه يسبح ضد التيار بشكل استثنائي.

وحتى خلال هذا الموسم، الذي شهد تعيين اثنين من المديرين الفنيين الجدد بقيادة الفريق وتشتت تركيز هاري كين بسبب رغبته في الرحيل للصفوف الأولى، فقد أحرز 21 هدفاً، معظمها من خلال استغلال أخطاء مدافعي الفرق المنافسة داخل منطقة الجزاء.

تفانغا على أمل أن يجد من يثق به على قدرته على تقديم مستويات جيدة في هذا المركز. وعلاوة على ذلك، لم يكن لدى هاري كين من يمهده بالتمريرات الجيدة للهدف منذ رحيل لاعب خط الوسط الدنماركي كريستيان إريكسن. وبطريقة ما خلال تلك الفترة نفسها، تمكن هذا الفريق المتدهور من الاحتفاظ بخدمات أفضل مهاجم في الدوري

كونتي تغلى عن غضبه وعصبية ولبدا مؤخراً صامتاً ومتصالحاً... فهل أصبح متقبلاً للهزيمة؟

في مسيرته الكروية: 236 هدفاً مع توتنهام، و16 مع ميلوول وأورينت وليستر سيتي، و48 هدفاً مع المنتخب الإنجليزي، من بينها 43 هدفاً في آخر 50 مباراة دولية له مع منتخب الأسود الثلاثة.

ووضع جيد بالتأكيد. وعلاوة على ذلك، فإن نتائج هذه المباريات قد تحدد بشكل كبير مستقبل اللاعب الذي يبدو بشكل متزايد كأنه غير مناسب لهذا الفريق، وهو هاري كين. كانت هناك إشارات خلال الفترة القليلة الماضية إلى أن كين قد تمسك قليلاً لفكرة تغيير عقده مع توتنهام، لكن من المؤكد أن هذا الأمر سيعتمد بشكل كبير على مدى الفجوة بين مستوى توتنهام بشكل كلي ومستوى كين الذي يعدّ النجم الأبرز للفريق، بنهاية شهر مارس (آذار) المقبل.

ولوضع هذا الأمر في السياق الصحيح، تجب الإشارة إلى أن توتنهام تعادلت مع اثنين فقط من المدافعين الجاهزين للعب مع الفريق الأول منذ صيف عام 2015 (كلاهما لعب بشكل سيئ في منتصف الأسبوع). وأصبح من الواضح أن الفريق يعاني بشدة في مركز الظهير الأيمن بعد رحيل كل من كاي وكر وكيران تريبيير، وأصبح يتبع سياسة التدوير بين إيمرسون ومات دوهرتي وجافيت

لأعبه حتى لا يفقدوا الثقة بانفسهم، وقال: «هذه هي حياتنا الآن». وعلاوة على ذلك، فإن استخدام كوني صيغة المضارع في هذه التصريحات يبدو معبراً تماماً، ويعكس الحالة التي وصل إليها الفريق. إن خسارة توتنهام على ملعبه في مباراتين متتاليتين أمام وولفرهامبتون وساوثهامبتون كشفت عن العديد من نقاط الضعف في الفريق، لكن الهزيمة الأخيرة كانت أيضاً بداية سلسلة من 4 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز ستحدد شكل الموسم بالكامل بالنسبة لتوتنهام.

ويبتعد توتنهام عن المركز الرابع بفارق 5 نقاط وله 3 أهداف مقابل ثلاثة أهداف مقابل هدفين، وقد أدى توتنهام أعظم ملعب جديد في أوروبا، وقد يكون لديه مدير فني من الطراز العالمي في أوج عطائه التدريبي، وقد يكون لديه أفضل مهاجم في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات الماضية، وهو هاري كين، لكن لا يزال الفريق عاجزاً عن التحول السريع إلى النواحي الهجومية، أو حتى الدفاع بشكل قوي.

إن أسوأ شيء في تلك الهزيمة قبل الأخيرة لا يتمثل في أن توتنهام كان متقدماً بهدفين مقابل هدف وحيد قبل نهاية المباراة بعشر دقائق، قبل أن يخسر في النهاية بثلاثة أهداف مقابل هدفين، كما لم يكن أسوأ شيء هو الدفاع الهش الذي تسبب في اهتزاز شبك الفريق بهدفين في وقت متأخر من عمر المباراة، لكن أسوأ شيء حقاً هو أن كوني كان لطيفاً بعد نهاية المباراة.

هذا هو نفسه كوني الذي يبدو غاضباً وعصبياً دائماً بجوار خط التماس حتى يبت الحماس والغيرة في نفوس لاعبيه كما كانت عليه الحال في المباراة الأخيرة التي خسرها فريقه أمام وولفرهامبتون. لكن هذه المرة، ظل المدير الفني الإيطالي صامتاً ومتصالحاً، وربما منقبلاً للهزيمة. لقد تحدث عن ضرورة حماية

لندن؛ بارني روناى

قال أنطونيو كوني مدرب توتنهام هو تسبير إن النادي يواجه مهمة «مستحيلة» في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد تراجع مستواه في الأونة الأخيرة. تصريحات كوني جاءت بعد تعرض توتنهام لخسارته الثالثة على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز بهزيمته 2 - صفر خارج ملعبه أمام وولفرهامبتون في المرحلة الخامسة والعشرين الأخيرة، وترجعه إلى المركز الثامن برصيد 36 نقطة من 22 مباراة. وفي المرحلة الرابعة والعشرين التي سبقتها، خسر توتنهام على ملعبه أمام ساوثهامبتون بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وقد أدى توتنهام أعظم ملعب جديد في أوروبا، وقد يكون لديه مدير فني من الطراز العالمي في أوج عطائه التدريبي، وقد يكون لديه أفضل مهاجم في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات الماضية، وهو هاري كين، لكن لا يزال الفريق عاجزاً عن التحول السريع إلى النواحي الهجومية، أو حتى الدفاع بشكل قوي.

إن أسوأ شيء في تلك الهزيمة قبل الأخيرة لا يتمثل في أن توتنهام كان متقدماً بهدفين مقابل هدف وحيد قبل نهاية المباراة بعشر دقائق، قبل أن يخسر في النهاية بثلاثة أهداف مقابل هدفين، كما لم يكن أسوأ شيء هو الدفاع الهش الذي تسبب في اهتزاز شبك الفريق بهدفين في وقت متأخر من عمر المباراة، لكن أسوأ شيء حقاً هو أن كوني كان لطيفاً بعد نهاية المباراة.

هذا هو نفسه كوني الذي يبدو غاضباً وعصبياً دائماً بجوار خط التماس حتى يبت الحماس والغيرة في نفوس لاعبيه كما كانت عليه الحال في المباراة الأخيرة التي خسرها فريقه أمام وولفرهامبتون. لكن هذه المرة، ظل المدير الفني الإيطالي صامتاً ومتصالحاً، وربما منقبلاً للهزيمة. لقد تحدث عن ضرورة حماية

لندن؛ اليس جيمس



هل اعتاد كونتي الهزيمة مع توتنهام (أب)



كين لم يفز ببطولة واحدة خلال مسيرته الكروية (رويترز)

بعدما أصبح كل شيء «رقمياً» ومتاحاً على الهاتف مجاناً

هل برامج كرة القدم ذكريات تاريخية رائعة أم عفا عليها الزمن؟



من خلال ترك بعض برامج مباريات فريق «ليانيلي» أو إف سي «الويلزي» للرغبة في فترة السبعينات من القرن الماضي عند باب المسرح، وعلى عكس الرغبي في حقيقة الأمر، كما أن ذاكرة والذي قد تضاعفت كثيراً في السنوات الأخيرة بسبب مرض باركنسون. وأثناء بحثنا في هذا الكنز الدفين لتشكيلة الفريق في العصر الذهبي لفريق «ليانيلي» أو إف سي، بالإضافة إلى بعض الإعلانات (مثل «هل تحتاج إلى إطارات؟» قم بزيارة ليانيلي للإطارات)، أظهر والذي قدرة سهلة، وغير متوقعة، على تذكر كل لاعب شارك في مباريات النادي خلال سنوات مراهقته. لكنني في النهاية اتفهم تماماً لماذا قرر بعض الأندية نقل هذه الأشياء إلى الإنترنت. لقد أصبحت البرامج المطبوعة تبدو بالفعل وكأنها قديمة مثل الآلات الكاتبة التي كنا نستخدمها في الكتابة من قبل، لكن هناك أشياء معينة لا يمكنك فعلها باستخدام التطبيقات الإلكترونية!

ولوحة ملاحظات من الفلين في المطبخ، لن تكون هذه البرامج بالأهمية نفسها التي كانت عليها من قبل. وهل النظر إلى برنامجي الخاص بمباراة وست بروميتش البيون ضد سوانزي سيتي في الثاني من فبراير (شباط) 2016 «يبعث على السعادة»؟ في الحقيقة لا، على الرغم من فتح صفحة بشكل عشوائي ورؤية عبارة «نقاط ثمانية في الدوري الإنجليزي الممتاز في هذه المعركة بين صاحبي المركزين الرابع عشر والخامس عشر» جعلت دقات قلبي تدق بشكل أسرع قليلاً. ما أفعله في الواقع من خلال الاحتفاظ بهذه البرامج هو تخزين لحظات من الفرح للمستقبل. لا يزال عام 2016 يبدو حديثاً جداً، لكن طالما أنني احتفظت به لفترة كافية، سيبدو حديث توني بوليس لكجماهير وست بروميتش البيون وهو يحثهم على «الوقوف وراء اللاعبين» غريباً بالنسبة لي، تماماً مثل وصف الحكم، بو كارلسون، في برنامج مباراة ويلز ضد ألمانيا في يونيو (حزيران) عام 1991 بأنه «يعمل ككاتب في بنك في الحياة الحقيقية»!

كنت أقدم عرضاً على مسرح «سالفورد لوري» قبل فترة أعياد الميلاد، وأضاف أحد أفراد الجمهور اللطيف إلى مجموعتي من البرامج عدداً آخر من البرامج الكاملة من برامج موسم 1977 - 1978 التي اشترتها لي أم أحد أصدقائي. وعلاوة على ذلك، فقد لاحظت للنو أن كل برنامجي من هذه البرامج يوجد على صفحته الخاصة بإعلان يقول «الفتح: صناعة كبيرة ذات مستقبل كبير»، وهو ما يجعل هذه البرامج وثنائك للتاريخ الاجتماعي، بالإضافة إلى تاريخ كرة القدم، وبالتالي سوف أنقل هذه البرامج معي إلى المنزل الجديد؛ ربما تستطيع ابني التخلص من بعض الأشياء الخاصة به، أو تستطيع ابنتي إعادة النظر في دراجتها حتى يمكنني إيجاد مكان لتخزين هذه البرامج. وعندما بدأت الذهاب إلى مباريات كرة القدم لأول مرة، كان الأمر متعة وهدناً هائلاً، وكان شراء برنامج المباراة كهدية تذكارية يعد جزءاً كبيراً من أجواء اليوم. وفي عصر ما قبل الإنترنت، كان هذه البرامج تعد بمثابة أدلة مرجعية يمكن الاعتماد عليها بحيث يكون لها الكلمة الأخيرة في أي حجة. لقد كانت هذه البرامج بمثابة تذكارات من تجاربي الأولى في حضور المباريات من الملعب، والمباريات التي ستبقى في الذاكرة بغض النظر عما حدث على أرض الملعب. لكن بمجرد أن تحضر مئات المباريات وتصبح شخصاً بالغا ولديك سيارة

ويمكن الوصول إليها بسهولة على هاتفك ومجاناً. لكن هذا لا يحل المشكلة فيما يتعلق القيام به بالبرامج التي بحوزتي بالفعل. وفيما يتعلق ببرامج المباريات في موسم 2002 - 2003، والتي أريدها بالتأكيد، فقد كان فريقتي المفضل سوانزي في طريقه للهبوط تقريباً من دوري الدرجة الثانية، وبالتالي فإنها تعد تذكارة رائعة بقرنتنا على التغلب على الصعوبات والتحديات والبقاء حتى الآن. وماذا عن برامج المباريات في السنوات التي قضيناها في الدوري الإنجليزي الممتاز، والتي بدأت في البداية في تجميعها لأنني كنت أعتقد أن فترة مشاركتنا في الدوري الإنجليزي الممتاز ستكون قصيرة للغاية؟ حسناً، بمجرد أن تبدأ في التفكير بهذا الشكل ينتهي بك الأمر بجمولك على 40 صفحة تذكارية من المباريات ضد ساوثهامبتون التي لا تتذكر حتى أنك شاهدتها من الملعب، ولن تتمكن من التخلص منها في حالة عدم مشاركة سوانزي سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى. ثم هناك بالطبع برامج المباريات التي لعبت قبل ولادتي - مثل مباراة الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي ضد بريستون على ملعب «فيلا بارك» في مارس عام 1964، والمجموعة

قمت مؤخراً بالانتقال من شقة إلى منزل به حديقة، لكن المنزل الجديد لم يكن به مكان لتخزين الكثير من الأشياء؛ لذلك كنت مجبراً على مواجهة مشكلة كانت تزعجني لسنوات - ماذا أفعل ببرامج كرة القدم القديمة؟ كان ينبغي أن تكون عملية التنظيف والتخلص من الأشياء القديمة سهلة نسبياً. لكن التخلص من المئات من برامج كرة القدم التي لا قيمة لها إلى حد كبير للمباريات التي شاهدتها من الملعب منذ أن كنت طفلاً سيكون أكثر صعوبة. فهل كنت سأشعر بالندم إذا لم أقم بشراء برنامج مباراة ويلز الودية أمام جامايكا على ملعب «نينيان بارك» في مارس (آذار) 1998؛ بالطبع لا! لكن في عام 2022، وفي ظل المساحة المحدودة للمنزل الجديد وصعوبة اتخاذ القرارات، هل يمكنني التخلص من هذه البرامج؟ لا، هذا غير وارد؛ لأن التمسك بهذا البرنامج لهذه المدة الطويلة يجعل عمره الآن 24 عاماً، وهو ما يعني أنني أصبحت حارساً على جزء من تاريخ كرة القدم.

إنها مشكلة مستمرة، حيث أعلن نادي سوانزي سيتي في بداية هذا الموسم أن برامج يوم المباريات ستكون رقمية فقط،

برامج كرة القدم بين التكنولوجيا والاندثار (الشرق الأوسط)



زاهي حواس

مشروعات تسجيل الآثار في المملكة العربية السعودية

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة في المملكة العربية السعودية، أن هيئة التراث التابعة للوزارة قد قامت بتسجيل 8176 موقعاً أثرياً في السجل الوطني للآثار. وقد قامت هيئة التراث أيضاً بتسجيل وتوثيق أربعة عشر موقعاً أثرياً في الربع الثاني من العام شملت مناطق الرياض، والقصيم، وتبوك والجوف؛ لتضاف هذه المواقع إلى 624 موقعاً أثرياً تم تسجيلها بالفعل خلال عام 2019 وحتى الربع الأول من 2020. ليصل بذلك عدد المواقع الأثرية المسجلة في سجل الآثار الوطني حتى الآن إلى 8176 موقعاً أثرياً في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

تعمل هيئة التراث استناداً إلى نظام الآثار والمتاحف والتراث الصادر بالمرسوم الملكي على اكتشاف المواقع الأثرية والتاريخية بالمملكة ثم تسجيلها بشكل رسمي في السجل الوطني للآثار وإسقاطها بعد ذلك على خرائط رقمية تمكن من سهولة إدارتها وحمايتها والحفاظ عليها، بالإضافة إلى بناء قاعدة بيانات مكانية للمواقع الأثرية المسجلة وحفظ وتوثيق الأعمال التي تجرى عليها وأرشفتها وثائق وصور مواقع تراث المملكة. وقد تم تسجيل حوالي 1000 موقع في سجل التراث العمراني، إذ تم مؤخراً تسجيل أول مبنى تأسس ليكون مقراً لبلدية مدينة الرياض ليضم المبنى إلى قائمة المباني والمواقع المسجلة في السجل الوطني للتراث العمراني التي تتجاوز ألف مبنى وموقع في مختلف مناطق المملكة.

وتعمل هيئة التراث التي يرأسها الدكتور جاسر بن سليمان الحريش بعد إضافة المواقع إلى قائمة سجل التراث العمراني على حماية وتوثيق وترميم هذه المواقع، بالإضافة إلى التعريف بمحتواها التاريخي من خلال اللوحات التعريفية باعتبارها معالم تاريخية وأثرية شاهدة على الحقب الزمنية التي مرت بها المملكة. بلا شك إن عملية التسجيل سواء كانت في سجل التراث العمراني أو سجل الآثار الوطني يلزمها كوادر مدربة من الأثريين لوصف الموقع وصفاً دقيقاً، وأيضا مصورين محترفين لتصوير الموقع، ومساحين مدربين جيداً لعمل الخرائط المساحية وتوصيفها على الأجهزة الإلكترونية. ويعتبر هذا العمل شاهداً على أن المملكة تسعى للحفاظ على تراثها سواء كان تراث ما قبل الإسلام، أو التراث الإسلامي، بالإضافة إلى التراث العمراني.

كاتب ليبي يروي مشاهداته من أزقة المدينة العتيقة وأسواقها

«ثلاثون يوماً في القاهرة»... رحلة سردية إلى روح «المحروسة»



عبد السلام الزغبيني في ميدان طلعت حرب بالقاهرة

إدهاش زائرها في كل مرة بالإشارة والنبض المتواصلين في حياتها النهارية والليلية. هناك أشياء لن تجدها في أي مدينة أخرى بالعالم سواها، وهنا يكمن سحرها». في الكتاب تعددت الأسماء والأوصاف التي أطلقها الزغبيني على القاهرة، ففي حين وصفها في المقدمة بـ«جوهرة الشرق»، نجد في الفصل الأول الذي يأتي بعنوان «شوارع وميادين» يصفها بأنها «المدينة التي لا تنام»، وفي الفصل نفسه يتجول القارئ مع كاتبه في شوارع وسط البلد مثل طلعت حرب وعدلي وقصر النيل وعماد الدين وقصر العيني، ويتعرف على معلومات قيمة حولها وسبب تسميتها وربما تكون المرة الأولى التي تصله فيها هذه الحقائق السخية حتى بالنسبة لبعض القراء المصريين.

ومن هذا الفصل نتقل مباشرة إلى فصل «أسواق» وكانما يقدم فيه خريطة تجارية للقاهرة لكل من قرر أن يتسوق فيها. وفي باب «أحياء



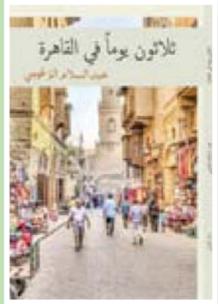
الكاتب مع أحد الأصدقاء

عدد الأيام (الثلاثون) ما هي إلا مساحة زمنية لمعرفة القاهرة كمدنية، فهو أقرب إلى العنوان الرمزي». ويتابع الزغبيني: «زرت الشوارع والميادين والأحياء، وفي الكتاب يمكنك أن تشم رائحة التاريخ التي تعبق في كل زاوية بالقاهرة؛ فقد حاولت تعريف المدينة وتسلط الضوء على ناسها؛ وربما ما ساعدني على تحقيق ذلك أنني كنت محفوظاً بالتجول طويلاً وبين ريوغها مع أصدقاء ليبيين ومصريين مهتمين بالثامن الثقافي. كذلك من عامة الناس ممن تعرفت عليهم هناك، وقد اتاحوا لي التوغل في تفاصيل الحياة اليومية». وفق الروائي التركي أورهان باموق: «كل مدينة صوت لا يمكن أن يُسمع في غيرها، صوت يعرفه جيدا كل هؤلاء الذين يعيشون في المدينة، ويتشركون فيه كأحد الأسرار»... المرتبط بأحداث مهمة». ويختتم الزغبيني حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «لو استطعت تلخيص القاهرة نفسها أقول بصدق إنها «قلب العرب وستبقى».

عاش فيها، وقع في هواها، وأنا منهم». ورغم تعدد زيارته للقاهرة فقد اختار الزغبيني، هذا التوقيت وذلك العنوان الذي يوحى بما لو أنها زيارة واحدة بلغت 30 يوماً قام بها مؤخراً... أسأله لماذا؟ فيجيب قائلاً في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أثنا زيارتي المتعددة للقاهرة جمعت لدي مجموعة كبيرة من المشاهد، وقبولت



أحد أسواق القاهرة التاريخية



غلاف الكتاب



عبد السلام الزغبيني

يتناول الكاتب القاهرة كواحدة من أهم وأقدم المدن في عالمنا المعاصر، وسلط الضوء على جذور تأسيسها وديورها المحوري الذي لعبته في التاريخ القديم والحديث، وسمات خصوصيتها التي جعلت منها مركزاً ريادياً للإشعاع الثقافي في المنطقة، ومن خلال 173 صفحة و11 فصلاً نحل روح القاهرة وتنتشر رائحتها العتيقة ويعلو صوت ضجيجها وأنفاس ناسها العتيقين في كل الأركان حول القارئ، فحتى لو لم يكن زارها أو عاش فيها فإنه سيشعر كما لو أنه قام بذلك بالفعل عبر مشاهدته الكاتب رحلته إلى القاهرة، لا سيما أنه يستعرض صوراً بانورامية للمدينة يطل علينا من داخل بعضها. ومنذ البداية حدد الكاتب هوية المدينة التي يقدمها للقارئ، إذ يقول في المقدمة: «القاهرة ليست فقط المهندسين ولا مصر الجديدة، ولا المعادي أو العجوزة، القاهرة هي المدينة القديمة، وبها أسواقها وحوايرها وأزقتها ودكاكينها، وجوانبها، ومساجدها، وأمازنها، وسبلتها وكنايسها، كذلك بنيلها، وشمسها الدافئة، وباسواقها، وتقاليدها وعمارتها، وتراثها، وقلاعها وبيوتها، بتاريخها وحضارتها، وفنها وثقافتها، وأيضا بزخمة الحياة فيها، وناسها المحافين الطبيعيين، كل من زارها،

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 6 | 1 | 8 | | | |
| | | 2 | | | | | | 5 |
| 4 | 7 | | | | | | | |
| 8 | | | 4 | | | | 2 | |
| | | | 3 | | | | | 5 |
| | | | 5 | 7 | 9 | 3 | | |
| 7 | | 3 | | | | | 1 | |
| | | | 2 | | | | | 6 |
| | | 1 | 7 | | | | 4 | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 8 | 7 | 5 | 6 | 9 | 3 | 4 | 1 |
| 5 | 9 | 3 | 7 | 1 | 4 | 6 | 2 | 8 |
| 6 | 1 | 4 | 8 | 3 | 2 | 9 | 5 | 7 |
| 3 | 5 | 9 | 4 | 8 | 6 | 7 | 1 | 2 |
| 7 | 6 | 2 | 1 | 5 | 3 | 4 | 8 | 9 |
| 8 | 4 | 1 | 9 | 2 | 7 | 5 | 3 | 6 |
| 4 | 3 | 6 | 2 | 7 | 8 | 1 | 9 | 5 |
| 9 | 2 | 5 | 6 | 4 | 1 | 8 | 7 | 3 |
| 1 | 7 | 8 | 3 | 9 | 5 | 2 | 6 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. لا يحدث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

للتجهيز الخارجي الشقيقة شاميل أحمد الخالد الصباح. لي بيغن، سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني محمدو أحمدو أمجد، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره خصوصاً في مجالات تدخل القطاع. أمينة شيبينه، سفيرة جمهورية المالديف لدى دولة الإمارات، استقبلها أول من أمس، ولي عهد عجمان الشيخ عمار بن حميد النعيمي، في ديوان الحاكم، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأعربت السفيرة عن سعادتها ببقاء ولي العهد، مشيدة بعمق العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وبلادها وبما تشهده الإمارات عامة وعجمان خاصة من نهضة حضارية شاملة في جميع الميادين. سعيد محمد خان، سفير جمهورية باكستان لدى فلسطين، التقى أول من أمس، مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، واطلع مدير عام الدائرة السفير على آخر تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع الصعبة في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي. ومن جهته، أدان السفير الاعتداءات على السكان الفلسطينيين الذين تحاول إسرائيل إخلاءهم من منازلهم في حي الشيخ جراح والقدس برمتها، مشيراً إلى أن بلاده ترفض سياسة إسرائيل التوسعية في الأراضي الفلسطينية.

علاقات

حيدر شياب البراك، سفير العراق في لبنان، التقى أول من أمس، وزير الصناعة اللبناني جورج بوشكيان، في مقر وزارة الصناعة في بيروت، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتي تخص الجانب الصناعي بين العراق ولبنان، كما استعرض الوزير زيارته إلى بغداد الشهر الماضي وافتتاحه معرض «صنع في لبنان»، إضافة إلى الخبة في توقيع مذكرات تفاهم فيما يخص المجال الصناعي بين البلدين. أكبو إيسوماتا، سفير اليابان لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، بقصر بمدينة صقر بن محمد، بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد، ورحب له التوقيع في أداء مهام عمله، بما يسهم في تعزيز علاقات التعاون الوثيقة بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد. من جانبه، عبر السفير عن بالغ شكره لحاكم رأس الخيمة على كرم الضيافة وحسن الاستقبال. سيبني جورج، سفير الهند لدى الكويت، استقبله أول من أمس، نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح، حيث تناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وبحث سبل تعزيز أواصر التعاون بين البلدين الصديقين واستعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. حضر اللقاء رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد صالح الصباح، ووكيل وزارة الدفاع بالندب الشيخ فهد جابر العلي الصباح، ووكيل الوزارة المساعد

كلمات دتقاطمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- أكبر مدن البرازيل.
- 2- بر وعطلة - قريب «معكوسة».
- 3- رتبة عسكرية - للهي.
- 4- علم مذكر - من الامارات العربية.
- 5- احد الرايين - مدينة قبرصية.
- 6- عملاق - والتي «معكوسة».
- 7- رقد «معكوسة» - تخت.
- 8- عبادة - سام - حرف جر.
- 9- أشهر شعراء العرب في فن الهجاء.
- 10- «معكوسة» - متشابهات.

الخط السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

- 1- ممثل سوري.
- 2- مطربة خليجية - البحر.
- 3- نيشان - موضع النور.
- 4- من الخضروات - ليل وريهان.
- «معكوسة».



هاري كين... بصيص من الضوء وسط الكآبة في توتنهام



سمير عطالله يا أيها الرفاق

أيام قليلة جداً وعاد كل شيء إلى ما قبل انهيار الاتحاد السوفياتي. قاموس المفردات، عبارات التهديد، وطول الحرب على أنواعها، وما هو مضحك من المبالغات، كمثل قول رئيس جمهورية دونيتسك، الموالي لموسكو، إن أوكرانيا هي التي تستعد لشن الحرب على روسيا. صحيفة «البرافدا» التي كانت جريدة الحزب الشيوعي، عادت إلى التعابير والمصطلحات والحدة نفسها. وعاد قاموس الكلمات مثل «النظام الإجرامي» و«الحقير» و«العملاء» إلى الظهور إلى جانب العواصم النووية التي دفعت بها موسكو إلى سطح المياه.

وفيما انتهت التعابير القديمة على أميركا وبريطانيا وألمانيا، حظي الرئيس الفرنسي بدميخ خاص من «البرافدا» باعتباره رجلاً موضوعياً بعكس خلفائه «الأنغلوفاكسونيين» الذين يؤيدون واشنطن. في النص: يظهر الرئيس الفرنسي بجميع الوسائل وخلافاً لخلفائه الأنغلوفاكسونيين، الكثير من سياسات الضخج والمنطق ورجال الدولة. وأي فارق بين الرئيس الفرنسي الذي يبدي تفهماً للوضع كما هو متوقع من رئيس دولة، وبين الحلفاء الهستيريين، الذين يهجون حول العالم شعوباً بأكملها، ويطلقون الأكاذيب في مجلس الأمن الدولي، ويقومون بغزو دولة ذات سيادة تحديداً للقانون الدولي (العراق) وينجون بجرائم الإبادة الجماعية. إن هذا الثنائي كان منخرطاً في تدمير ليبيا وإعادتها من أكثر الدول تقدماً في أفريقيا إلى العصر الحجري، وتدمير خزاناتها من مياه الشفة وشبكة الكهرباء.

بالنسبة لـ«البرافدا» فإن ضم جزيرة القرم والاستعداد لمهاجمة أوكرانيا، جزء من الأكاذيب، وما حماس جو بايدن للموقف الأوكراني سوى تعبير عن مصلحة ابنه هنتر، الذي يتاجر بالنفط في أوكرانيا. والشعب الأوكراني باكتريته الساحقة، «يريد العودة إلى ما كان عليه، جزءاً من الديار الروسية».

بعد هذا العرض الدرامي ترسل «البرافدا» هذه التحية الحارة إلى الرئيس الفرنسي: «إن، الهال بك إيمانويل ماكرون في موسكو، اهلاً إلى المسرح الدولي، اهلاً إلى مكانك في دروب الدبلوماسية العالمية كرجل دولة يفهم معنى الدبلوماسية، ويمارسها، وينأى بنفسه بعيداً عن زمرة الكاذبين الذين يدعون دائماً إلى القتال، دائماً الثنائي نفسه حاضر هنا، حاضر هناك، (بيد الحقد والنشر والأفكار العائنة)».

غريب أين كان هذا الأرشيف مخبأ كل هذه السنين. ويبدو أن فاعلية بعض التعابير لا تزال صالحة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. وبالتالي ممارسة إعلام الغرب وصحيفة اللعبة للدعاية نفسها، ولا يتوقف بنوق عند أي خطوط في حالات الحرب، لكن الفارق هو في الأسلوب، وفي الهجاجة وفي نقص العبارات التي تغطي المواقف الخشنة، فيما يتكاسل الرفاق الروس عن البحث عن أساليب حديثة، تغطي حقائق النزاعات القديمة.



مستعل السديري عاشت مرة واندفنت مرتين

ليست هناك رهبة أكبر من رهبة الموت، فاعزوني لو كتبت عنها، لأنني من هواة التهريب (بالموت) والترغيب (بالحياة) كذلك.

جاء في الأخبار مقتل جندي في جيش الأسد، يدعى (نعيم حمدان) بعد تعرضه لإصابة مباشرة في هجوم مباغت لـ«داعش»، وأحضرت جثته إلى مستشفى اللاذقية العسكري، وتم التعرف عليها من قبل ابنه، وكذلك من قبل شقيقه.

وبعد انتهاء الإجراءات الخاصة بمثل هذه الحالات، قام ذوو القتيل بدفن ابنهم، وبدأوا بتلقي التعازي في مقتله، وكانت المفاجأة بعد 3 أيام، أن ابنهم الذي سبق أن تم دفنه يقوم بإجراء اتصال هاتفي بهم ليخبرهم أنه لا يزال على قيد الحياة.

وحادثة أخرى، فقد اكتشفت عائلة برازيلية أثناء حضور جنازة قريبتهم وجود سيدة مجهولة في النعش، وأن قريبتهم لا تزال على قيد الحياة في المستشفى، وحسبما ذكرت صحيفة (ميروز) البريطانية، أخبرت العائلة بوفاة قريبتهم إثر إصابها بجلطة دماغية بعد أيام قليلة من دخولها المستشفى، وبدأ أبناء السيدة المزعوم وفاتها ترتيبات الجنازة، وفي يوم الجنازة وجدوا سيدة أخرى داخل النعش، فهرعوا إلى المستشفى ليجدوا والدهم لا يزال على قيد الحياة، وقال (فلافيو كوريا) أحد أبناء السيدة ماريا إنهم حين ذهبوا إلى المستشفى كانت والدته على ما يرام وتسالهم لماذا لم يزورها أحد منذ مدة طويلة، مضيفاً أن الفريق الطبي اعتذر عن هذا الخط الفاحش، الذي تسبب في ألم الأسرة، واضطرار العائلة لأن تسافر مسافة طويلة لحضور الجنازة.

وقد اعترف مدير المستشفى بأن هناك خطأ قد حدث، بكتابة اسم (ماريا) على شهادة وفاة امرأة أخرى كانت قد ماتت أثناء إجرائها عملية جراحية.

واختتم هذه الأخبار المفرجحة المفجعة بـ(واتس أب) بعثه لي أحد الأصدقاء، جاء فيه أن سيدة من أيرلندا الشمالية اسمها (ماريا نيكيل) توفيت عام 1705. وكانت تلبس خاتماً ناعياً عجز زوجها عن خلعه لأن أصبعها كان متورماً، فتم دفنها مع خاتمتها، وفي اليوم الثاني أتى لصوص فتحوا وندشوا التابوت وحاولوا قطع أصبعها مع الخاتم، وفوجئوا بصراحها فهربوا من شدة الرعب، غير أنه من حسن حظها أن اللصوص فتحوا التابوت، لهذا تحاملت على نفسها، وذهبت إلى منزلها وهي متدثرة بالكفر، وما أن فتح زوجها الباب وشاهدها والدماء تقطر من يدها حتى (طلب ساكت)، أي أصيب بسكتة قلبية، ودفنوه هو في قبرها بدلاً منها.

وعاشت بعده عدة سنوات، وعندما ماتت ميتة حقيقية، كتبوا على قبرها: (عاشت مرة واندفنت مرتين).



المثلة الاسكتلندية فيريا مافور تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «عن جين» خلال مهرجان برلين السينمائي (أب)

حي نيويورك يضع مطابخ العالم بين يديك



يمكنك تناول الطعام من أكثر من 100 دولة بحي كوينز في نيويورك (أفب)

حتى الوصول إلى تجربة نحو 110 مطاعم، أما حالياً فعلي أن أبقى متنّبها لأي مطعم (جديد) «فُتحت» ويبدأ مسار الجولة من «دايفرستي بلازا» في وسط جاكسون هايتس التي كانت في النصف الثاني من القرن الماضي مقصداً للجالية الكولومبية. وتستقبل حالياً «عدداً أكبر من البيض الذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة والمتجذبون إلى التوّع».

طريق في حال أراد الشخص الاستقرار في حي كوينز، وهذا ما قام به الناشط عبر «إنستغرام» أندري دورو مؤسس موقع everycountryfoodny.com. ومن دون أن يغادر نيويورك، بدأ دورو عام 2015 جولة حول العالم من خلال الماكولات، ويشير إلى أنه «أعجب بـ145» دولة. ويقول، إنّ هذه الأماكن تشمل هونغ كونغ وماكاو، ومناطق لا يعتبرها الجميع دولاً مثل التبت». ويتابع، أن «الأمر كان سهلاً مليون نسمة من أصل نحو تسعة ملايين في نيويورك. ويوضح روبرت سيبسيما، أن «تبتين ونيبالين على سبيل المثال وصلوا في الآونة الأخيرة إلى جاكسون هايتس»، وهو أحد أكثر الأحياء ديناميكية في المنطقة. ويمكن للمتزهين في الشوارع اختبار الأطباق التي يرغبون في تجربتها استناداً إلى إشارات المطاعم والمذاقات، لكن من الأفضل الاعتماد على خريطة مليون نسمة من أصل نحو تسعة ملايين في نيويورك. ويوضح روبرت سيبسيما، أن «تبتين ونيبالين على سبيل المثال وصلوا في الآونة الأخيرة إلى جاكسون هايتس»، وهو أحد أكثر الأحياء ديناميكية في المنطقة. ويمكن للمتزهين في الشوارع اختبار الأطباق التي يرغبون في تجربتها استناداً إلى إشارات المطاعم والمذاقات، لكن من الأفضل الاعتماد على خريطة

قائمه إلى أصول مختلفة يتخطى عددها المائة، فضلاً عن تنوّع الأطباق في مطاعمه. وفي «كوينز» الذي يُطلق عليه اسم «حي العالم» تنوّع المطاعم والواقع بين نهر إيست ريفر وجزيرة لونغ آيلاند، إذ تشمل مطابخ من بلاد جنوب شرقي آسيا ومصر واليمن والمكسيك وكولومبيا، فضلاً عن مطاعم إسبانية تقدّم طبق البايلا ويونانية، حيث يمكن تذوّق طبق موساكا الشهير،

شفاء أول مريضة من الإيدز بعد زراعة خلايا جذعية

شيكاغو - لندن: «الشرق الأوسط» وحدثت الحالات السابقة للشفاء بين رجلين، أحدهما أيضا والأخر لاتيني، بعد تلقيهما خلايا جذعية بالغة، وهو أسلوب أكثر استخداماً في عمليات زرع نخاع العظام. وشكلت الحالة جزءاً من دراسة أكبر مدعومة من الولايات المتحدة تحت قيادة الدكتورة إيفون برايسون من جامعة كاليفورنيا لوس أنجليس، والدكتورة ديبورا بيرسون من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور. وتهدف الدراسة من أكثر من عرق، في مؤتمر عن الفيروسات الرجعية والعدوى الانتهازية في دنفر، وتمت فيها الاستعانة لأول مرة بدم الحبل السري، وهو أسلوب علاجي جديد قد يجعل العلاج متاحاً لعدد أكبر من المرضى. ومنذ تلقيها دم الحبل السري لعلاجها من اللوكيميا النخاعية الحادة، وهو سرطان يبدأ في الخلايا المكونة للدم في نخاع العظم، كانت أعراض الإيدز خاملة لدى المرأة وشفيت من الفيروس خلال 14 شهراً، دون الحاجة إلى العلاجات القوية لفيروس إتش أي في، والمعروفة باسم العلاجات المضادة للفيروسات الرجعية.

يمكنك شراء مقعد إلى الفضاء بـ330 ألف جنيه إسترليني

لندن: «الشرق الأوسط» الضيوف بمسارات رحلات مخصصة ووسائل راحة عالية المستوى من خلال برامج التدريب الخاصة برواد الفضاء.» بمجرد دخولهم مركبة VSS Unity)، سينطلق العملاء من تحت أجنحة طائرة حاملة تُعرف باسم «VMS Eve» التي سُميت على اسم والدة برانسون، الرحلة إيفيت برانسون. وعلى ارتفاع نحو 50000 قدم (15000 متر)، ستسقط الطائرة المركبة الفضائية «VSS Mach 3» لتشق طريقها إلى الفضاء المداري. وعندما يصل الطاقم إلى حدود الفضاء سيكونون بلا وزن لمدة أربع دقائق وستتاح لهم فرصة مشاهدة كوكبنا من نوافذ الوحدة السبع عشرة قبل العودة إلى الأرض.

إذا كنت تبحث عن تجربة جديدة للاستمتاع بالأميال الفائضة التي لا تجد لها مكاناً في جيبك، فقد يكون بإمكان الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون مساعدتك، حسب صحيفة «ميترو» البريطانية. أعلنت شركة الفضاء الخاصة «فريجين غالاتيك» أنها بصدد افتتاح المرحلة التالية من بيع التذاكر للعملاء الجدد، ويعني هذا أنه مقابل 330 ألف جنيه إسترليني تحوّلًا، فنحن نخطط لأن يكون لدينا أول 1000 عميل على متن الطائرة في بداية الخدمة التجارية، في وقت لاحق من العام الجاري، مما يوفر أساساً بالغ القوة مع الرئيس التنفيذي لشركة «Virgin Galactic»؛ معتقد أن الفضاء يمثل الرحلة كلها نحو 90 دقيقة، ولكن «رواد الفضاء» سيضون عدة أيام مسبقاً للتخضير لرحلتهم والبقاء في مكان إقامة فاخر. وحسب «فريجين غالاتيك»، «سيستمتع

كيماويات صالونات الأظافر أخطر من النفايات الإلكترونية

القاهرة: حازم بدر أظهرت دراسة كندية حديثة أجرتها جامعة تورونتو، بالتعاون مع مركز أبحاث السرطان المهني، ومركز الخبرة البحثية في الأمراض المهنية، ومركز باركدليل كوين ويست الصحي المجتمعي، أن الفتيين في صالونات الأظافر يتعرضون للعديد من المواد الكيميائية المستخدمة على نطاق واسع كملدنات ومخيطات اللهب. ووجدت الدراسة التي نُشرت، أول من أسس، في مجلة العلوم البيئية والتكنولوجيا، أن التعرض لبعض المواد الكيميائية الخطرة كان أعلى بين الفني الأظافر منه بين عمال النفايات الإلكترونية. وتقول ميريام دايموند، المؤلفة المشاركة بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة تورونتو بالترزامن مع نشر الدراسة: «لقد فوجئنا جداً بالعثور على تعرضات لبعض المواد الكيميائية أعلى من 30 مرة بين عمال صالونات الأظافر، مقارنة بالتعرضات المنزلية، وما يصل إلى 10 مرات أكثر

جديد قد يجعل العلاج متاحاً لعدد أكبر من المرضى. ومنذ تلقيها دم الحبل السري لعلاجها من اللوكيميا النخاعية الحادة، وهو سرطان يبدأ في الخلايا المكونة للدم في نخاع العظم، كانت أعراض الإيدز خاملة لدى المرأة وشفيت من الفيروس خلال 14 شهراً، دون الحاجة إلى العلاجات القوية لفيروس إتش أي في، والمعروفة باسم العلاجات المضادة للفيروسات الرجعية.

الأميركي من المتحف مع مقاطع سينمائية تعريفية قصيرة أعدها ثمانية من أبرز المخرجين صوفيا كوبولا ومارتن سكورسيزي وريجينيا أوسكار دي لا رينتا.» وتشيراق عرض الفساتين وتصيقات الأزياء في الجناح

الاحتفالي السنوي الشهير، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. اطلعت وسائل الإعلام بحضور رئيسة تحرير مجلة «فوغ» خبيرة الموضة الشهيرة أنا وينتور التي باتت معهد «ميت» للأزياء يحمل اسمها، على فساتين ستكون بين مئات